غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

بخاري يتابع جولاته على المسؤولين ص٢

السيد تعزز الدعم النفسي للنازحين ص٥

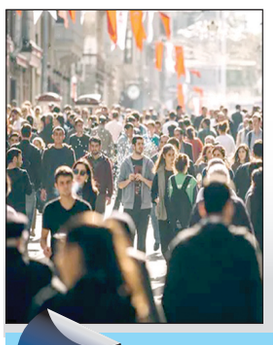

عدد السكان تجاوز قدرة الأرض ص٨

الخميس ١٤ ايار ٢٠٢٦م □ ٢٧ ذو القعدة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٢٤

AL-LIWAA 14 Mai 2026 - 62éme Année - No.17524

100000 L.L.

أوسع وأعنف تصعيد إسرائيلي إمتد ساحلاً: المفاوضات تحت النار

أيام فاصلة بين التفاوض وجولات عنف جديدة.. وقانون العفو «عيدية الأضحى»

احتراق السيارة المستهدفة على اوتوستراد السعديات قبل ظهر امس (محمود يوسف)

تنتهي محادثات الاجتماع الثالث بين مفاوضين لبنانيين واسرائيليين برعاية اميركية غداً الجمعة، اذا بدأت دون مناكفات على خلفية الاجندة لكل فريق: فالتعليمات الواضحة للوفد اللبناني، والتي سبق لـ«اللواء» وكانت اول من كشف عنها، وتتعلق بأن لا حاجة للتفاوض من اجل التفاوض، فوقف النار وتثبيته اولاً، وإلا فلا حاجة للاستمرار بالمباحثات مع الوفد الاسرائيلي.

وفي الجانب الآخر (الاسرائيلي) فالاولوية لديه تثبيت قواعد الاشتباك من الحزام الاصفر الى كل الجنوب، مع تكريس حقه بقصف كل المناطق اللبنانية، وعدم اعتبار اتفاق وقف النار مرجعية التفاهمات، بل ما يقرره الكابينيت الاسرائيلي من تصعيد.

واذا لم يتمكن المفاوض الاميركي، سواءً على مستوى مساعدي وزير الخارجية ماركو روبيو او حتى السفير في بيروت ميشال عيسى من فرض صيغة توفق

٥

نقطة وسطر

التفاوض تحت النار: مُكرهُ أخاك لا بطل!!

ص ٨

فُرصة لم تُغتنم بدل أفخاخ التطبيع

فؤاد مطر

أمضى العالم العربي نصف قرن مِن المقاطعة لإسرائيل. في البداية كانت قرارات المقاطعة حاسمة وكان الإلتزام بها واجباً لا مجال لدولة عربية للخروج عن قرارات المقاطعة.

وبعد حدوث إختراقات ذات طابع تجاري تغطي هذا التعامل مع إسرائيل، بات لا بد من توثيق المقاطعة عند إنعقاد القمة العربية. ولقد تنوعت طبيعة المقاطعة وبلغت ذروتها في فقرة حاسمة مِن البيان الختامي لمؤتمر القمة الذي عُقد في الخرطوم (١. ٩. ١٩٦٧) وتضمّن الآتي:

«إتفق الملوك والرؤساء على توحيد جهودهم في العمل السياسي على الصعيد الدولي والدبلوماسي لإزالة آثار العدوان وتأمين إنسحاب القوات الإسرائيلية المعتدية من الأراضي العربية المحتلة بعد عدوان ٥ يونيو/ حزيران ١٩٦٧ وذلك في نطاق المبادئ الأساسية التي تلتزم بها الدول العربية، وهي عدم الصلح مع إسرائيل أو الإعتراف بها وعدم التفاوض معها والتمسك بحق الشعب الفلسطيني في وطنه».

ثم تلا ذلك ما صدر عن القمة العربية التاسعة (بغداد ٢ تشرين الثاني ١٩٨٥) وتضمّن أحد قرارات بيانها الختامي: «يؤكد المؤتمر ضرورة التمسك بأنظمة المقاطعة العربية وإحكام تطبيق بنودها وإحباط أي محاولة للإلتفاف عليها...».

شكّلت الخطوة التي إتخذها الرئيس أنور السادات مِن خلال زيارة مباغتة إلى إسرائيل وإلقائه يوم ٢٠ تشرين الثاني ١٩٧٧ خطاباً في الكنيست تمحور حول أهمية السلام وإنهاء الحروب، ما يشبه طي متدرج لقرارات المقاطعة، بدليل أن العداوة العربية لإسرائيل بدأت تشهد إختراقات وصلت إلى مداها في أن دولاً عربية بدأت التفكير بتطبيع العلاقات مع إسرائيل وعلى نحو ما حصل مِن جانب المملكة المغربية وتحفيز الملك الحسن الثاني لإستبدال الصراع العربي مع إسرائيل بالتفاهم على التعايش وعلى قاعدة لكل صاحب حق حقه. وصاحب الحق هنا هو الفلسطيني المشتّت لاجئاً في لبنان وبعض الدول العربية. لم تأخذ إسرائيل بما أراده العاهل المغربي رحمة الله عليه.

ثم تأتي القمة العربية (٢٧ آذار ٢٠٠٢ في بيروت) وكان المقرر عقْدها في أبو ظبي لكن الشيخ زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات (رحمة الله عليه) جيّرها إلى بيروت لكي يشكّل إنعقادها دعماً للبنان الخارج من تداعيات حرب ١٩٧٥ والبادىء في عهدة حكومة يترأسها رفيق الحريري.

ولقد أفتت هذه القمة إذا جاز القول من خلال الموافقة بالإجماع على قرارها القاضي بـ «الإنسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي العربية المحتلة بما في ذلك الجولان السوري وحتى خط الرابع مِن حزيران ١٩٦٧ والأراضي التي ما زالت محتلة في جنوب لبنان. والتوصل إلى حل عادل لمشكلة الفلسطينيين يُتفق عليه وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤. وقبول قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ الرابع من حزيران ١٩٦٧ في الضفة الغربية وقطاع غزة وتكون عاصمتها القدس الشرقية. عندئذ تقوم الدول العربية بما يلي: إعتبار النزاع العربي – الإسرائيلي منتهياً، والدخول في إتفاقية سلام بينها وبين إسرائيل وتحقيق الأمن لجميع دول المنطقة، وإنشاء علاقات طبيعية مع إسرائيل في إطار هذا السلام الشامل».

لم تغتنم إسرائيل الفرصة التاريخية للقمة العربية في بيروت مع أن القرارات التي أشرنا إليها إتُّخذت بالإجماع ما يعني أن لا دولة عربية ستعترض في حال شرَعت إسرائيل التنفيذ. بل إنها لم ترُد على التحية بمثلها الأمر الذي تسبّب في إختراقات عربية للقرارات المشار إليها. كما لم يقتصر عدم إغتنام الفرصة وإنما رفعت بشاعة عدوانها درجات على النحو الذي حدَث في غزة وفي جنوب لبنان ومناطق البقاع – بعلبك – الهرمل مع شمْل الضاحية الجنوبية لبيروت بأكثر الإعتداءات تدميراً وتهجيراً وصولاً إلى مناطق في العاصمة بيروت التي إستضافت القمة التي صاغ فيها القادة العرب الحل الذي أشرنا إليه.

وبموازاة عدم إغتنام الفرصة التاريخية، بدأت توظف بالتدرج العبارة الأخيرة من قرار القمة والتي للتذكير هي «إعتبار النزاع العربي – الإسرائيلي منتهياً والدخول في إتفاقية سلام بينها وبين إسرائيل...». وأثمرت محاولات سيئة النوايا تمازجت مع مغريات أميركية للبعض (الإمارات والبحرين) ورفْع عقوبات مفتعَلة أصلاً على بعض آخر (السودان) في إنتظار ما إستُتبع لاحقاً من خلال إعتداءات غير مبرّرة على لبنان لكي يكون طريدة جديدة للقناص الإسرائيلي وعلى سوريا للغرض المتدرج نفْسه مع الحُكم الجديد.

حققت الإعتداءات والإجتياحات على لبنان مبتغاها وبحيث أن التطبيع بالمباغتة مِن جانب مصر السادات (١٩٧٩) وبالتعجل من جانب الأردن (١٩٩٤) وبخطيئة مِن جانب دولة الإمارات (٢٠٢٠) ومِن فعْل لا مبرر له مِن جانب البحرين والمملكة المغربية والسودان (٢٠٢٠) وضعت لبنان على مشارف التطبيع ولو بالإكراه إذا أمكن وبذريعة أن التوجه نحو وضْع الكف اللبناني في الكف الإسرائيلي حدث رمزياً في القمة العربية التي إستضافها الشيخ زايد بن سلطان في بيروت ومِن قبْل أن تخطو دولة الإمارات بشكل مفاجىء نحو التطبيع.

يكاد المرء يرى إستحالة في التطبيع الذي تريده إسرائيل نتنياهو مع لبنان وترمي الإدارة الأميركية بثقلها مِن أجْل تحقيقه، مستندة إلى ما أقدمت عليه دولة الإمارات وقبْلها البحرين والسودان والمغرب (٢٠٢٠) واضعة الحُكْم اللبناني في مشارف حدوث ما لا يتمناه لوطنه.

... والله البصير والرقيب.

قمة التوازنات الكبرى: ترامب يبحث عن صفقات تجارية من بينها إيران

حفاوة بالغة بالضيف الأميركي.. وقلق في واشنطن من تنازلات بشأن تايوان

الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال مراسم الاستقبال في مطار بكين

وصل الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى العاصمة الصينية بكين في أول زيارة لرئيس أميركي إلى الصين منذ ٢٠١٧، بصحبة وفد يضم عدد كبير من المسؤولين والرؤساء التنفيذيين.

وأوفد الرئيس الصيني شي جين بينغ نائبه هان تشينغ لاستقبال ترامب عند سلم الطائرة. وجرت مراسم استقبال رسمية للرئيس الأميركي في المطار، وفرش السجاد الأحمر، وحضر المراسم السفير الأميركي في بكين ديفيد بيردو، والسفير الصيني في واشنطن شيه فنغ، ووزير الخارجية الصيني وانج يي، و٣٠٠ شاب صيني، بالإضافة إلى فرقة موسيقية عسكرية وحرس شرف.

وسيلتقي الزعيمان الأميركي والصيني اليوم حيث من المقرر أن يعقدا لقاءات ثنائية، إلى جانب مأدبة رسمية.

ويسعى ترامب الذي تضررت شعبيته في الداخل بفعل الحرب على إيران، إلى تحقيق مكاسب من زيارته إلى الصين، عبر توقيع اتفاقات مع الصين لشراء مزيد من الأغذية والطائرات الأميركية. وقال ترامب إنه سيتحدث مع نظيره الصيني عن التجارة «أكثر من أي شيء آخر».

ونشر على منصته «تروث سوشيال» أثناء توجهه إلى بكين أن «أول طلب» سيقدمه إلى شي خلال الزيارة سيكون مطالبة الزعيم الصيني بتعزيز وجود الشركات الأميركية في الصين.

وأضاف: «سأطلب من الرئيس شي، وهو قائد ذو مكانة استثنائية، أن يفتح، الصين حتى تتمكن هذه الشركات اللامعة من إظهار قدراتها، والمساعدة في رفع جمهورية الصين الشعبية إلى مستوى أعلى!».

وتأمل إدارة ترامب في بدء عملية إنشاء «مجلس تجارة» مع الصين لمعالجة الخلافات بين البلدين.

لكن ترامب يصل إلى بكين في وقت تواصل فيه إيران الهيمنة على أجندته الداخلية، إذ أدت الحرب إلى إغلاق مضيق هرمز، وتعطيل ناقلات النفط والغاز الطبيعي وارتفاع أسعار الطاقة إلى مستويات قد تقوض النمو الاقتصادي العالمي.

٥

وزراء داخلية الخليج لمواجهة خلايا إيران

عقد وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعاً طارئاً أمس برئاسة وزير الداخلية البحريني الفريق أول الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة، وبمشاركة الأمين العام لمجلس التعاون جاسم محمد البديوي في مقر الأمانة العامة للمجلس في الرياض.

وذكر البديوي أنه جرى مناقشة الأوضاع الأمنية في ضوء القبض على عدد من الخلايا المرتبطة بالحرس الثوري الإيراني في الكويت وسبل تعزيز التنسيق والتعاون الأمني الخليجي المشترك، مؤكدين أن أمن دول مجلس التعاون كل لا يتجزأ.

وأضاف أن الوزراء أكدوا أهمية مضاعفة التنسيق بين وزارات الداخلية والجهات المعنية في دول المجلس، لمواجهة تداعيات وتطورات الأحداث الجارية، ومكافحة جميع أنواع الإرهاب.

(الوكالات)

الإئتلاف الحاكم لحل الكنيست والذهاب لإنتخابات مبكرة

تعكف أحزاب الائتلاف الحاكم في إسرائيل على إعداد مشروع قانون خاص بها لحل الكنيست.

وقالت مصادر مطلعة أن مشروع القانون قد يُطرح للتصويت التمهيدي الأربعاء المقبل، بهدف تمكين الائتلاف من السيطرة على المسار التشريعي وشروط حل البرلمان.

وأضافت أن الأحزاب الدينية قد تدعم مشروع الائتلاف في هذه الحالة، مقابل إسقاط أي مشروع تقدمه المعارضة.

وأشارت إلى أن مشروع القانون الحكومي لا يتضمن حتى الآن موعدا محددا للانتخابات، على أن يجري الاتفاق عليه لاحقا بين أحزاب الائتلاف.

وكانت المعارضة الإسرائيلية أعلنت في وقت سابق أمس طرح مشروع قانون لحل الكنيست للتصويت عليه الأربعاء المقبل، مستغلة الخلاف المتفاقم بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والأحزاب الدينية بشأن مشروع قانون إعفاء المتدينين اليهود من الخدمة العسكرية.

ويأتي هذا التحرك بعدما أعلن مكونا تحالف «يهدوت هتوراه»، وهما حزبا «ديغل هتوراه» و«أغودات إسرائيل»، عزمهما التصويت لصالح حل الكنيست..

(الوكالات)

الردود اللبنانية على رسائل إيران لمجلس الأمن تعكس استياءً كبيراً من ممارساتها

لبنان حدَّد شروطه على طاولة المفاوضات.. والموقف الإسرائيلي يثير الشكوك

يبدو جلياً أن إسرائيل من خلال تسارع وتيرة أعمالها العدوانية في الجنوب، وما كشفته عن توغل وحداتها العسكرية إلى شمال نهر الليطاني، تحاول أن تخلق واقعاً ميدانياً جديداً، لفرضه على جدول أعمال جولة المفاوضات الثالثة المقررة في واشنطن، اليوم وغداً، في مواجهة المطالب اللبنانية التي يحملها معه الوفد المفاوض برئاسة السفير سيمون كرم. وهذا من شأنه أن يقلل من فرص إحراز تقدم على صعيد هذه المفاوضات، في ظل رفض الجانب الإسرائيلي تقديم أي تنازلات على طاولة المفاوضات، قبل إقرار لبنان بضرورة اتخاذ الخطوات المطلوبة لنزع سلاح «حزب الله»، وهو أمر لا يمكن أن يلقى قبولاً من قبل الوفد اللبناني المفاوض الذي تؤكد مصادره، أن موضوع السلاح شأن لبناني داخلي يحل بالحوار، وليس بفرض أجندات زمنية، قد تتسبب بخلق اضطرابات داخلية بين اللبنانيين، كما ترغب إسرائيل التي تحظى بدعم أميركي غير مسبوق يؤمن لها الغطاء لتنفيذ مخططاتها.

ورغم أن لبنان لا يتوقع الخروج بنتائج إيجابية من جولات المفاوضات المقبلة، بسبب طبيعة السياسة الإسرائيلية في المفاوضات التي تعتمد المناورة والتسويف، فإن بيروت تعتبر أن هناك دوراً أساسياً للإدارة الأميركية يجب أن تلعبه على صعيد تقريب وجهات النظر على طاولة المفاوضات، بعدما سبق للأميركيين أن قالوا إنه يجب وقف الحرب الإسرائيلية على لبنان، ولا يجب أن يبقى هناك جنود إسرائيليون على الأراضي اللبنانية. وهذا ما يدفع لبنان للتعويل على صداقاته العربية والدولية، أكان الولايات المتحدة أو غيرها كي يثبت حقوقه في أي مفاوضات تجري. وتعتبر أوساط حكومية، أن لا طرف لبنانياً من الذين يؤيدون أو يعارضون المفاوضات المباشرة، بالرغم من السقف الكلامي المرتفع، لديه مصلحة في جر لبنان إلى مواجهة داخلية. وهذا أمر يرفضه الجميع. وبالتالي فإن لبنان مطالب بإعادة بناء دولته، من خلال حصرية القوة بين يدي الشرعية، لأن ذلك يشكل عنصراً أساسياً من عناصر وجود الدولة.

وفي الوقت الذي تواصل إيران استهداف الدول الخليجية، وآخرها الكويت وقبلها الإمارات، فإن تساؤلات عديدة طرحت عن أسباب إقدام طهران على الاعتداء على دول مجلس التعاون الخليجي، رغم وقف إطلاق النار بينها وبين الولايات المتحدة. وقد أبدى لبنان إدانته لـ«الأعمال العدائية» التي قامت بها مجموعة مسلحة تضم ضباطاً كباراً من بحرية الحرس الثوري الإيراني عبر التسلل إلى جزيرة بوبيان الكويتية، مؤكدة، رفضها القاطع للأعمال الإرهابية التخريبية التي يقوم بها النظام الإيراني ضد الكويت والإمارات وبقية ودول مجلس التعاون الخليجي. وأجمعت المواقف اللبنانية على إدانة كل ممارسات النظام الإيراني ضد جيرانه، والتي تؤكد بالدليل القاطع أن هذا النظام، برأي مصادر خليجية، لا يقيم وزناً لعلاقات الأخوة وحسن الجوار، بقدر سعيه لزرع الفوضى وبذور الشقاق في المنطقة، غير آبه لكل ما يمكن أن ينجم عن مغامراته العدوانية ضد دول مجلس التعاون الخليجي، من تعريض أمن المنطقة للخطر.

إلى ذلك، ورداً على ما ذكرته معلومات في بيروت،بأن وزارة الخارجية اللبنانية والمغتربين، أودعت بتاريخ ٢١ أبريل (نيسان) ٢٠٢٦، رسالة رسمية موجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وإلى رئيس مجلس الأمن الدولي، تتضمن شكوى رسمية من لبنان ضد إيران، وتطعن في صحة الروايات الإيرانية المقدّمة أمام الأمم المتحدة، وتوثق جملة من الانتهاكات الصريحة التي ارتكبتها سفارة طهران لدى بيروت بحق اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية ١٩٦١، أوضحت وزارة الخارجية في بيان، أن هذا الخبر غير دقيق، مشيرة إلى أن لبنان لم يتقدّم بشكوى، بل قدّم ردوداً على رسائل كانت إيران قد رفعتها إلى مجلس الأمن. لكن تصحيح الخارجية اللبنانية لا يلغي برأي أوساط دبلوماسية، الاستياء اللبناني وعلى أعلى المستويات من أداء الدبلوماسية الإيرانية تجاه لبنان، وليس أدلّ على ذلك رفض السفير الإيراني المعين لدى لبنان محمد رضا شيباني، تنفيذ القرار الذي أصدرته وزارة الخارجية اللبنانية بحقه، والذي اعتبره شخصاً غير مرغوب فيه، ويتوجب عليه مغادرة الأراضي اللبنانية.

وتشير المعلومات المتوافرة بهذا الخصوص، أن الردود اللبنانية على الرسائل الإيرانية لمجلس الأمن، تتضمن، كما ذكر بهذا الشأن،حق لبنان في المطالبة بأعمال المسؤولية الدولية لإيران وتحميلها النتائج المترتبة على خرقها المتكرر لالتزاماتها الدولية، وذلك بناء على تصرفاتها المخالفة لكل الأعراف والقواعد الدولية، وتوريط لبنان في حروب مدمرة خلافاً لإرادة مؤسساته الدستورية. وحمَّلت الشكوى اللبنانية الأجهزة الإيرانية، بما فيها الحرس الثوري، بالقيام بأفعال غير مشروعة، في تحدٍّ صارخ لقرارات الحكومة اللبنانية، وبإدخال لبنان في حرب مدمرة أدت إلى مقتل وجرح آلاف اللبنانيين، وتهجير أكثر من مليون مواطن، وإلحاق خسائر مادية لا تضاهى واحتلال إسرائيل أجزاء من الأراضي اللبنانية وإقامة أحزمة أمنية».

عمر البردان

> «من الحيثيات: إدخال لبنان في حرب مدمِّرة أدَّت إلى مقتل وجرح آلاف اللبنانيِّين وتهجير أكثر من مليون لبناني»

همس

يؤخذ على الرئيس الأميركي الحالي جهلاً أو نقصاً في المعلومات حول المكونات الإثنية والعرقية لبعض الشعوب من وسط آسيا إلى آسيا البعيدة!

غمز

وصف مصدر قريب من أجواء مناقشات تجري في جلسات تيار سياسي، متبدّل بأن ما يسمعه يؤشر إلى عقم في التفكير وفي الاستنتاجات حول مسار المرحلة الحالية..

لغز

تكاثرت الشكاوى من أعباء النزوح والإيواء. ويتركز البحث عن حلول ممكنة إذا طالت أشهر الحرب في الجنوب أو توسعت العمليات الحربية.

عون عرض وتكتل «الاعتدال الوطني» اقتراح العفو العام

الرئيس عون مجتمعاً مع وفد تكتل «الاعتدال الوطني»

شهد قصر بعبدا أمس سلسلة لقاءات نيابية ودبلوماسية واقتصادية، ركّزت على الأوضاع العامة والتحضيرات الجارية للقاءات التي ستشهدها العاصمة الأميركية اليوم وبعده، في إطار المساعي المبذولة لوقف اطلاق النار.

وفي هذا السياق، أجرى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون مع رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان، جولة أفق تناولت الأوضاع العامة في ضوء التطورات الأخيرة والتحضيرات الجارية لعقد الاجتماع اللبناني - الأميركي - الإسرائيلي في واشنطن غدا الخميس.

كما التقى الرئيس عون وفد تكتل «الاعتدال الوطني» الذي ضم النواب: محمد سليمان، أحمد الخير، عبد العزيز الصمد، والنائب السابق هادي حبيش، وكان بحث في الوضع العام في البلاد في ظل التحديات التي تواجه المناطق اللبنانية واللبنانيين جراء الاعتداءات الإسرائيلية، فيما أبدى أعضاء التكتل دعمهم للمواقف التي يتخذها رئيس الجمهورية لما فيه مصلحة لبنان وشعبه.

وبعد اللقاء، تحدث النائب سليمان فقال: «بحثنا في مجمل القضايا المطروحة على الساحة الداخلية والإقليمية. وأكدنا لرئيس الجمهورية على دعم كل مسار يعزز بناء الدولة، ويحفظ المصلحة الوطنية العليا، ويصون السلم الأهلي والوحدة الوطنية.

كما شدّدنا أمامه على أن القرارات السيادية التي اتخذتها الحكومة في حصر السلاح واستعادة قرار السلم والحرب وبسط سلطة الدولة على كامل الأراضي الوطنية، هي مطلب غالبية اللبنانيين، وأن تنفيذها يدخل في صلب تطبيق القانون وإحترام الدستور.

وفي مجال آخر، ناقشنا أيضا موضوع العفو العام، الذي أصبح حاجة وطنية مُلحّة لطيّ صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة مع بداية هذا العهد الجديد، عنوانها رفع الظلم وتحقيق العدالة، فالأوطان لا تبنى إلّا على العدالة، ونحن نؤكد على المساعي التي قادها الرئيس عون مع الزملاء النواب في هذا الموضوع.

وشدّدنا على تقديرنا ودعمنا للمؤسسة العسكرية العزيزة على قلوبنا، والتي تبقى المظلة التي يحتمي بها جميع اللبنانيين، والتي يفترض عدم زجّها في حفلة مزايدات للإستثمار في بازارات السياسة. كما طالبنا الرئيس عون بالتنسيق مع الدول الأجنبية والعربية، وخاصة المملكة العربية السعودية، لإنهاء العدوان الإسرائيلي بالطريقة التي تحفظ كرامة لبنان واللبنانيين».

وقيل له هل أطلعتم من الرئيس عون على أجواء جلسة المحادثات التي ستجرى في واشنطن، فقال: رئيس الجمهورية يتابع هذا الموضوع، ونؤكد وقوفنا الى جانب الحكومة والعهد، وكل ما يحفظ كرامة لبنان وأراضيه والسلم الأهلي. نحن مع قرارات السلطة الدستورية الممثلة بفخامة الرئيس والحكومة.

وعرض الرئيس عون مع النائب ناصر حيدر الأوضاع العامة في البلاد، وحاجات المناطق وخاصة في الشمال.

وبعد اللقاء، قال النائب حيدر: «زيارتنا هي تأكيد على خيار الدولة وعدم الانجرار الى أي فتنة داخلية. وبغض النظر عن الموقف من شكل المفاوضات، فإن معركة وقف اطلاق النار وبناء الدولة، توجب علينا الالتفاف حول الدولة والتعاطف مع كل الجهود اللبنانية للذهاب الى وقف اطلاق النار، تمهيداً لمعركة بناء دولة لبنان وفق ما جاء في خطاب القسم».

واستقبل الرئيس عون القائم بأعمال السفارة السورية في لبنان اياد الهزاع، وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات كافة.

واطّلع رئيس الجمهورية من رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي اللبناني شارل عربيد، على انطلاق أعمال اللجان في المجلس، وعرض معه الواقع الاقتصادي وتحدّيات المؤسسات في المرحلة الراهنة، وضرورة العمل على تعزيز الحماية الاجتماعية ومواجهة الضغوط الاجتماعية الناتجة عن تراجع مداخيل الأسر.

على صعيد آخر، تلقّى رئيس الجمهورية اتصالاً هاتفيا من رجل الأعمال اللبناني كارلوس سليم عبّر له خلاله عن تقدير لبنان واللبنانيين لمبادرته الإنسانية وتضامنه المستمر مع وطنه الأم والشعب اللبناني في هذه المرحلة الصعبة.

سلام التقى وفد هيئة الدفاع عن حقوق بيروت والإعتدال الوطني ورئيس «إيدال» ووفداً من إقليم الخروب وبحث معهم الأوضاع العامة

الرئيس سلام مستقبلاً وفد هيئة الدفاع عن حقوق بيروت برئاسة المحامي صائب مطرجي

.. ورئيس «إيدال» الدكتور ماجد منيمنة

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام وفداً من هيئة الدفاع عن حقوق بيروت برئاسة المحامي صائب مطرجي، الذي قال بعد اللقاء: «إن بيروت لا تنسى من كان على قدر المسؤولية، ومن اختار الحكمة بدل الضجيج، والعمل بدل المزايدات».

واكد ان» أهل بيروت يدعمون ويساندون الرئيس سلام لأنهم لمسوا فيه صدق القيادة، ونظافة الكف، والإيمان الحقيقي بالدولة ومؤسساتها في هذه المرحلة الصعبة. وإن وجود رئيس الحكومة يمنح الناس الثقة، وأنه لا يزال هناك رجال دولة يعملون لمصلحة لبنان لا لمصالح ضيقة».

أضاف: «إن بيروت تعرف قيمة الاعتدال والصلابة، وتدرك أن الرئيس سلام يحمي مشروع الدولة والأمل. وإن هيئة الدفاع عن حقوق بيروت تؤكد دعمها لرئيس الحكومة، وتطالب باستكمال مسيرته لأن لبنان بحاجة إلى نهجه، ولأن بيروت تستحق».

كما استقبل الرئيس سلام رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال» الدكتور ماجد منيمنة، وجرى البحث في سبل إعادة تفعيل دور المؤسسة.

واستقبل رئيس مجلس الوزراء، بعد ظهر أمس، أعضاء تكتل «الاعتدال الوطني»، النواب: محمد سليمان، أحمد الخير، وعبد العزيز الصمد، وأمين سر التكتل النائب السابق هادي حبيش.

وخلال اللقاء، تم عرض الأوضاع العامة في البلد ومتابعة ملف العفو العام.

كذلك استقبل الرئيس سلام وفداً من منطقة إقليم الخروب ضمّ النائب السابق محمد الحجار، وقاضي الشرع الشيخ محمد هاني الجوزو ممثلاً مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو، والمونسنيور جوزيف القزي ممثلاً راعي أبرشية صيدا ودير القمر المارونية المطران مارون العمار، وعدداً من رؤساء المجالس البلدية في اتحادي بلديات إقليم الخروب الشمالي والجنوبي، وهم: رئيس بلدية شحيم طارق شعبان، رئيس بلدية دلهون باسم سرحال، رئيس بلدية الزعرورية حسان أبو ضاهر، ورئيس بلدية السعديات خالد الأسعد.

بعد اللقاء، قال الحجار: «وضعنا الرئيس سلام، في صورة الواقع في إقليم الخروب نتيجة الحجم الكبير للنزوح إلى المنطقة، باعتباره الأقرب جغرافياً، وكذلك وطنياً وإنسانياً، إلى الجنوب، الذي يشهد يومياً حجماً كبيراً من الدمار الذي يطال القرى والبلدات الجنوبية.

وقد بلغت موجة النزوح المستمرة إلى الإقليم نحو ١٨٠ ألف نازح، وهو رقم يتجاوز بكثير عدد سكان المنطقة الأصليين، الأمر الذي فرض تحديات كبيرة على المستويات الإنسانية والمعيشية والاجتماعية والأمنية.»

واستقبل سلام القائم بأعمال السفارة العربية السورية إياد الهزاع، في حضور نائب رئيس الحكومة طارق متري، وجرى البحث في الخطوات العملية لمتابعة نتائج زيارة الرئيس سلام إلى دمشق، انطلاقاً من المصالح المشتركة بين البلدين.

كما استقبل سفير سري لانكا Mr. Anura Withanage، في زيارة بروتوكولية بعد تسلّمه مهامه.

كما استقبل، رئيس الجامعة اللبنانية البروفيسور بسام بدران، وعرض معه أوضاع الجامعة اللبنانية.

بري يستقبل وزير الزراعة و«الاعتدال الوطني» كنعان: مدخل الخروج من الحرب تثبيت وقف النار

الرئيس بري خلال اجتماعه بالنائب كنعان

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة وزير الزراعة نزار هاني حيث جرى عرض للأوضاع العامة وللمستجدات السياسية والميدانية على ضوء مواصلة إسرائيل عدوانها على لبنان وتداعياته على المزارعين والقطاع الزراعي.

الوزير هاني أطلع الرئيس بري على حجم الأضرار والخسائر التي لحقت بالقطاع الزراعي والمساحات الحرجية جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل وتداعياته على الاقتصاد اللبناني حيث بلغت المساحات المتضررة حوالي ٢٢,٥٪ أي ما مساحته ٥٦٢٦٤ الف هكتار توزعت ما بين أضرار طالت كروم زيتون واشجار الفاكهة وزراعة التبغ وبساتين الحمضيات والموز والزراعات المحمية.

كما تابع الرئيس بري أيضا المستجدات السياسية والأوضاع العامة وشؤوناً تشريعية خلال لقائه رئيس لجنة المال والموازنة النيابية النائب إبراهيم كنعان الذي قال بعد اللقاء: نحن نعيش كوارث وهذه الكوارث المدخل للخروج منها هو تثبيت وقف اطلاق النار.

وأضاف: المسارات طبعا أهدافها وخاصة المسار اللبناني وأسمح لنفسي من هنا ومن هذا المقر أن أقول: هذا المسار هو بداية حقوق لبنان باستقراره وحدوده بأرضه بكل ما للكلمة من معنى، ودولة الرئيس لديه حرص كبير على الوحدة الوطنية ولديه حرص كبير لوضع حد نهائي لهذه المأساة التي تحصل يوميا والتي تسببها هذه الاعتداءات وهذه الحرب الضروس التي تخاض ضدنا وضد لبنان، ومن هذا المنطلق إن شاء الله خلال المرحلة المقبلة يكون هناك بوادر خير وإمكانية «لعملنة» هذه العناوين التي نتكلم عنها والتي تؤثر مباشرة على كل الملفات الأخرى التي نحن كلبنانيين نعيشها سواء كانت ملفات مالية أو اقتصادية أو اجتماعية.

واستقبل الرئيس بري وفداً من كتلة الاعتدال الوطني النيابية ضم النواب محمد سليمان، أحمد الخير، عبد العزيز الصمد بحضور أمين سر الكتلة النائب السابق هادي حبيش وعضو كتلة التنمية والتحرير النيابية النائب علي حسن خليل حيث تناول اللقاء تطورات الأوضاع والمستجدات السياسية والميدانية على ضوء مواصلة إسرائيل عدوانها على لبنان وملف النازحين وشؤوناً تشريعية لا سيما قانون العفو.

وبعد اللقاء تحدث النائب عبد العزيز الصمد قائلا: «جرى البحث في عدد من الملفات الوطنية التي تهمّ اللبنانيين وعلى رأسها ضرورة إقرار قانون العفو العام، نظراً للأبعاد الإنسانية والوطنية التي يحملها هذا الملف، بما يستوجب معالجته بشكل عادل وشامل».

وأضاف: وفي هذا المجال أكد الرئيس بري على الدعوة إلى جلسة لجان مشتركة يوم الاثنين بما يساهم في تخفيف حالة الاحتقان وإعطاء الناس حقوقهم ضمن إطار القانون والعدالة.

بدوره النائب أحمد الخير ردّ على أسئلة الصحفيين لا سيما حول جلسة اللجان المشتركة الاثنين المقبل وقال: الهدف من جلسة اللجان المشتركة يوم الاثنين التي دعا إليها الرئيس بري هو التوافق بين كل الكتل السياسية على اقتراح القانون وتمرير البنود الخلافية الموجودة فيه.

وأكد ان كل المراحل التي قطعناها في جلسات اللجان كان التعاون بين الكتل بناءً، ولكن كان هناك «هوة» معينة في ملف محدد بين النواب والمؤسسة العسكرية، وكان الهدف من لقاء بعبدا ليس التدخُل في إطار التشريع ولكن رئيس الجمهورية هو القائد الأعلى للقوات المسلحة ورأينا ان هذا الملف يأخذ بُعدا في الشارع اللبناني لا نحن ولا الرئيس بري ولا رئيس الجمهورية نقبل أن نصل الى مكان يمسّ بالسلم الأهلي للبلد فكان تدخّل رئيس الجمهورية ليس تشريعيا إنما لردم هذه الهوة بما يتعلق بنقاط محددة تتعلق حصرا بالمؤسسة العسكرية.

أضاف: التشريع الحقيقي يكون في الجلسة يوم الاثنين وما أريد قوله أمام الجميع حتى النقاط التي تم ردم الهوة فيها نريد أن نرى التصويت فيها داخل اللجان المشتركة على عكس ما تم الاتفاق عليه وأقول «ما حدا يلعب على هذا الوتر» أما ما يُحكى عن خلاف وعن رأي مغاير لبعض النواب فالبيان الصادر عن «النواب السنّة» (٢١ نائباً) يؤكد أن العفو العام بالنسبة إلينا هو هدف استراتيجي لا تراجع عنه.

بخاري يزور «الكتائب» ومخزومي وأرسلان مودّعاً وتأكيد على عمق العلاقات بين لبنان والسعودية

السفير بخاري متوسطاً الجميّل والوفد الكتائبي

النائب مخزومي والسفير بخاري

زار سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان وليد بخاري رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميّل في بيت الكتائب المركزي في الصيفي مودّعا، وجرى التداول في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، والتأكيد على عمق العلاقات اللبنانية - السعودية وأهمية الدور الذي لعبته المملكة في دعم لبنان وشعبه في مختلف المراحل.

وحضر اللقاء النائب نديم الجميّل، النائب إلياس حنكش، النائب سليم الصايغ، النائب أديب عبد المسيح، عضو المكتب السياسي الوزير السابق آلان حكيم ورئيس جهاز العلاقات الخارجية مروان عبدالله.

وشكر الجميّل السفير بخاري على جهوده خلال فترة عمله في لبنان، متمنياً له التوفيق في مهامه المقبلة.

وقال النائب فؤاد مخزومي في تصريح له: «نودّع قامة ديبلوماسية استثنائية، السفير الدكتور وليد بخاري، الذي لم يكن سفير المملكة العربية السعودية في لبنان فحسب، بل كان مدرسةً في الحكمة والرقيّ والاتزان السياسي. عرفناه رجل دولة بكل ما للكلمة من معنى، يحمل للبنان محبة صادقة وحرصا دائما على وحدته واستقراره ومصلحته الوطنية، في أصعب الظروف وأدق المحطات. تميّز سعادته بأخلاق الفرسان، وبحضور جامع وحوار راق ترك أثرا كبيرا في الحياة السياسية والوطنية اللبنانية، وكان خير سند للبنان وللعلاقات الأخوية التاريخية بين بلدينا الشقيقين. كل الشكر والتقدير لسعادة السفير وليد بخاري على ما قدمه للبنان واللبنانيين، وعلى مسيرته الراقية التي ستبقى علامة مضيئة في العمل الديبلوماسي العربي، نتمنى له دوام التوفيق والنجاح، وللمملكة العربية السعودية قيادة وشعبا كل الخير والازدهار».

واستقبل رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني الأمير طلال أرسلان، في دارته في خلدة، السفير بخاري، للغاية عينها، بحضور عضوي المجلس السياسي في الحزب الوزيرين السابقين رمزي المشرفية وصالح الغريب، حيث جرى خلال اللقاء عرض للمستجدات السياسية في لبنان والمنطقة.

وقدّم أرسلان للسفير بخاري مجسّماً للمغفور له الأمير مجيد أرسلان، عربون شكر وتقدير لدوره خلال فترة توليه مهامّه الدبلوماسية في لبنان.

من جهته كتب رئيس تجمع «كلنا بيروت» ورئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق محمد شقير عبر حسابه على منصة «أكس»، الآتي: بكثير من التقدير والمحبة، نودّع سفير المملكة العربية السعودية وليد بخاري، الذي لم يكن مجرد دبلوماسي يؤدي مهمة رسمية، بل كان أخاً وصديقاً للبنان، حمل همومه بمحبة، وآمن برسالته العربية ووحدته الوطنية.

شكّل السفير بخاري نموذجاً للدبلوماسية الراقية والحضور الإنساني النبيل، فكان حريصاً على مدّ جسور الحوار بين جميع اللبنانيين، داعماً لوحدة لبنان واستقراره وسيادته وهويته وانفتاحه، عاكساً في كل مواقفه عمق العلاقة التاريخية والأخوية التي تجمع المملكة بلبنان وشعبه.

السياسة اليوم

طهران تشوِّش على مفاوضات واشنطن؟

بينما تنعقد اليوم الجولة الأولى من المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل في واشنطن برعاية اميركية لافتة، تبقى الانظار مشدودة على المسار الذي تسلكه، والخشية من عقبات قد تعيق استكمال هذه المفاوضات حتى نهاياتها المرجوة، بعد ظهور اعتراض واضح من قبل حزب الله، على سياسة الدولة باعتماد خيار المفاوضات المباشرة، معتبراً على لسان الامين العام نعيم قاسم، انه «يقدم تنازلات مجانية لإسرائيل»، وداعياً لاستبداله بالمفاوضات غير المباشرة، ومشدداً على ان عامل القوة لدى لبنان، هو ما ورد في مضمون الاتفاق الاميركي الايراني حول وقف اطلاق النار في لبنان، وهو مايجب ان يستغله لبنان.

ما أراد قاسم ايصاله للمسؤولين، ان إتخاذ الدولة اللبنانية قرار المشاركة بالمفاوضات المباشرة مع إسرائيل، من جانب واحد وبمعزل عن موافقة النظام الايراني ومشاركته، لايوافق عليه الحزب وليس مقبولا، في الوقت الذي يعتبر فيه مشاركة النظام الايراني بمفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة الأميركية التي تشنُّ حرباً شعواء مع إسرائيل ضد ايران امراً مقبولاً، وهو ما أوقع نفسه والحزب بتناقض فاضح، لم يستطع تبريره.

والسؤال المطروح، هل يتحول الرفض الايراني من خلال حزب الله للمفاوضات المباشرة، الى عرقلة المفاوضات وصولاً إلى افشالها؟

مصدر مواكب للمفاوضات التي تجري اليوم، ان معارضة الحزب للمفاوضات المباشرة، التي تجاوزت موافقته ومشاركته مع ايران، باتخاذ القرار بخصوصها، لأنها تتناول بشكل اساسي نزع سلاح الحزب، وهو مايصيبه بالصميم، بلغت مداها في تصعيد لهجة الخطاب السياسي للحزب ضد رئيسي الجمهورية والحكومة، وصولاً حتى التهديد بالانقلاب على الدولة وتخوين المسؤولين وما شابه، ولكن من دون جدوى، لوقوف غالبية اللبنانيين مع قرار الدولة بالمفاوضات المباشرة، ووجود غطاء عربي ودولي لإجرائها، وعجز الحزب عن تنفيذ تهديداته، بالتزامن مع تصاعد الانتقادات السياسية والشعبية ضده وتحميله مسؤولية اشعال حرب «إسناد» إيران والتسبب بخسائر فادحة بالارواح والممتلكات والدمار الحاصل.

ولا يُسقط المصدر من حساباته، امكانية لجوء إيران إلى الايعاز للحزب بخرق اي اتفاق محتمل لوقف اطلاق النار، الذي يصرُّ الوفد اللبناني المفاوض على تحقيقه، للانطلاق نحو باقي النقاط الخمس الواردة في مبادرة رئيس الجمهورية، لاستدراج ردود فعل من قبل إسرائيل، وتصعيد المواجهات على نطاق واسع من جديد، لإعاقة المفاوضات وحرفها عن مسارها المخطط له، بهدف الاخذ بعين الاعتبار تأثير النظام الايراني ووجوب مشاركته ولو بجانب جزئي من اي اتفاق اوتفاهم يتم التوصل اليه بين لبنان وإسرائيل.

الا ان المصدر يعتبر ان اي محاولة من حزب الله لافشال وتعطيل المفاوضات المباشرة، تبقى محدودة التأثير، لاعتبارات عديدة، اولها لوجود غطاء اميركي لإنجاح المفاوضات بهدف انهاء الحرب وانقاذ لبنان، وإصرار لبناني لإنهاء الحرب، ولأنها السبيل الوحيد لاحلال الامن والاستقرار في المنطقة، بينما يظهر بوضوح عجز الحزب عن خوض مواجهة محتملة وواسعة النطاق مع إسرائيل في ضوء اختلال موازين القوى، وتراجع ملحوظ في قوته العسكرية، كما ظهر بوضوح مؤخراً، مع توسع الاحتلال الإسرائيلي لمناطق كانت محررة سابقا.

معروف الداعوق

أولوية لبنان تثبيت الهدنة .. محادثات واشنطن تحت النار... مفاوضات معقّدة وضغوط متصاعدة

لينا الحصري زيلع

في مشهد يعكس سباقاً مفتوحاً بين الميدان والمسار التفاوضي، يتقدّم ملف المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية إلى واجهة المشهد السياسي مجدّداً، وسط تصاعد الضغوط العسكرية الإسرائيلية والضغوط الأميركية وتداخل الحسابات الإقليمية، وذلك عشية الجولة الثالثة من المحادثات المباشرة برعاية واشنطن، والتي تُعقد اليوم الخميس وغداً الجمعة في وزارة الخارجية الأميركية.

وتأتي هذه الجولة من المفاوضات في ظل تصعيد ميداني مستمر، وانهيار شبه كامل لوقف إطلاق النار الذي كان يُفترض أن يشكّل مدخلاً لخفض التوتر على الحدود الجنوبية.

وفي هذا الإطار، وقبيل توجّه الوفد اللبناني إلى واشنطن للمشاركة في المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية، تبلّغ السفير الأميركي لدى لبنان ميشال عيسى رسالة واضحة من لبنان بوجوب أن توقف إسرائيل اعتداءاتها على لبنان، وضرورة التزامها بوقف إطلاق النار قبل انعقاد اجتماع اليوم، باعتبار أنّ استمرار التصعيد العسكري سيؤدي إلى مزيد من التوتر والضغط، ليس فقط على لبنان، بل أيضاً على مسار المفاوضات والاتصالات السياسية القائمة.

وفي هذا السياق، تتجه الأنظار إلى ما ستسفر عنه محادثات واشنطن، في ظل تقديرات متباينة حيال ما يمكن أن تفضي إليه، سواء لجهة إعادة تثبيت وقف إطلاق النار، أو الانتقال إلى بحث أوسع في الملفات الأمنية والحدودية، وإعادة الإعمار وعودة النازحين. وذلك مع توسيع مستوى التمثيل في الوفدين اللبناني والإسرائيلي، ولا سيما مشاركة مسؤولين عسكريين من الجانبين، وهو ما يشير إلى الدخول في نقاشات أكثر تفصيلاً تتعلق بالترتيبات الأمنية والحدودية.

وفي هذا الإطار، تتوقع مصادر سياسية عبر «اللواء» ان يطرح الوفد اللبناني أولوية تثبيت وقف إطلاق النار باعتباره المطلب الأساسي للبنان في هذه المرحلة، مشيرة إلى أنّ جولة واشنطن قد تختلف عن الاجتماعات السابقة بسبب مستوى التمثيل العسكري والسياسي فيها، ما قد يفتح الباب أمام بحث أكثر جدية في التفاصيل التقنية والأمنية.

كما سيُركّز الجانب اللبناني في محادثاته على ملفات إطلاق الأسرى، والانسحاب الإسرائيلي، وإعادة الإعمار، وانتشار الجيش اللبناني حتى الحدود الدولية وفق ما تنص عليه اتفاقية الهدنة.

في المقابل، تؤكد المصادر أنّ إسرائيل وبحسب المعطيات تتمسك بمطلب أساسي يتمثل في حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية ونزع سلاح «حزب الله»، وهو ما تعتبره تل أبيب المدخل الرئيسي لأي تفاهم مستقبلي.

لذلك، تعتبر المصادر أنّ الموقع التفاوضي للبنان يبقى معقّداً في ظل الضغوط الأميركية والإسرائيلية، خصوصاً أنّ واشنطن تربط بين دعمها للمطالب اللبنانية وبين تقديم بيروت خطوات عملية تتعلق بحصرية السلاح.

ومن هنا، تتوقع المصادر أن تكون المفاوضات طويلة ومعقّدة، معتبرة أنّه من المبكر الحديث عن نتائج حاسمة، خصوصاً أنّ مسارها يبقى مرتبطاً بالتطورات الإقليمية الأوسع، ولا سيما بالمفاوضات الجارية بين الولايات المتحدة وإيران. وترى أنّ أي تقدما في هذا المسار قد ينعكس إيجاباً على المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية، فيما يبقى التصعيد العسكري وارداً في حال فشل التفاهمات الكبرى، خصوصاً أنّ الانظار تتجه أيضا نحو نتائج محادثات الرئيس الأميركي دونالد ترامب في الصين وما ستسفر عنه، على صعيد مستقبل المفاوضات الأميركية - الإيرانية.

أما على صعيد إمكانية عقد لقاء بين رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل الوصول إلى نتائج ملموسة للمفاوضات الجارية بين البلدين، فتؤكد المصادر السياسية المطّلعة على المسار التفاوضي أنّه، ورغم الرغبة الأميركية في تحقيق اختراق سياسي سريع في الملف اللبناني، فإنّ هذا الطرح يواجه تعقيدات داخلية وسياسية كبيرة.

وتعتبر المصادر أنّ أي لقاء مباشرا بين رئيس لبناني ومسؤول إسرائيلي، في ظل استمرار الحرب وغياب أي اتفاق سياسي أو قانوني بين البلدين، سيُفسَّر داخلياً على أنّه خطوة تتجاوز التوازنات اللبنانية الدقيقة.

وتلفت المصادر إلى أنّ لبنان لا يزال في حالة حرب رسمية مع إسرائيل، كما أنّ استمرار الاحتلال الإسرائيلي لمناطق وقرى جنوبية واسعة، بالتوازي مع تصاعد الاعتداءات العسكرية على الأراضي اللبنانية، يجعل من الصعب تسويق أي لقاء سياسي في هذا التوقيت.

وتشير المصادر نفسها إلى أنّ رئيس الجمهورية يحاول الدفع باتجاه مقاربة تدريجية تقوم أولاً على تثبيت وقف إطلاق النار وإطلاق مفاوضات جدّية، وهو ما سيؤكد عليه الوفد اللبناني خلال المفاوضات. كما لفتت إلى أنّ أي لقاء سياسيا يمكن أن يأتي في مرحلة لاحقة إذا تم تحقيق تقدم فعلي على مستوى التفاهمات، باعتبار أنّ هذا المسار ينسجم مع الأعراف الدبلوماسية التي تقوم عادة على تتويج المفاوضات بلقاءات القادة، لا العكس.

وتضيف المصادر أنّ وجهة نظر الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد تكون مختلفة عن المسار التقليدي للمفاوضات، باعتباره يسعى إلى فرض مسار سريع يحقق نتائج سياسية واضحة، انطلاقاً من قناعة لديه بأنّ اللقاءات السياسية المباشرة قد تمنح المفاوضات زخماً إضافياً وتُسرّع الوصول إلى تفاهمات أوسع.

ولكن المصادر تعود لتؤكد أنّ لبنان سيكون أمام إحراج بالغ إذا أصرت واشنطن على طرحها عقد لقاء مباشر بين الرئيس عون ورئيس الوزراء الاسرائيلي، مشيرة إلى أنّ الرئاسة اللبنانية تحاول تدوير الزوايا وإقناع الإدارة الأميركية بأنّ أي لقاء يجب أن يأتي في نهاية المسار التفاوضي لا في بدايته، تفادياً لانعكاسات داخلية وسياسية خطيرة في ظل الواقع اللبناني.

من الحرب إلى السلام: فلسفة التفاوض بين لبنان وإسرائيل

البروفسور ميشال فريد الخوري

لا يقتصر التفاوض حول السلام بين لبنان وإسرائيل على بحث الشروط والحدود فقط، لأن العلاقة بين الطرفين معقّدة وتجمع بين الفلسفة والسياسة، حيث تتداخل فكرة السلام مع واقع الحرب. فالسلام يتطلب تحويل الخوف والنزاع إلى اتفاقات سياسية، وتحويل الذاكرة المؤلمة إلى أنظمة تمنع تكرار المآسي. أما الحرب، فهي تعبير عن الفشل في إيجاد لغة مشتركة حول الأمن والاستقرار. يحمل لبنان ذاكرة الغزو والدمار والاحتلال والحروب، بينما تقوم سياسة إسرائيل على الأمن والردع وحماية حدودها الشمالية. في هذا الإطار، يرى هنري كيسنجر في كتابه «الدبلوماسية» أن التفاوض ليس وسيلة لإذلال الخصم أو تحقيق انتصار عليه، بل أداة لإنتاج توازن سياسي مستدام، لأن أي اتفاقا يقوم على الغلبة يحضر في داخله لصراع جديد. وهذا يلتقي مع الغزالي في «إحياء علوم الدين»، حيث انتقد الحوار القائم على الغلبة وكسر الخصم، مؤكداً أن الحوار الأخلاقي يبحث عن مصلحة مشتركة. من الناحية التقنية، تبقى بين لبنان وإسرائيل ملفات شائكة، مثل الحدود، ومزارع شبعا، والأسرى، والسلاح خارج سلطة الدولة، وأمن سكان الجنوب اللبناني وشمال إسرائيل، واحترام السيادة، إضافة إلى انعدام الثقة. لذلك، لا يكون السلام مجرد مصافحة أو اتفاق مبدأي، بل عملاً سياسياً وأخلاقياً معقداً. فالتفاوض الناجح يحوّل الألم إلى ضمانات تمنع تكرار المأساة. أما الحرب، مهما غيّرت موازين القوة، فإنها لا تزيل أصل المشكلة، بل تنتهي غالباً بالعودة إلى طاولة التفاوض. من نظرة كلاوزفيتز في كتابه «في الحرب»، إذا كانت الحرب استمراراً للسياسة عندما يفشل الحوار، فإن التفاوض يعيد السياسة من ساحة العنف إلى ساحة الكلام. الحروب بين لبنان وإسرائيل أظهرت أن القوة قد تغيّر التوازن لكنها لا تزيل أصل المشكلة، وهذا يجعل الحاجة إلى التفاوض قائمة مهما طال الصراع.

تجاوز الخوف: يربط توماس هوبز في كتابه «اللفياثان» بين الخوف والحاجة إلى التفاوض؛ إذ يرى أن الإنسان، في غياب سلطة منظّمة، يعيش قلقاً دائماً، لأن كل طرف يصبح تهديداً محتملاً للآخر. وفي الحالة اللبنانية، يظهر تحدٍّ بنيوي واضح، حيث تبدو سلطة الدولة واقعة بين ضغط خارجي يتمثّل في المواجهة العسكرية مع إسرائيل، وضغط داخلي يظهر في الانقسام الحاد حول من يملك قرار الحرب والسلم. من هنا يطرح المفاوض سؤالاً أساسياً: هل تستطيع دولة أن تفاوض بفعالية على السلام إذا لم تكن صاحبة القرار السيادي وحدها؟ وفي المقابل، لا يمكن بناء سلام على خوف الطرف الآخر، لأن ذلك لا يصنع استقراراً دائماً، بل يفتح الباب أمام صراعات جديدة. فالسلام الحقيقي يحتاج إلى حد أدنى من العدالة، وإلى شعور متبادل بأن الكرامة والحرية والسيادة والحياة الكريمة قيم لا تقبل المساومة.

من العنف إلى الأمان: تميّز هانا أرندت في كتابها «في العنف» بين القوة والعنف، فالعنف قد يبدّل موازين القوة مؤقتاً، لكنه لا يمنح شرعية ثابتة، بينما تظهر القوة الحقيقية في التفاوض القادر على بناء فضاء مشترك يقوم على الأمن والسلام. عند تأمل العلاقة بين لبنان وإسرائيل، نرى أن الحروب المتكررة لم تترك سوى وقائع متبدّلة وذاكرة مثقلة بالعداء، بحيث يرث الجيل اللاحق الخوف والكراهية، حتى لو لم يكن مسؤولاً عن أسبابها أو مشاركاً في صناعتها. لذلك يحتاج السلام إلى شرعية سياسية وقبول اجتماعي وإحساس بأن الحل لا يهين طرفاً لمصلحة آخر. وبحسب أرندت، لا يكون التفاوض أداة سياسية فقط، بل بديلاً عن العنف؛ فالعنف يهدم ويدمّر، بينما التفاوض يبني أماناً وعالماً مشتركاً.

القانون والسلام الدائم: يعرض إيمانويل كانط في كتابه «نحو السلام الدائم» رؤية أخلاقية وقانونية؛ إذ يفهم السلام كمسار قانوني وأخلاقي يقوم على القانون والاحترام المتبادل بين الدول، ويمنع استعمال الحرب وسيلةً لتنظيم العلاقات الدولية. لذلك، فإن التفاوض من أجل السلام يعني تأسيس قواعد أخلاقية وسياسية تحول دون الرجوع إلى الحرب. ومن هنا، لا يكفي وقف المواجهات المسلحة بين لبنان وإسرائيل فقط، بل يحتاج الأمر إلى شجاعة لوضع خارطة طريق تضمن الأمن، وتمنع الاعتداءات، وتحفظ السيادة والاحترام، وتمنح الشعب اللبناني حق العيش بعيداً عن كوارث الحروب العبثية.

التواصل والاعتراف المتبادل: يرى يورغن هابرماس، في نظريته حول «الفعل التواصلي»، أن المجتمعات لا تُبنى على العنف أو الإكراه، بل على الحوار القادر على فتح مجال التفاهم. فالحوار يتيح لكل طرف أن يعبّر عن موقفه، ويبحث عن أرضية مشتركة مع الطرف الآخر، حتى لو بقي الخلاف قائماً. فالاعتراف المتبادل لا يعني نهاية الاختلاف أو التنازل عن الحقوق، بل يعني الإقرار بوجود الطرف الآخر وبحاجته إلى الأمن والسيادة والاستقرار. أما القوة، فقد تنجح في إسكات الخصم مؤقتاً، لكنها لا تستطيع أن تغيّر قناعاته أو تبني سلاماً دائماً. وفي الصراع بين لبنان وإسرائيل، تكمن المشكلة الأساسية في أن لغة الحرب غالباً ما تطغى على لغة التواصل. وبدلاً من أسئلة: من يردع من؟ ومن ينتصر في الحرب؟ يجب الانتقال إلى أسئلة أكثر واقعية: ما الشروط التي تضمن أمن الطرفين؟ وكيف يمكن الحفاظ على السيادة ومنع تكرار الحروب؟ من هنا، يصبح التواصل والتفاوض وسيلة لنقل العلاقة من سباق دائم في التسلح والردع إلى نقاش عقلاني حول الضمانات، والاستقرار، وحماية حياة الأجيال القادمة.

التفاوض المباشر: يقوم التفاوض المباشر على جلوس الطرفين وجهاً لوجه إلى طاولة واحدة، وهذا يشكّل خطوة أساسية في صناعة الحل. فالحوار المباشر لا يعني بالضرورة المحبة والتوافق الكامل أو المصالحة، لكنه يعني أن استمرار الخلاف والحروب لم يعد خياراً محتملاً. منذ عام ١٩٤٨، عرف لبنان محطات تفاوض مباشر مع إسرائيل، أبرزها مفاوضات عام ١٩٤٩ في رأس الناقورة بحضور الأمم المتحدة، والتي انتهت بتوقيع اتفاق الهدنة في ٢٣ آذار من العام نفسه. كما شكّل اتفاق ١٧ أيار ١٩٨٣ محطة أخرى من التفاوض المباشر، من خلال لقاءات رسمية عُقدت بين خلدة وكريات شمونة ونتانيا، برعاية أميركية، بعد الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢. كذلك، شارك الطرفان في مسار تفاوضي مباشر بعد مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١، ضمن إطار عربي - إسرائيلي موسّع، ثم استمرت المفاوضات الثنائية في واشنطن حتى عام ١٩٩٣، لكنها لم تؤدِّ إلى اتفاق نهائي. واليوم، بعد حروب الإسناد التي تسببت بالقتل والدمار في لبنان، ولا سيما في الجنوب والبقاع، تُطرح المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية المباشرة كمسار ضروري للخروج من منطق الحرب والاستنزاف. وفي ظل إرادة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ورئيس الحكومة القاضي نواف سلام، يسعى لبنان من خلال هذا المسار إلى تثبيت وقف إطلاق النار، ووقف القتل وهدم المنازل، والانتقال من منطق الحرب والدمار إلى منطق السلام والضمانات الأمنية.

التفاوض غير المباشر: يتم من خلال طرف ثالث يُعرف بالوسيط، وهو الطرف الذي يقرّب وجهات النظر بين الطرفين من دون أن يجلسوا في مواجهة مباشرة. وقد تناول جورج زيمل، في كتابه «علم الاجتماع: دراسات في أشكال التفاعل الاجتماعي»، أهمية الطرف الثالث ودوره في تنظيم العلاقة بين الأطراف. بعد حرب عام ٢٠٠٦، تم التفاوض الغير مباشر بين لبنان وإسرائيل بوساطة أميركية والذي أدى إلى صدور القرار ١٧٠١ عن مجلس الأمن. وبعد ذلك، حصلت لقاءات عسكرية رسمية بين الجيشين اللبناني والإسرائيلي بحضور اليونيفيل؛ صنّفت هذه اللقاءات تواصل غير المباشر رغم أن الأمم المتحدة وصفتها بأنها اتصال تقني وأمني مباشر. أما في ملف ترسيم الحدود البحرية عام ٢٠٢٢، تم التوصل إلى الاتفاق البحري بين لبنان وإسرائيل عبر وساطة أميركية وبحضور اليونيفيل، من دون مفاوضات مباشرة بين الطرفين. وبذلك، أثبت الاتفاق البحري أن التفاوض غير المباشر ينجح عندما تكون الرؤية واضحة والمصالح محددة.

في الخاتمة، تكشف لنا فلسفة التفاوض أن السلام ليس خطوة سهلة، بل مسار طويل يحتاج إلى وعي سياسي يوازن بين القوة والعقل. فهو يحتاج إلى فكر كيسنجر والغزالي لبناء توازن سياسي مستدام، وإلى هوبز لتجاوز منطق الخوف، وإلى كانط لتثبيت فكرة السلام الدائم، وإلى هابرماس من أجل فتح باب الحوار حتى مع الخصم، وإلى أرندت للتمييز بين العنف الحقيقي والأمان، وإلى زيمل لفهم أهمية الوسيط في إدارة النزاعات. وعند تطبيق مبادئ التفاوض على العلاقة بين لبنان وإسرائيل، يتضح أن التفاوض لا يعني الضعف أو الخسارة أو الخيانة، كما أن الحرب لا تعني دائماً الشجاعة أو الانتصار. فالتفاوض هو فعل دبلوماسي ينقل العلاقة من منطق الحرب والقتل إلى منطق السلام والضمانات. وحين تفكر عائلة نازحة في العودة إلى بيتها، فهي لا تبحث في نظريات كانط أو هابرماس أو كلاوزفيتز، بل تسأل أسئلة واقعية: هل البيت ما زال صالحاً للسكن؟ هل ستفتح المدارس أبوابها؟ هل يمكن العيش من دون التفكير في نزوح جديد؟ إن العقل السليم يدرك أن الحرب لا يمكن أن تكون حلاً دائماً، وأن السلام لا يُبنى إلّا بالحوار والتفاوض. وفي المحصلة، يبقى المواطن العادي هو الضحية الأولى: الطفل الذي ينتظر العودة إلى مدرسته، والأم التي تبحث عن بيت آمن، والعامل الذي يريد الذهاب إلى عمله بسلام. لذلك يبقى السؤال الأساسي: هل يستطيع لبنان وإسرائيل الانتقال من منطق الحرب والهدن المؤقتة إلى منطق السلام؟ من إدارة الخوف إلى بناء الثقة؟ من حدود نزفت لأكثر من ٧٥ عاماً إلى حدود منظّمة تحمي الحياة؟ هذا هو التحدّي الأصعب. فالحرب قد تبدأ بقرار، أما السلام فيحتاج إلى شجاعة أكبر: شجاعة التفاوض المباشر، وشجاعة الاعتراف، وشجاعة بناء دولة تحمي شعبها ولا تبقى رهينة لصراعات الآخرين على أرضها. لذلك، لبنان بحاجة ملحّة إلى توحيد الصفوف بين الفرقاء اللبنانيين ودعم مسار التفاوض المباشر، لأن نجاحه يخدم كل الشعب اللبناني الذي أنهكته الحروب والاستنزاف، وبات يبحث عن الاستقرار والعيش بسلام.

من إعلام العدو

عاموس هرئيل

• قبل يومين، رفضت إيران وبشكل متوقع إلى حد كبير، الاقتراح الأميركي الأخير بشأن إنهاء الحرب في الخليج؛ فعلى الرغم من الضرر الاقتصادي الهائل الذي لا يزال يلحق بها، وعلى الرغم من الفجوة الكبيرة في القوة العسكرية بين الطرفين، فإن النظام في طهران لا يميل إلى الاستسلام؛ فالتهديدات المتكررة للرئيس الأميركي دونالد ترامب، التي لم تنفّذ بعد، وإصراره على العودة إلى طاولة المفاوضات مراراً مع مقترحات تسوية جديدة، يقنعان القيادة الإيرانية بأن اليد العليا باتت لها فعلياً.

• لقد فقد ترامب قوة الردع أمام طهران، وفي النهاية، ربما يرى نفسه مضطراً إلى محاولة استعادتها، عبر خطوة عسكرية مدوية؛ لقد قال مساء أمس إن وقف إطلاق النار يُحتضر، لكن عامل الزمن ضده: فمن المقرر أن يعقد قمة مهمة مع نظيره الصيني شي جين بينغ في نهاية الأسبوع، وبعد شهر، ستستضيف الولايات المتحدة بطولة كأس العالم لكرة القدم، التي يوليها ترامب أهمية كبيرة.

• هذه هي الخلفية التي تكمن خلف ردة الفعل الأميركية المتحفظة عن الحوادث الأخيرة مع إيران بشأن مضيق هرمز؛ وأصبحت مسألة إعادة فتح المضيق القضية الأكثر إلحاحاً وحساسيةً في المفاوضات، بينما تفضل طهران التركيز أولاً على إنهاء القتال والتفاهمات المتعلقة بحركة الملاحة في الخليج، قبل بدء النقاش بشأن كبح برنامجها النووي.

• يحاول الإيرانيون ربط هذه الخطوات أيضاً برفع العقوبات الاقتصادية التي فرضها عليهم المجتمع الدولي، وبالحصول على تعهّد من الولايات المتحدة وإسرائيل بعدم مهاجمتهم مجدداً. ووفقاً لتقارير إعلامية أميركية، فإن مرونة الإيرانيين حيال المسألة النووية أقلّ كثيراً مما وُصف الأسبوع الماضي؛ فطهران توافق فقط على إخراج جزء من مخزونها البالغ ٤٤٠ كيلوغراماً من اليورانيوم المخصّب، وترفض تفكيك البنية التحتية النووية داخل أراضيها، وهي مستعدة لوقف التخصيب على أراضيها لفترة محدودة فقط.

ترامب إستنفد قوة التهديد والردع فهل يلجأ لضربة موجعة ضد إيران؟

• وإذا قرّر ترامب الانسحاب من المفاوضات، فستعود المعضلة الأصلية التي تطارده منذ شهر ونصف الشهر: هل سيختار تصعيداً عسكرياً قصير الأمد، عبر قصف مكثف لمواقع البنية التحتية الوطنية في إيران، أم سيُبقي الحصار القائم على جنوب مضيق هرمز على حاله، على أمل أن يؤدي الضرر الاقتصادي إلى كسر النظام؟ أمس، حاول رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تعزيز رواية ترامب، فزعم خلال مقابلة في برنامج «٦٠ دقيقة» في شبكة CBS، أن قرار الإيرانيين بشأن إغلاق مضيق هرمز كان مفاجئاً، لكن كلامه بعيد عن الدقة: لقد جرى التدرب على هذا السيناريو في مناورات حربية أميركية وإسرائيلية طوال عقود.

• تواجه الحرب المسدودة الأفق في الخليج ازدياداً في الانتقادات داخل الولايات المتحدة، ففي الأيام الأخيرة وردت تقارير عن تراجُع مخزونات الذخيرة الأميركية بسبب الحرب، بشكل يمكن أن يصعّب على واشنطن خوض أي مواجهة عسكرية محتملة مع الصين مستقبلاً. قبل يومين، كتب المؤرخ المحافظ روبرت كاغان مقالاً في مجلة «ذي أتلانتيك» أثار اهتماماً واسعاً، وجاء فيه أن الولايات المتحدة مُنيت ب«هزيمة كش ملك» أمام إيران. وقال كاغان إن هناك «خسارة استراتيجية سُجلت، وسيكون من الصعب إصلاحها، أو تجاهلها».

• ويشدّد كاغان أيضاً على مسألة السيطرة على هرمز؛ فالمضيق، حسبما كتب، لن يبقى مفتوحاً مثلما كان عليه في السابق. ومن خلال السيطرة عليه، تتحول إيران إلى لاعب محوري في المنطقة والعالم؛ كذلك تتعزز مكانة حليفتيها الصين وروسيا، في حين يضعف موقع الولايات المتحدة. وأضاف أنه «بدلاً من إظهار القوة الأميركية، كشف الصراع أن الولايات المتحدة دولة لا يمكن الاعتماد عليها، وغير قادرة على إنهاء ما بدأته».

• وبحسب قوله، فإن ٣٧ يوماً من القصف الجوي الأميركي والإسرائيلي على إيران لم تؤدّ إلى انهيار النظام، أو حتى إلى أصغر تنازُل من جانبه. وحتى الضغط الاقتصادي، حسبما يدّعي كاغان، لن يُرغم النظام على الركوع. فقيادة ذبحت مواطنيها في كانون الثاني/يناير الماضي عندما تظاهروا ضدها، لن تخشى فرض أعباء اقتصادية على الشعب الإيراني من أجل البقاء. ويرى كاغان أن نقطة التحول في الحرب جاءت في ١٨ آذار/مارس، عندما هاجمت إسرائيل حقل غاز إيرانياً، فردّت طهران بقصف منشأة ضخمة للغاز الطبيعي في قطر، متسببةً بأضرار ستحتاج إلى أعوام لإصلاحها؛ عندها أعلن ترامب تجميد ضربات البنية التحتية، ثم لاحقاً، أعلن وقف إطلاق النار من دون أن يحصل على مقابل من الإيرانيين. مكشوفون في الميدان.

لكن ما الذي يشغل نتنياهو في خضم هذا كله؟ على ما يبدو، لا ينشغل بهذا كثيراً؛ فرئيس الوزراء منشغل بمعركة الذاكرة، وفي مقابلة أجراها مع قناة CBS، سُئل عن مسؤوليته عن الإخفاقات التي أدت إلى «مجزرة» ٧ أكتوبر، فأجاب بمراوغته المعهودة: «إن الجميع يتحمل المسؤولية». وقال، «لكن ماذا عن المسؤولية بعد ٧ أكتوبر؟» وبكلمات أُخرى، بينما يرفض الاعتراف بدوره فيما سبق «المجزرة»، فإنه يطالب بالاعتراف بفضله بشأن الإنجازات التي تحققت بعدها (والتي يبالغ في تقديرها). ويبدو كأن هذه القضية تتبلور حالياً كمحور أساسي في الحملة الانتخابية، ويبدو كأن نتنياهو سيفعل كل ما في وسعه لطمس ذاكرة الناخبين.

المصدر: هآرتس

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

حالة طوارئ سياسية مستعجلة

بسام ن. ضو*

تتعرض الجمهورية اللبنانية بكل أجهزتها الرسمية لشتّى أنواع الفشل القيادي بكل المقاييس نتيجة لإستمرار نهج الحكم القائم على المحاصصة والفساد والتبعية والإرتهان الخارجي وللمصالح الخاصة على حساب مصلحة الجمهورية ومؤسساتها الدستورية وعلى حساب مصلحة الشعب اللبناني المُضلَّل نهجاً وفكراً من قبل السلطات القائمة الرسمية والحزبية.

الفشل القيادي في الجمهورية اللبنانية يتمحور حول وضع سياسي عَفِن ووضع أمني هشّ ممّا تسبّب بأزمة إنهيار اقتصادي مالي إجتماعي وفقدان الإستقرار السياسي - الأمني - الاقتصادي - الإجتماعي - الإنمائي، وهذا ما سبّبَ فقدان ثقة المواطنين بالطبقة السياسية الحاكمة كما فقدان حقوق اللبنانيين المنصوص عنها في شرعة حقوق الإنسان ناهيك عن حقوق المودعين إضافة لفرض سياسة ضرائبية ظالمة، وعجز فاضح عن تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين.

الفشل القيادي للطبقة السياسية الحاكمة منذ الطائف مروراً بالحكم الحالي إتسَمَ بفقدان السلطات القائمة القدرة على السيطرة الفعلية وفرض سلطة القانون على كامل التراب الوطني، وهذا ما أدّى إلى تشبيه الوضع القائم إستناداً لعدة مراكز أبحاث عربية ودولية بأنها «عصابة منظّمة» تُسيطر على الجمهورية دون وجه حق تارةً بفرض قوانين إنتخابية تتلاءم ومصالحها وتارةً بإعتماد نظرية «التمديد» تيمناً بأوضاع غير مستقرّة علماً أنها نتاج جهلهم السياسي.

الفشل القيادي مستمرّ منذ إقرار وثيقة الطائف والسبب أنّ المجتمعين العربي والدولي دعما «ميليشيات الأمر الواقع» وأسموهم « مسؤولين» (رؤساء جمهورية - نوّاب - وزراء - رؤساء أحزاب)، وهذا ما أدّى لتجارب جد فاشلة مختلفة حيث اعتمدوا على مسؤولين مدنيين وعسكريين، وكانتْ النتيجة كارثية وهذا ما نشهده اليوم ونلحظه من أزمة هيكلية متجذّرة في الجمهورية اللبنانية.

مسؤولون وهميّون تطغى مصالحهم الخاصة على مصلحة الجمهورية اللبنانية وهذا الأمر هو معضلة هيكلية تُشير إلى تقديم هؤلاء المسؤولون منافعهم الشخصية على حساب الصالح العام، وهو سلوك ممنهج معطوف على نهج سياسي فاسد حيث يتّم تسخير موارد الدولة لخدمة أهداف ضيقة ، وهذا ما أدّى إلى إنهيار مؤسسات الجمهورية وضعف الهيكلية الإدارية السياسية في كل مفاصل الدولة.

في واقع الأمور نلاحظ كمركز أبحاث PEAC، أنّ النظام السياسي القائم ماضياً وراهناً يُبدّي مصالح الخارج كما مصالحه الفردية الطائفية – المذهبية على مصلحة الجمهورية، وهذا الأمر وفقاً لمبادئ العلوم السياسية يُعدّ «نهجا خطيراً» يُهدِّد سيادة الجمهورية على المستويات: السياسية - الأمنية - الاقتصادية - المالية - الإجتماعية، ممّا يسمح بالقول إنّه أمر سلكته الطبقة السياسية الحاكمة خلافاً للنظام الديمقراطي معتمدَة تسخير وظائف الجمهورية لخدمة أجندات خارجية.

إستناداً للدستور اللبناني يتمتّع المسؤولون بطاقة كبيرة من الإمتيازات والحصانات كونهم يشغلون أعلى مكانة في إدارات الجمهورية اللبنانية، إلّا هذا لا يعني (عم نحكي دستور وقانون) عدم إمكانية محاكمتهم وملاحقتهم عن إرتكاب الجرائم التي تمسّ مصالح الدولة العليا إضافةً إلى الجرائم الناتجة عن الإخلال بواجباتهم الدستورية، وذلك إنطلاقاً من تطبيق مبدأ المساواة بين الأفراد أمام القانون، وتطبيقا للعدالة الجزائية.

بناءً على ما تقدّم وإستناداً للتصرفات المخلّة بالدستور وبمبدأية الديمقراطية، وذلك من خلال ماهية هذه المسؤولية ونطاق التقصير الوظيفي التي هي ظاهرة للعيان، كما من أساسيات النص الدستوري وعلم السياسة يُستنتج أنّ هناك قاعدة دستورية جوهرية وهي «على قدر السلطة تكون المسؤولية، ومن ثمّ فإنّ تولّي المسؤوليات والمناصب العامة في الدولة يتبعها تحمُّل التبعة والمسؤولية، وهو مبدأ دستوري – قانوني».

النظام السياسي القائم حالياً تتزايد معه مظاهر التهرُّب من المسؤولية والتواري عند الحاجة للقرار أو التسويف والتأجيل، وعرقلة وتعطيل مصالح الدولة والشعب لكون المسؤولين علمانيين وروحيين (رؤساء – وزراء – نواب – رؤساء أحزاب – فعاليات – منفعون...) يخشون إتخاذ قرار وتحمُّلْ مسؤولية، ولذا صارتْ الانتقادات وردّات الفعل والإحتجاج على قرارات النظام السياسي ذات أثر فوري يتبعها تراجع مباشر عن القرار... وهكذا أضحت الجمهورية في مهب مسؤولين زمنيين وروحيين سبباً لوقوف حال الجمهورية وتعطّل مصالحها وإخفاق مشاريعها والأضرار التي تلحق بها لأنّ من يتوّلون السلطة يخشون إتخاذ القرار تجنّباً للمسؤولية أو إثارة المساءلة من ضيف قادم لتسديد نصيحة غالباً ما تكون على حساب السيادة الوطنية وعلى حساب الشعب اللبناني.

حالة طوارئ سياسية مستعجلة مطلوبة اليوم قبل الغد لأنّ المناصب والمسؤوليات أُسْنِدَتْ لغير المؤهلين وغير الأكفاء وغير رجالات الدولة وهو ما أوجد طبقة سياسية فاقدة للرؤية والأهلية والقرار لأنّ بمعظمها (عفواً للتوصيف ولكن ضرورة البحث السليم تستوجب التوصيف الصادق)، غير كفوءة منذ لحظة تعيينها مما أورثتنا كمًّا هائلاً من مسؤولين فاشلين غير قادرين على إتخاذ القرار السليم المبني على الدستور والقوانين المرعية الإجراء. إنّ الحل يكمن بمبدأية تعديل وزاري طارئ، لأننا مطالبين بسلطة قادرة على تحمّل مسؤولياتها وتحمُّل تبعات ممن هو حري بالقرار حفاظاً على الجمهورية.

* كاتب وباحث سياسي – أمين سر المركز الدولي للأبحاث السياسية والاقتصادية (PEAC)

القبة الذهبية: حين بدأت أميركا تخشى الحرب على أرضها

د. رشا أبو حيدر

منذ هجمات الحادي عشر من أيلول لم تعد الولايات المتحدة تنظر إلى أمنها القومي بالطريقة نفسها. فالدولة التي اعتادت خوض حروبها بعيداً عن أراضيها اكتشفت فجأة أن المحيطات لم تعد كافية لحمايتها، وأن القوة العسكرية الهائلة لا تمنع وصول الخطر إلى قلب مدنها. لقد شكّل ذلك اليوم نقطة تحوّل كبرى في العقل الاستراتيجي الأميركي، ودفع واشنطن إلى الدخول في مرحلة طويلة من الحروب الخارجية تحت عنوان «الحرب على الإرهاب».

خلال السنوات التي تلت ١١ أيلول، خاضت الولايات المتحدة حروباً واسعة في أفغانستان والعراق، ووسّعت حضورها العسكري والاستخباراتي في مناطق متعددة من العالم. وكان المنطق الأميركي آنذاك يقوم على فكرة واضحة: حماية الداخل تبدأ من ملاحقة التهديدات في الخارج قبل أن تصل إلى الأراضي الأميركية. ولهذا بدت واشنطن وكأنها تنقل خطوط المواجهة دائماً إلى أراضي الآخرين، بحيث تبقى الحرب بعيدة عن المدن الأميركية.

إلّا أن التحوّلات الدولية المتسارعة خلال السنوات الأخيرة دفعت الولايات المتحدة إلى إعادة التفكير في مفهوم الأمن نفسه. فالمخاطر لم تعد تقتصر على التنظيمات المسلحة أو الهجمات التقليدية، بل ظهرت أنواع جديدة من التهديدات تتمثل في الصواريخ الفرط صوتية، والطائرات المسيّرة، والهجمات السيبرانية، وحتى احتمالات الصراع الفضائي. وفي ظل هذا الواقع، عاد الحديث عن مشروع «القبة الذهبية» الذي طرحه دونالد ترامب باعتباره رؤية دفاعية جديدة لحماية الولايات المتحدة من أي هجوم مستقبلي قد يستهدف أراضيها مباشرة.

ورغم التشابه في التسمية مع القبة الحديدية الإسرائيلية، فإن المشروع الأميركي يتجاوز بكثير فكرة اعتراض الصواريخ القصيرة المدى. ان القبة الذهبية تقوم على بناء منظومة دفاعية شاملة تعتمد على الأقمار الصناعية والرادارات فائقة التطور وأنظمة الذكاء الاصطناعي وتقنيات الاعتراض الجوي والفضائي، بهدف إنشاء درع قادرة على مواجهة التهديدات الحديثة أينما انطلقت.

غير أن أهمية المشروع لا تكمن فقط في التكنولوجيا العسكرية، بل في التحوّل النفسي والسياسي الذي يعكسه. فالولايات المتحدة التي بنت نفوذها لعقود على فكرة نقل المعارك إلى الخارج، تبدو اليوم وكأنها تخشى انتقال الحرب إلى داخلها. وهذا القلق يرتبط بشكل مباشر بتصاعد التوترات الدولية مع القوى الكبرى التي باتت تمتلك قدرات عسكرية وتكنولوجية قادرة على تهديد العمق الأميركي بصورة غير مسبوقة.

فالصين تعمل بوتي

تصعيد العدو الإسرائيلي يتمدَّد إلى الساحل اللبناني تحت نيران الغارات المتواصلة

النزوح يتوسع واليونيفيل: على الجميع تجنُّب أي أعمال قد تُعرِّضنا للخطر

يتواصل التصعيد الإسرائيلي بوتيرة غير مسبوقة على مختلف المناطق اللبنانية، وسط اتساع رقعة الاستهدافات لتطال السيارات المدنية، المباني السكنية، والبلدات الجنوبية والساحلية، في مشهد يعكس مرحلة ميدانية شديدة الخطورة تترافق مع إنذارات متكررة بالإخلاء وحركة نزوح متزايدة في عدد من القرى الحدودية. وفي مقابل هذا التصعيد، تتكثف الرسائل العسكرية المتبادلة بين إسرائيل وحزب الله، سواء عبر الغارات الجوية أو الهجمات بالمسيّرات، فيما يزداد القلق من انزلاق المواجهة نحو مستويات أكثر اتساعًا، خصوصًا مع استمرار سقوط الضحايا المدنيين واستهداف الطواقم الإسعافية والبنى التحتية الحيوية. كما تتزامن التطورات الميدانية مع تصاعد التحذيرات الدولية والحديث عن مخاطر انهيار الاستقرار الأمني جنوب لبنان، في ظل استمرار العمليات العسكرية وتبادل التهديدات على جانبي الحدود.

المبنى الذي دمره العدو في كفررمان

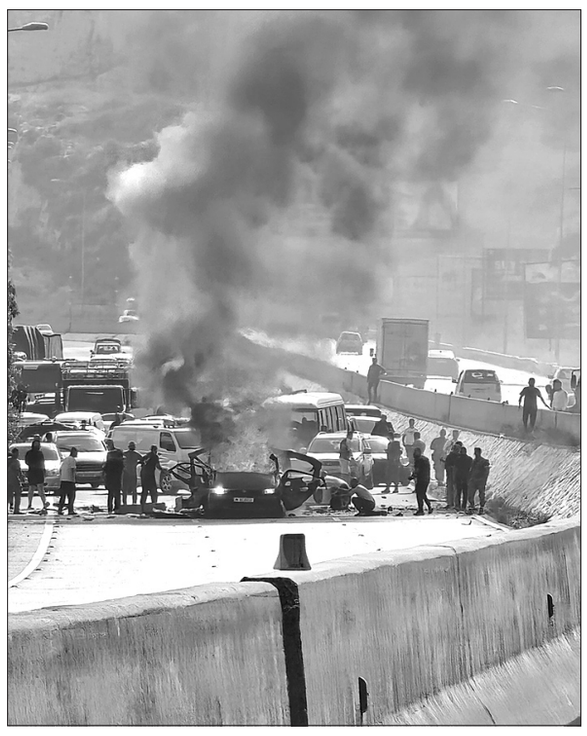

السيارة المستهدفة على اتوستراد الجية

..وفي صيدا

تصعيد كبير على الخط الساحلي

استهدفت غارة إسرائيلية سيارة على طريق الجية الساحلي، ولاحقًا استهدف العدو الإسرائيلي سيارة ثانية على الأوتوستراد في الجية بالقرب من مفرق برجا، وظهرًا استهدفت غارة إسرائيلية معادية سيارة ثالثة في السعديات – الشوف.

ومن صيدا افادت مراسلة اللواء الزميلة ثريا حسن أن مواطناً استشهد وأصيب آخر بجروح، جراء غارة نفذتها مسيّرة العدو استهدفت سيارة من نوع «رابيد» وكان في داخلها النازح محمد نزال من صريفا بالقرب من مدينة مدينة رفيق الحريري الرياضية (ملعب صيدا البلدي سابقاً) شمالي مدينة صيدا.

وعلى الفور، حضرت فرق الإسعاف والدفاع المدني إلى المكان، إلى جانب وحدات من الجيش اللبناني، حيث عملت الفرق المختصة على نقل الجريح وإخماد النيران التي اندلعت في السيارة المستهدفة، فيما فرضت القوى الأمنية طوقاً حول موقع الغارة وفتحت تحقيقاً بالحادث.

عدوان مستمر على الجنوب

أفاد مراسل "اللواء" في النبطية سامر وهبي أن الطيران الحربي المعادي شنّ بعد ظهر أمس غارة على دفعتين مستهدفًا مبنى سكنيًا على أوتوستراد كفررمان – الميدنة، ما أدى إلى تدميره.

وشن الطيران الحربي المعادي عصر امس غارة جوية على بلدة جرجوع واتبعها بغارة على بلدة دير الزهراني.

وكان الطيران المعادي قد شنّ غارات على بلدات: شقرا، برعشيت، البرج الشمالي، مجدل زون، كونين، يانوح، دير عامص، صديقين، كفرا، المنصوري، الحلوسية، دبعال، زبدين، وبين بلدتي العباسية ودير قانون النهر.

وأطلق رشقات رشاشة باتجاه وادي الحجير وأطراف بلدة الغندورية.

كما استهدف الطيران الإسرائيلي ثلاث سيارات، الأولى عند مفرق الشعيتية لجهة مفرق المعلية في قضاء صور، وأخرى على طريق الناقورة بالقرب من أوتيل "رلاكس"، حيث أفيد بسقوط إصابة، وثالثة على طريق المعلية.

كما أفاد الزميل وهبي بأن الطيران الحربي المعادي شن عصر أمس سلسلة غارات جوية مستهدفا بلدة دير الزهراني ، وبلدة جرجوع حيث دمر منزلا على طريق جرجوع -اللويزة ، كما تعرض مدخل بلدة زوطر الشرقية لجهة ميفدون لغارة جوية، وبلدة عربصاليم لغارة دمرت منزلا في حي اللبانة ، ونفذت مسيّرة معادية غارة على بلدة حاروف وافيد عن ارتقاء شهيد ، وادت الغارة الجوية المعادية على بلدة كفررمان الى استشهاد مواطن وتدمير ٣ مباني سكنية بالكامل على اوتوستراد كفررمان -الميدنة.

وتزامن ذلك مع قصف مدفعي متقطع استهدف بلدات زوطر الشرقية ، يحمر الشقيف، وارنون.

وشهدت بلدات برج الشمالي والمعشوق وعدد من القرى المهددة في قضاء صور حركة نزوح عقب الإنذار الإسرائيلي بالإخلاء.

وكان جيش العدو قد نفذ ليلًا عملية تفجير في بلدة الخيام، وقام بعملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة في البلدة.

وشنّ الطيران الحربي المعادي مساء الثلاثاء سلسلة غارات جوية مستهدفًا بلدات شقرا، الجميجمة وكفرا في قضاء بنت جبيل، بالتزامن مع قصف مدفعي على بلدتي الجميجمة وصفد البطيخ في قضاء بنت جبيل، كما أطلق جيش العدو الإسرائيلي عددًا من القذائف المدفعية على محلة الصافح الواقعة في الجبل الممتد بين بلدتي شويا وشبعا، وقام بإطلاق قنابل مضيئة في أجواء بلدة عدشيت القصير في قضاء مرجعيون.

واستهدف الطيران المعادي بلدة كفرحتى بغارتين متتاليتين.

وزارة الصحة

وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن "الغارات الثلاث التي شنها العدو الإسرائيلي على الأوتوستراد الساحلي صيدا – الجنوب في برجا والجية والسعديات أدت إلى سقوط ٨ شهداء، من بينهم طفلان".كما صدر عن المركز بيان أعلن أن "غارات العدو الإسرائيلي على سيارات في بلدات المعلية والشعيتية والناقورة في قضاء صور أدت إلى استشهاد ٣ مواطنين".

وكان المركز قد أصدر بيانًا أعلن فيه أن "الحصيلة التراكمية الإجمالية للعدوان منذ ٢ آذار حتى ١٣ أيار باتت كالتالي: ٢٨٩٦ شهيدًا و٨٨٢٤ جريحًا".

إنذارات بالإخلاء

ووجّه جيش العدو الإسرائيلي بعد ظهر أمس إنذارات إلى سكان لبنان المتواجدين في البلدات والقرى التالية: كفرحتى، عربصاليم، دير الزهراني، مطالبًا إياهم بالإخلاء.

كما أنذر "سكان لبنان المتواجدين في البلدات والقرى التالية: معشوق، يانوح، برج الشمالي، حلوسية الفوقا، دبعال، العباسية، بضرورة الإخلاء".

من جهة أخرى، تعمل فرق من الدفاع المدني – مركز برج الشمالي التطوعي على إخلاء المدنيين من داخل البلدة بعد الإنذار الإسرائيلي.

بلدية العباسية

ودعت بلدية العباسية، في بيان، "جميع الأهالي إلى التوجه فورًا إلى مركز النزوح المؤقت الموجود في ثانوية العباسية، وذلك حفاظًا على السلامة العامة وفي ظل الظروف الراهنة".

وتمنت عليهم "الالتزام بالإرشادات والتعاون مع الفرق المعنية لتسهيل عملية الانتقال والتنظيم".

حزب الله

إلى ذلك، أعلن حزب الله أنه استهدف بمسيّرة تجمعًا لجنود وآليات الجيش الإسرائيلي في محيط مجمع موسى عباس بمدينة بنت جبيل، كما استهدف بطائرة مسيّرة جرافة "دي ٩" إسرائيلية عند منطقة خلة الراج في بلدة دير سريان جنوبي لبنان، وتجمعًا لجنود وآليات للجيش الإسرائيلي في بلدة القوزح.

اليونيفيل

صدر عن اليونيفيل البيان التالي: تشعر اليونيفيل بقلق متزايد إزاء أنشطة عناصر حزب الله والجنود الإسرائيليين بالقرب من مواقع الأمم المتحدة، بما في ذلك تزايد استخدام الطائرات المسيّرة، الأمر الذي أسفر عن انفجارات داخل قواعدنا وحولها، وعرّض قوات حفظ السلام للخطر.

يوم الاثنين ١١ أيار/ مايو، بين الساعة الخامسة والخامسة والنصف مساءً، انفجرت ثلاث مسيّرات يُعتقد في انها تابعة لحزب الله في منطقة يحتمل وجود جنود من جيش الدفاع الإسرائيلي فيها، على بُعد أمتار من المقرّ العام لليونيفيل في الناقورة. وانفجرت مسيّرة أخرى في المنطقة نفسها يوم الثلاثاء ١٢ أيار/ مايو عند حوالي الساعة ٥:٢٠ مساءً.

وبعد دقائق، انفجرت مسيّرة يُشتبه في انها تابعة لحزب الله داخل المقرّ العام لليونيفيل في الناقورة. لم يُصب أحد بأذى، لكن بعض المباني تضرّرت.

وفي حادثة منفصلة، يوم الأحد ١٠ أيار/ مايو عند حوالي الساعة السابعة مساءً، تحطّمت مسيّرة في ساحة مفتوحة داخل المقرّ العام لليونيفيل في الناقورة، ولم يُصب أحد بأذى. وأكد فريق إزالة المتفجرات صباح اليوم التالي أن المسيّرة لم تكن مُسلّحة. ويجري تحقيق لتحديد مصدرها، لكن النتائج الأولية تشير إلى أنها إيرانية الصنع، ما يوحي بأن حزب الله هو من أطلقها.

إضافة الى ذلك، يوم الثلاثاء الماضي، ٥ أيار/ مايو، سقطت مسيّرة مسلّحة موجّهة بالألياف الضوئية، يُعتقد أنها تابعة لحزب الله، على سطح مبنى في موقع تابع للأمم المتحدة بالقرب من الحنيّة. لم تنفجر المسيّرة ولم يُصب أحد بأذى.

تواصل اليونيفيل تذكير جميع الأطراف بتجنّب العمل بالقرب من مواقع الأمم المتحدة وموظفيها، وتحثهم كذلك على تجنّب أي أعمال قد تُعرّض قوات حفظ السلام للخطر. وقد احتججنا تحديداً على وجود جيش الدفاع الإسرائيلي وأنشطته وتحركات أفراده وآلياته بالقرب من مقرّنا العام. كما احتججنا لدى القوات المسلحة اللبنانية على أنشطة الجهات الفاعلة غير الحكومية بالقرب من مواقعنا.

وعلى الرغم من التحدّيات التي نواجهها، يواصل حفظة السلام تقديم تقارير محايدة إلى مجلس الأمن حول ما يجري على الأرض في جنوب لبنان.

تشييع

ومن صيدا، أفادت مراسلة "اللواء"الزميلة ثريا حسن أنه في مشهد اختلطت فيه دموع الفقد بعزة الشهادة، شيّعت المديرية العامة للدفاع المدني اللبناني الشهيدين حسين جابر وأحمد محمد نورا، اللذين ارتقيا أثناء قيامهما بواجبهما الوطني والإنساني إثر استهداف مركز الدفاع المدني في محافظة النبطية.

واحتضنت باحة سرايا صيدا مراسم التشييع المهيبة، بحضور رسمي وديني وشعبي حاشد، وسط أجواء من الحزن والفخر بتضحيات رجال الإنقاذ الذين يواصلون أداء رسالتهم الإنسانية رغم الأخطار.

وجرت المراسم بحضور ممثل وزير الداخلية والبلديات العميد أحمد حجار، ومحافظ الجنوب والنبطية بالإنابة منصور ضو، والمدير العام للدفاع المدني العميد الركن عماد خريش، ومفتي صور وجبل عامل القاضي الشيخ حسن عبدالله، إلى جانب رؤساء وعدد من عناصر مديريات الدفاع المدني الإقليمية في النبطية والجنوب وبيروت، وحشد من الأهالي.

وبعدما سُجّي نعشا الشهيدين، ألقى العميد خريش كلمة توجّه فيها إلى ذويهما ورفاقهما، قائلا: "نجتمع اليوم لتكريم عنصرين من الدفاع المدني، حسين جابر وأحمد محمد نورا، اللذين استشهدا في عدوان إسرائيلي غادر، وهما يحملان في قلبيهما حب الناس وخدمتهم. لقد استشهدا وهما ينقذان الأرواح، وقبل ذلك استشهدا ألف مرة أثناء قيامهما بواجبهما".

وأضاف: "هذان البطلان، ومعهما رفاقهما، يؤدون واجبهم منذ سنوات بكدّ وعزيمة وتضحية، ويخدمون أبناء وطنهم في مختلف المناطق دون استثناء"، مشيرًا إلى أن "نورا وجابر استشهدا وهما يحاولان منح الحياة لأبناء وطنهما".

وأكد خريش أن رسالة الشهيدين ستبقى حاضرة في وجدان الدفاع المدني، قائلا: "سنبقى على عهدهما ورسالة التضحية التي حملاها، وسنواصل أداء واجبنا لنكون على قدر آمال شعبنا". كما دعا إلى الوحدة خلف القضايا الإنسانية في هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها لبنان، متعهدًا الوقوف إلى جانب جميع المواطنين، ولا سيما أبناء الجنوب.

واختُتمت المراسم بتقليد الشهيدين جابر ونورا وسام التضحية، ثم أمّ المفتي عبدالله الصلاة على جثمانيهما، قبل أن يُنقلا في موكب حاشد إلى بلدة حارة صيدا، حيث ووريا الثرى كوديعة إلى حين نقلهما إلى بلدتيهما بعد استقرار الأوضاع.

العدو الإسرائيلي

في المقابل، قال جيش العدو الإسرائيلي إنه اعترض جسمًا جويًا كان يستهدف قواته في جنوب لبنان.

وأفادت صحيفة Jerusalem Post نقلًا عن مصدر أمني بأن حزب الله شنّ أمس الثلاثاء هجومًا وُصف بأنه الأقوى بالمسيّرات، استهدف شمال إسرائيل.

وأضاف المصدر أن الهجوم أدى إلى إصابة جنديين إسرائيليين، فيما اندلعت النيران في أحد المواقع جراء هجوم آخر بالطائرات المسيّرة.

وادعت المتحدثة باسم جيش العدو الإسرائيلي إيلا واوية، في منشور عبر منصة "إكس"، استهداف عنصر من المقاومة "قام بتفعيل وسائل رصد ضد قوات العدو".ونشرت إيلا واوية مقطع فيديو عبر منصة "إكس"، زعمت أنه يتضمن مشاهد لاستهدافات قال جيش العدو الإسرائيلي إنها نُفذت ضد عناصر من حزب الله، إضافة إلى صور لأسرى لبنانيين تم اقتيادهم إلى داخل إسرائيل.وأرفقت الفيديو بتعليق قالت فيه: "بتعرفوا تراند تركضلي؟ حزب الله جرّبوه على أرض الواقع".

وأعلن جيش العدو أنه هاجم خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية أكثر من ٤٠ بنية تحتية تابعة لحزب الله في عدة مناطق جنوب لبنان.

وأوضح أن الأهداف شملت مستودعات أسلحة ومبانٍ مستخدمة لأغراض عسكرية، زاعمًا أنّ عناصر من "حزب الله" عملوا من خلالها على تنفيذ مخططات ضد قواته ومواطني إسرائيل.

المفتي دريان استقبل النائب بدر

شبه توافق بين الكتل على مضمون قانون العفو

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى ،النائب نبيل بدر الذي قال بعد اللقاء:«تشرفنا بلقاء سماحته ووضعناه بصورة العديد من الملفات منها مشروع قانون العفو العام وملف الأمن الذي يزداد سوءا يوما بعد يوم وتحدثنا في ملف النازحين في بيروت وكيفية إدارته لتخفيف وطأة هذا النزوح عنهم وعن البيئة المضيفة».

أضاف:«وفي الوقت نفسه تطرقنا إلى قانون العفو العام الذي تجاوز البحث فيه الجلسات التسع واستغرق نقاشه حتى الآن ثلاثة أسابيع مع اللجان المشتركة، ونبشر اللبنانيين أننا وصلنا إلى شبه توافق بين الكتل السياسية على مضمون هذا القانون بتوجيهات مفتي الجمهورية».

وتابع:«وكما وعدنا دولة الرئيس نبيه بري ودولة الرئيس الياس بو صعب، فإننا سنلتقي بإذن الله بداية الأسبوع المقبل لإقرار مسودة هذا قانون العفو وربما تكون جلسة لجان مشتركة الثلثاء لإقراره فيصبح جاهزاً لإرساله إلى الهيئة العامة وتكون عندها لحظة تصالحية بين شريحة معينة من المجتمع اللبناني وبين كل اللبنانيين لطي صفحة من صفحات العدالة».

المفتي دريان مستقبلاً النائب بدر

الحجار يتابع سير العمل في اقلام النفوس

الوزير الحجار خلال تفقده اقلام النفوس

تابع وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار سير العمل في أقلام النفوس التي نُقلت سجلاتها من مراكزها الأساسية إلى المديرية العامة للأحوال الشخصية في بيروت، حفاظا عليها من القصف الإسرائيلي.

وفي هذا الإطار، اطلع الوزير الحجار من مأموري نفوس النبطية ومرجعيون وصور وميس الجبل وجويا وجباع وتبنين، بحضور المديرة العامة للأحوال الشخصية بالتكليف رودينا مرعب ومديرة المديرية الإدارية المشتركة رشا حوراني، على آلية العمل المعتمدة لإنجاز معاملات المواطنين، لا سيما الأهالي النازحين من مناطقهم، إضافة إلى التحديات والحاجات المرتبطة باستمرار تقديم الخدمات الإدارية.

وشدّد على ضرورة تقديم كل التسهيلات إلى المواطنين والعمل على إنجاز معاملاتهم في أقصى سرعة ممكنة، في ظل الظروف الراهنة، مؤكدا تأمين كل ما يلزم لضمان حسن سير العمل واستمرارية المرفق العام.

كما أثنى الوزير الحجار على جهود مأموري النفوس والموظفين، مثمّنا تفانيهم في متابعة شؤون المواطنين وتأمين الخدمات الأساسية إليهم.

الخارجية توضِّح: لا شكوى ضد إيران بل ردود على رسائل رفعتها طهران لمجلس الامن

اوضحت وزارة الخارجية ان وسائل الاعلام تتداول خبرا مفاده ان لبنان تقدم بشكوى ضد ايران امام مجلس الامن. واوضحت الخارجية ان هذا الخبر غير دقيق، اذ ان لبنان لم يتقدم بشكوى، بل قدم ردوداً على رسائل كانت ايران قد رفعتها الى مجلس الامن.

وكانت «اندبندنت عربية» قالت ان هناك شكوى واطلعت على مضمونها، وتنص: «حق لبنان في المطالبة بأعمال المسؤولية الدولية لإيران وتحميلها النتائج المترتبة على خرقها المتكرر لالتزاماتها الدولية، وذلك بناء على تصرفاتها المخالفة لكل الأعراف والقواعد الدولية، وتوريط لبنان في حروب مدمرة خلافاً لإرادة مؤسساته الدستورية. وحمّلت الشكوى اللبنانية الأجهزة الإيرانية، بما فيها الحرس الثوري، بالقيام بأفعال غير مشروعة، في تحدٍّ صارخ لقرارات الحكومة اللبنانية، وبإدخال لبنان في حرب مدمرة أدت إلى مقتل وجرح آلاف اللبنانيين، وتهجير أكثر من مليون مواطن، وإلحاق خسائر مادية لا تضاهى واحتلال إسرائيل أجزاء من الأراضي اللبنانية وإقامة أحزمة أمنية».

من جهة ثانية أعربت وزارة الخارجيّة والمغتربين في بيان، عن إدانة لبنان للأعمال المرفوضة التي قام بها عناصر من الحرس الثوري الإيراني، والتي تُعدّ انتهاكًا لسيادة دولة الكويت الشقيقة وسلامة أراضيها وخرقًا لمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتّحدة وقواعد حسن الجوار.

وأكدت مجدداً رفضها القاطع لأيّ محاولات تهدّد استقرار الدول العربيّة الشقيقة أو تمسّ بأمنها الوطني.

كما جدّدت تضامن لبنان الكامل مع دولة الكويت الشقيقة، ودعمه لكلّ ما تتّخذه من إجراءات لصون أمنها واستقرارها وحماية أراضيها وسيادتها.

السفير المصري زار الراعي: التهدئة في الإقليم ستنعكس إيجاباً على لبنان

عرض البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي في بكركي، مع سفير مصر علاء موسى الأوضاع الراهنة. وقال السفير موسى: «كان لقائي معه يحمل أكثر من مسار وأمر مهم، أولا، أردت أن أؤكد له تقديرنا واحترامنا وحرصنا على قامته وقيمته ومكانته، ورفضنا لأي نيل من هذه القامة، وأكدت له أنه ما يحدث في الحقيقة من تجاوز لن ينال منه بأي شكل من الأشكال، بل على العكس فهذه القامة والقيمة مقدّرة منا جميعا».

أضاف: «وتحدثنا أيضا في الأوضاع في لبنان والمنطقة، وهذا الهمّ يشغل البطريرك بشكل كبير، وتبادلنا بعض التقديرات حول الحاضر والمستقبل، واستمعت منه إلى أفكار إيجابية وثقة بأن المسار الذي تسير فيه الدولة اللبنانية هو مسار سليم يجب العمل عليه وتقويته وإفساح المجال لإنجاح كل ما هو في صالح إعادة سيادة الدولة اللبنانية على كل أراضيها كما كان في السابق».

وقال: «كانت فرصة لأن أطلع البطريرك على آخر تطورات المفاوضات الإيرانية - الأميركية. وكما تعلمون فمصر وباكستان وأيضا تركيا لديهم أدوار في هذا الأمر، ونسعى دائما إلى البحث عن الحلول والتهدئة، فوضعته في هذا الإطار، إضافة إلى التنسيق سويا مع المملكة العربية السعودية في هذا الأمر، ونحن جميعا نقدّر أن الوصول إلى التهدئة في الإقليم سوف يكون لها بإذن الله انعكاسات إيجابية على لبنان».

وختم قائلا: «تحدثنا أيضا عن المسار الذي تأخذه الدولة اللبنانية الآن، وتمنينا أن يعود بأمور إيجابية عليها، ويمكن أن نتكلم تحديدا على أن هناك جولة مفاوضات تبدأ غدا (اليوم)، فطبعا البطريرك يحمل كل التمنيات الإيجابية للخروج بنتائج إيجابية تساعد على تحقيق مزيد من الإنجازات في المستقبل».

ثم استقبل البطريرك الراعي رئيس بلدية زحلة - معلقة وتعنايل المهندس سليم غزالة وأعضاء المجلس البلدي، في زيارة تضامن بعد الإساءات التي طالت البطريرك وبكركي.

ومن الزوار الراعي على التوالي: رئيس بلدية جونية السابق أنطوان افرام، نائب حاكم مصرف لبنان السابق رائد شرف الدين، رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان أنييس دور يرافقها منسق الشؤون الإنسانية شوقي أمين الدين، ثم رئيس رابطة كاريتاس لبنان الأب سمير غاوي.

السفير المصري لدى زيارته البطريرك الراعي

جنبلاط يستقبل وفداً من «التيار»

استقبل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب تيمور جنبلاط، في مكتبه في كليمنصو، وفداً من التيار الوطني الحر، ضم عضو تكتل «لبنان القوي» النائب سيزار أبي خليل، والمستشار السياسي لرئيس التيار الوطني الحر أنطوان قسطنطين ومنسق الهيئة الاستشارية الإعلامية في التيار سليم حداد.

الاجتماع تناول الأوضاع الراهنة وتم البحث في سبل التعاون وتضافر الجهود بين مختلف القوى السياسية لمواجهة التحديات التي تواجه لبنان.

وكان في استقبال الوفد إلى جانب رئيس «التقدمي»، عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب فيصل الصايغ، وأمين السر العام في الحزب ظافر ناصر، ومستشار النائب جنبلاط حسام حرب.

اتحاد بلديات نهر الأسطوان يبحث حلولًا بيئية متكاملة لإدارة النفايات

عكار-موسى موسى

عقد اتحاد بلديات نهر الأسطوان لقاءً بيئيًا تشاوريًا مع مستشار منظمة UNOPS للشؤون البيئية المهندس طارق سمرجي، بحضور عدد من رؤساء البلديات والفاعليات المعنية، جرى خلاله بحث آخر المستجدات المرتبطة بمشروع المطمر الصحي في سرار، إلى جانب مناقشة إنشاء معمل لفرز النفايات ضمن خطة بيئية متكاملة بالتعاون مع وزارة البيئة.

موتمر «فتح».. محطة مفصلية امام انطلاقة متجدّدة

هيثم زعيتر:

تعقد حركة «فتح» مُؤتمرها العام الثامن اليوم (الخميس)، بعد نحو ١٠ أعوام على انعقاد مُؤتمرها السابع في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ في رام الله.

يأتي انعقاد المُؤتمر، في ظل ظروف فلسطينية وإقليمية ودولية بالغة التعقيد، فرضتها التحوّلات السياسية، والتطورات الميدانية المُتسارعة التي تعيشها القضية الفلسطينية، وفي مرحلة تُوصف بأنها من أكثر المراحل حساسية مُنذ انطلاقة الثورة الفلسطينية المُعاصرة، في ظل:

- استمرار حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية على قطاع غزة.
- تصاعد العدوان على الضفة الغربية والقدس.
- الاعتداءات المتكررة على المقدّسات الإسلامية والمسيحية.
- التوسّع الاستيطاني واعتداءات المُستوطنين.
- احتجاز الاحتلال لأموال «المقاصة» الفلسطينية.
- المُتغيّرات الدولية وفي مُقدمها عودة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى البيت الأبيض لولاية ثانية.

لقد أصرّ الرئيس الفلسطيني محمود عباس على انعقاد المُؤتمر، ضمن عام الاستحقاقات الدستورية على الساحة الفلسطينية.

سيشهد المُؤتمر انتخاب ١٨ عضواً جديداً للجنة المركزية و٨٠ عضواً للمجلس الثوري، وسط مُنافسة واسعة، يتوقع أن تتجاوز ٨٠ مُرشحاً على عضوية اللجنة المركزية، وأكثر من ٦٥٠ مُرشحاً للمجلس الثوري.

يُشارك في أعمال المُؤتمر نحو ٢٥٨٠ عضواً من مُختلف الأقاليم والساحات الفلسطينية داخل الوطن والشتات، مُوزعين على ٤ مراكز رئيسية، بعد رفض السلطات الإسرائيلية السماح لعدد من أعضاء المُؤتمر من قطاع غزة والخارج بالدخول إلى الضفة الغربية، وفق الآتي:

- رام الله في الضفة الغربية: حيث تُعقد الجلسات الأساسية في «قاعة أحمد الشقيري» - مقر الرئاسة.
- قطاع غزة: «جامعة الأزهر» للأعضاء المُتواجدين في قطاع غزة.
- العاصمة المصرية، القاهرة: بمقر سفارة دولة فلسطين في القاهرة، حيث يُشارك أعضاء إقليم مصر، وعدد من النازحين من غزة، والأسرى الفلسطينيين المُحررين الذين أبعدوا إلى القاهرة.
- العاصمة اللبنانية، بيروت: لأعضاء الحركة في لبنان وسوريا، ومن الساحات الخارجية.

يتجاوز انعقاد المُؤتمر البُعد التنظيمي، بانتخاب الهيئات القيادية، ليطرح أسئلة سياسية وتنظيمية عميقة حول مُستقبل الحركة، ودورها في قيادة المشروع الوطني الفلسطيني، في ظل التحولات التي تشهدها القضية الفلسطينية، مُنذ انطلاقة حركة «فتح» وإنطلاق الثورة الفلسطينية المُعاصرة في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٦٥.

يُنظر إلى المُؤتمر باعتباره محطة لإعادة إجراء مُراجعة تنظيمية وسياسية شاملة، وتقييم التجربة التنظيمية والسياسية للحركة، وقراءة المُتغيّرات الإقليمية والدولية، والانتقال من مرحلة العمل الفدائي والسياسي التقليدي إلى مُواكبة مُتطلبات المرحلة الجديدة، ما يُتيح لها مُواصلة قيادة النضال الفلسطيني في ظل التحديات الراهنة، بما يحفظ مكانة الحركة كقائدة للمشروع الوطني الفلسطيني، وحركة تحرر وطني، وصولاً إلى تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني بإقامة الدولة الفلسطينية المُستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس، وضمان حق عودة اللاجئين الفلسطينيين، وفق قرارات الشرعية الدولية.

كما يحمل المُؤتمر العام الثامن، أهمية خاصة، كونه الثالث الذي يعقد على أرض فلسطين بعد المُؤتمرين السادس والسابع، فيما عقدت المُؤتمرات الخمسة السابقة، خارج فلسطين، ما يعكس التحولات التي مرّت بها الحركة مُنذ تأسيسها وحتى اليوم.

تستمر أعمال المُؤتمر ٣ أيام من الخميس حتى السبت، بالتحقق من النصاب القانوني، وانتخاب رئاسة المُؤتمر، ثم النقاشات والمُداولات، وإعلان أسماء المُرشحين، والاقتراع المُباشر المُتزامن والمُوحد في الساحات الأربعة، وثم الفرز، وإعلان النتائج، وتلاوة البيان الختامي للمُؤتمر.

وسيُلقي الرئيس عباس كلمة، يتوقع أن تكون هامة، تُحاكي مُتطلبات المرحلة، ورؤية حركة «فتح» باستمرار قيادة المشروع الوطني الفلسطيني مُستقل، فضلاً عن التطرق إلى مُختلف الملفات والقضايا الفلسطينية الداخلية والاحتلال وعدوانه ومُمارساته والعلاقة مع الأشقاء العرب والأصدقاء في العالم، والتأكيد على استمرار الجهود من أجل المزيد من الاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، ورفع العضوية الكاملة في الأمم المُتحدة.

تقف حركة «فتح»، اليوم أمام لحظة مفصلية جديدة، تسعى من خلالها إلى تأكيد خياراتها السياسية والتنظيمية، وتجديد مُؤسساتها، وتعزيز حضورها في قيادة المشروع الوطني الفلسطيني المستقل، وسط تحديات داخلية وخارجية غير مسبوقة، بما يُشكّل انطلاقة مُتجددة، تُعزز الصمود، وتُؤكد على الحرية والاستقلال.

السيد تعزز الدعم النفسي للنازحين في مراكز الإيواء اللبنانية

وناصر الدين يطلق منصة توثق الاستجابة الصحية وحصيلة العدوان

تتواصل الجهود الرسمية والدولية لمواكبة تداعيات النزوح المتفاقم في لبنان، في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي وما يفرضه من ضغوط إنسانية وصحية واجتماعية متزايدة. وفي هذا الإطار، تكثفت الزيارات الميدانية والتحركات الوزارية بالتعاون مع المنظمات الدولية والجهات المانحة، بهدف دعم مراكز الإيواء وتعزيز الخدمات الصحية والاجتماعية والنفسية المقدمة للنازحين والأهالي المتضررين في مختلف المناطق اللبنانية.

السفيران للاتحاد الاوروبي وايطاليا في مراكز النزوح

جولة على مراكز الايواء

استقبلت جمعية الرباط الإنمائية سفيرة الاتحاد الأوروبي Sandra De Waele، وسفير إيطاليا Fabrizio Marcelli، وممثلة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين Karolina Lindholm Billing، في إطار زيارة ميدانية إلى مراكز الإيواء في الشمال، التي تُنفذ فيها مبادرات مجتمعية ضمن المشروع المنفذ بالشراكة مع كاريتاس ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

وتضمنت الزيارة جولة على الأنشطة والمبادرات المنفذة في كل من: معهد زغرتا الفني الرسمي ومدرسة البداوي الرسمية للصبيان.

واختُتمت الزيارة في مركز "جمعية الرباط للتنمية المجتمعية" في البداوي، حيث اطّلع الوفد على مختلف الأنشطة والبرامج المجتمعية المنفذة، والتي تهدف إلى دعم المجتمع وتعزيز المبادرات الإنسانية والتنموية.

السيد

وأعلنت وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد أنه "بالتعاون مع وزارة الصحة والجمعيات المحلية والمنظمات الدولية، نعمل على تقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي داخل مراكز الإنماء التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية ومراكز الإيواء".

وقالت السيد: "هناك نشاطات للدعم النفسي والمعنوي والاجتماعي داخل أكثر من ٤١٠ مراكز نزوح وإيواء، و٣٥ مركزًا يقدم الدعم النفسي للنساء والأطفال، بالإضافة إلى ٨ مراكز خدمات إنمائية تشكل مساحات آمنة للنساء".

وزار وزير المهجرين ووزير الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي الدكتور كمال شحادة الوزيرة السيد، يرافقه رئيس لجنة إدارة الأزمة في الجنوب جان العلم، وموفد رئيس القوات اللبنانية إلى مرجعيون وحاصبيا فادي سلامة، ورئيس بلدية مرجعيون ساري غلمية، حيث تم البحث في أوضاع أهالي البلدات الصامدة في الجنوب واحتياجاتهم الاجتماعية والمعيشية، وتأمين الدعم اللازم لهم، ووضعهم على رأس أولويات وزارة الشؤون.

وأكدت السيد "استمرار متابعة أوضاع الأهالي، والعمل على تأمين المساعدات الممكنة ضمن الإمكانات المتاحة، وبالتعاون مع الجهات والهيئات الدولية المانحة".

كما شكر الوفد الوزيرة السيد على "اهتمامها ومتابعتها لشؤون الأهالي"، متمنيًا "الإسراع في صرف المساعدات المستحقة للمسجلين، والعمل على فتح باب التسجيل أمام الأهالي الذين لم يتمكنوا سابقًا من تسجيل أسمائهم للاستفادة من هذه المساعدات".

ناصر الدين

وأطلق وزير الصحة العامة ركان ناصر الدين اللوحة الرقمية الخاصة بوزارة الصحة، والتي تعرض بالأرقام حصيلة العدوان الإسرائيلي على لبنان والاستجابة الصحية لتحديات النزوح، وذلك خلال مؤتمر صحافي عقد في الوزارة بحضور ممثلين عن الأمم المتحدة ومنظمات دولية وهيئات إسعافية وصحية.

وأكد ناصر الدين استمرار الوزارة في توثيق الاعتداءات الإسرائيلية على القطاع الصحي وإيداعها لدى مجلس الوزراء والمنظمات الدولية، مشيرًا إلى أن اللوحة الرقمية المتاحة عبر الموقع الإلكتروني للوزارة تتضمن أرقام الشهداء والجرحى، والمساعدات الطبية والدوائية، إضافة إلى خدمات الطوارئ والاستشفاء والرعاية الصحية المقدمة للنازحين.

وكشف الوزير أن الوزارة سجلت منذ ٢ آذار الماضي ١٦٣ اعتداءً مباشرًا استهدفت الأطقم الإسعافية والصحية، ما أدى إلى استشهاد ١٠٨ مسعفين وعاملين صحيين، وتضرر ١٠٨ سيارات إسعاف وإطفاء، إضافة إلى استهداف ١٦ مستشفى وإقفال ٤ منها قسرًا.

وأوضح أن مجموع الحالات الإسعافية بلغ ٤٣٩٧٣ حالة، و٥٩٤٦ عملية إنقاذ، و٣٢٤٦ عملية إطفاء، معتبرًا أن "كل حالة تمثل بطولة بحد ذاتها".

وأشار إلى أن حصيلة العدوان منذ توسع العمليات في ٢ آذار بلغت ١١٦٥٠ إصابة، بينها ٢٨٨٢ شهيدًا و٨٧٦٨ جريحًا، فيما سُجل منذ ١٧ نيسان ١٥٠٢ إصابة بينها ٣٨٠ شهيدًا.وفي ملف النزوح، أعلن ناصر الدين أن وزارة الصحة غطّت بنسبة ١٠٠٪ خدمات الطوارئ والاستشفاء لـ٢٤٥٩٣ نازحًا، إضافة إلى ١٨٨٠٢ لبناني غير مضمون، بينهم ٦٦٦٠ خضعوا لعمليات جراحية.

كما أوضح أن ١٩٧ مركز رعاية صحية و٢١١ عيادة نقالة تؤمن الخدمات للنازحين، فيما استفاد ٣٩٦٨١٣ نازحًا من خدمات الرعاية الأولية، وجرى توزيع أكثر من ٩ ملايين وحدة من أدوية الأمراض المزمنة.

وأكد الوزير اعتماد الشفافية الكاملة في عرض الهبات والمساعدات عبر الموقع الإلكتروني، مشيرًا إلى أن قيمة الدعم الذي أمّنته الوزارة للقطاع الصحي بلغت ١٢,٣٧ مليون دولار، إضافة إلى هبات دولية من دول ومنظمات عدة.

«النجمة» يرفع تحدي جمع الدوري والكأس

وسيم صبرا

قدّم الرئيس التنفيذي لنادي نادي النجمة رامي بيطار رسمياً، المدير الفني الجديد للفريق الأول المدرب التونسي لسعد الدريدي إلى لاعبي الفريق، وذلك قبل انطلاق الحصة التدريبية التي شهدت قيادته التمرين الأول مع الفريق تحت إشرافه الفني.

واعلن نادي النجمة ان هذه الخطوة تأتي «إيذاناً ببدء مرحلة جديدة على رأس الجهاز الفني للنادي... عنوانها واضح: التتويج بلقبي الدوري والكأس».

وكان فريق النجمة استهل مبارياته في الدور الاول لبطولة التضامن الوطني التنشيطية، بالتعادل مع نادي جويا الرياضي ١-١، ضمن منافسات المجموعة الثانية، التي تضم أيضاً فريق الحكمة.

هذا وادخل اتحاد للعبة، تعديلاً على توقيت مباريات الدور الاول من البطولة، التي تضم الاندية الستة الاوائل بدوري الدرجة الاولى، حيث كانت استهلت بفوز العهد على الانصار ضمن منافسات المجموعة الأولى التي تضم أيضاً الصفاء.

ففي الجولة الثانية يوم الجمعة ١٥ ايار الجاري، يلعب النجمة بمواجهة الحكمة عند الساعة ١٦:٠٠ عصراً، والانصار مع الصفاء عند الساعة ٢١:٠٠ مساء.

اما في الجولة الثالثة والاخيرة، والمقررة يوم الاثنين ١٨ منه، فيلعب العهد مع الصفاء عند الساعة ١٥:٠٠ عصراً، وجويا مع الحكمة عند الساعة ٢٢:٠٠ مساء.

وتجمع المباراة النهائية متصدرا المجموعتين عند الساعة ٢٢:٠٠ من مساء الخميس ٢١ الجاري، علماً ان جميع المباريات ستقام على ملعب جونية البلدي.

ويشار انه عقب انتهاء البطولة، من المقرر مغادرة منتخبنا الوطني، الى قطر، لخوض معسكر تحضيري يسبق المباراة المصيرية امام اليمن، المؤهلة لنهائيات كأس الامم الاسيوية «السعودية ٢٠٢٧»، والتي تقام يوم ٤ حزيران المقبل في الدوحة.

المدرب التونسي لسعد الدريدي يتحدث للاعبي النجمة

تواجد نيمار بتشكيلة البرازيل ليس سهلاً

سيعلن كارلو أنشيلوتي تشكيلة منتخب البرازيل، وأنظار الأمة كلها موجهة إليه، مع سؤال واحد يملأ أجواء ريو دي جانيرو: «هل سيكون نيمار ضمن التشكيلة أم لا؟»..

ونيمار (٣٤ عاما) هو أفضل هداف في تاريخ البرازيل، لكن مشاركته في كأس العالم ٢٠٢٦، التي تنطلق الشهر المقبل، أصبحت على المحك بعد سنوات من الإصابات وعودته المخيبة للآمال إلى سانتوس.

ويضع ذلك أنشيلوتي أمام معادلة صعبة، بين العاطفة ومتطلبات الجاهزية البدنية الصارمة، وهو يرسم ملامح خطته المعتمدة على اللعب عالي الكثافة لحامل اللقب ٥ مرات.

وقال أنشيلوتي لـ«رويترز» بمقابلة حصرية: «عندما يتعين عليك الاختيار، عليك أن تضع في اعتبارك عدد من الأمور. نيمار لاعب مهم لهذا البلد بسبب الموهبة التي أظهرها دائما. لكنه واجه مشكلات ويعمل بجد للتعافي. تحسن كثيرا مؤخرا ويلعب بانتظام. من الواضح أن هذا ليس قرارا سهلا بالنسبة لي. علينا أن نوازن بين الإيجابيات والسلبيات بعناية».

وقال أنشيلوتي «أعلم جيدا أن نيمار محبوب للغاية، ليس فقط من قبل الجمهور، بل من قبل اللاعبين أيضا. هذا عامل مهم أيضا، لأننا يجب أن نأخذ في الاعتبار الأجواء التي ستحيط باستدعاء نيمار. الأمر ليس كأنني سأفجر قنبلة في غرفة الملابس. إنه محبوب جدا، ويحظى بتقدير كبير».

وأضاف «أعتقد أنه من الطبيعي أن يعبر اللاعبون عن آرائهم. أنا ممتن لكل من قدم لي النصيحة، أشكركم جميعا. لكن في النهاية، الشخص المناسب لاتخاذ هذا القرار، والأكثر أهلية لذلك، هو أنا».

وعندما سئل عما إذا كانت مناشدات اللاعبين أثرت عليه، قال أنشيلوتي إنها لم تكن مهمة إلا من ناحية واحدة: أنها أكدت أن نيمار لن يزعزع استقرار المجموعة.

وبالنسبة لأنشيلوتي، غرفة الملابس ليست مصدر قلق. لكن ما يحدث خارجها قد يكون كذلك.

وقال أنشيلوتي «لا أعتقد أن الأجواء الداخلية ستؤثر على الفريق على الإطلاق. الأجواء إيجابية ونقية للغاية، وبغض النظر عن اللاعب الذي سيكون في التشكيلة، ستظل إيجابية ونقية حتى النهاية.

«لكنني لا أستطيع التحكم في الأجواء الخارجية وما تقوله وسائل الإعلام».يبقى السؤال الأكبر: هل لا يزال نيمار مناسبا من الناحية الفنية؟ إذ يرغب أنشيلوتي في الاعتماد على أربعة مهاجمين قادرين على الركض والضغط والعودة للدفاع، وهو مطلب شاق للاعب عانى من صعوبة الحفاظ على استمرارية المشاركة. لكن الإيطالي قال إن نيمار أظهر علامات على التقدم.

وقال أنشيلوتي «تحسنت لياقته البدنية كثيرا في المباريات الأخيرة. لعب بعض المباريات الجيدة جدا مؤخرا. لياقته البدنية تحسنت. وبات قادرا على الحفاظ على نسق مرتفع داخل المباراة. لكن هناك مباريات... ومباريات».

وقال أنشيلوتي إن قرار اختيار نيمار من عدمه سيكون قراره وحده. وأضاف «لم يضغط عليّ أحد لاستدعاء نيمار. لدي استقلالية تامة. سيكون القرار مهنيا بنسبة ١٠٠ بالمئة. سأراعي فقط أدائه كلاعب كرة قدم. لا شيء آخر».

اعتصام رابطة موظفي الدولة لإقرار حقوق الموظفين

إعتصمت رابطة موظفي الإدارة العامة ظهر أمس أمام وزارة الشؤون الاجتماعية، حيث رفع المعتصمون يافطات تطالب باقرار حقوق الموظفين بعد مماطلة طويلة، وشاركت وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد المعتصمين، مؤكدة مطالبكم وحقوقكم محقة.

وكانت كلمة لرئيس الرابطة رائد حمادة، قال فيها: «لن نعيش بعد اليوم عبيدا في وطن خلقنا فيه أحرارا. لن نقبل بعد اليوم أن يرمى لنا الفتات من هنا، والمساعدات المشروطة من هناك، فيما تسلب أعمارنا وكرامتنا وحقوق أولادنا».

ثم تحدث نائب رئيس الرابطة ربيع بيطار، فطالب بـ «الإسراع بدفع المساعدة الطارئة الموعودة، معالجة موضوع الرواتب الستة، إقرار سلسلة عادلة ومنصفة تراعي الواقع الاقتصادي الحالي وإعادة النظر ببدل النقل حتى يصير أقرب للكلفة الفعلية»، وشدد على «أهمية معالجة الملفات الإدارية، خصوصا موضوع التعيينات في الفئة الأولى من خارج الملاك، ومشروع القانون المرتبط بها ..».

وتوجه رئيس لجنة الأجراء الدائمين في الإدارة العامة سليمان فرنجية «.. بنداء صادق إلى الرؤساء والوزراء والنواب والمسؤولين واضعين بين أيديكم أمانة أخلاقية ووطنية تجاه موظفين أفنوا سنوات من عمرهم في خدمة الإدارة العامة، من دون أن ينالوا الحد الأدنى من الأمان ..».

وقالت ماري عيسى باسم موظفي وزارة الشؤون: «نحن لا نطلب امتيازات، بل نطالب بحقوق تحفظ كرامة الموظف، .. اليوم نقولها: إنصاف الموظف ليس منة من أحد، بل واجب وطني لإنقاذ الدولة».

ودعا أمين سر الرابطة الدكتور وليد الشعار المسؤولين الى «محاربة التهريب لا الموظف، وبدلا من خنق الموظف الصغير بضرائبكم، أغلقوا المعابر غير الشرعية واضبطوا الحدود وأوقفوا نزيف المليارات التي تذهب الى جيوب المهربين والمحسوبين عليكم. أوقفوا بذخ الهيئات الناظمة فهل يعقل أن يتقاضى أعضاء هيئات ومجالس إدارة رواتب خيالية بآلاف الدولارات؟.

الأشقر: لا مؤشرات سياحية في العيد والإشغال ٨٪

كشف رئيس اتحاد النقابات السياحية ورئيس نقابة أصحاب الفنادق في لبنان بيار الأشقر، في بيان أمس، أنّه «حتى هذه اللحظة لا توجد مؤشرات إلى أي حركة سياحية خلال عيد الأضحى، لا سيما أنّ الجميع يعلم أنّ الفنادق فارغة، ولذلك من المستبعد تسجيل حجوزات مبكرة»، وعبّر عن» أسفه الشديد لخسارة القطاع السياحي والاقتصاد الوطني موسماً جديداً، في وقت هما بأمسّ الحاجة إلى أي نشاط من شأنه تعزيز صمود المؤسسات السياحية التي شارفت على الانهيار».

ولفت الأشقر إلى أنّه، «إذا كان هناك أي هامش للتفاؤل أو الأمل خلال هذه الفترة، فمن الممكن أن يشهد العيد بعض الحركة في السياحة الداخلية»، مشدداً على أنّ «هذه الحركة قد تتركّز خارج بيروت، حيث قد تسجّل بعض المناطق ارتفاعاً في الحجوزات، فيما تبقى العاصمة متأثرة بمشكلة النزوح والظروف الأمنية».

وأوضح أنّ «نسبة الإشغال في فنادق بيروت تراوح حالياً بين ٧ و٨ في المئة، بينما تنخفض أكثر في المناطق الأخرى».

وأشار الأشقر إلى أنّه «لا يمكن توقّع ارتفاع في الحجوزات مع اقتراب العيد، لأنّ أي تطور أمني قد يطرأ في أي لحظة نتيجة الحرب القائمة قد يؤثر سلباً على الواقع السياحي».

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

أوسع وأعنف تصعيد إسرائيلي

(تتمة المنشور ص١)

بين «الهدفين المتصادمين» فإن الموعد الممدّد لوقف النار الاحد المقبل، يكون قد انتهى، على بعد اسبوع من دخول لبنان في مسار عطلة عيد الاضحى المبارك.

وقالت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان اجتماع واشنطن اليوم بين الجانبين اللبناني والإسرائيلي يشكل محور اختبار لمسار المفاوضات ولما يمكن ان يكون عليه مستقبل إستكماله، واشارت الى ان رئيس الوفد اللبناني السفير السابق سيمون كرم يدرك جيدا كيفية نقل الموقف الرسمي بالنسبة الى وقف كامل لإطلاق النار وسيطلع رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون تباعاً بالنقاشات التي تحصل.

واوضحت هذه المصادر انه كلما كانت السقوف منخفضة كلما ساهم في ان يكون البحث سلساً، واعتبرت ان المطلب الإسرائيلي واضح بشأن كيفية نزع تهديد حزب الله ولذلك فإن هذه معضلة، ويبرز سؤال هل ستكون هناك مهلة معينة امام تحقيق هذين المطلبين، وهل ستعمل الولايات المتحدة الأميركية على تجاوز ذلك ووضع حلول ما، معلنة ان الغد لناظره قريب.

وتبدأ الاجتماعات عند الساعة التاسعة صباحاً بتوقيت واشنطن، وتستمر حتى الساعة الخامسة مساءً.

الاحتلال يستبق المفاوضات بتصعيد

استباقاً لجلسة المفاوضات المقررة اليوم في واشنطن، صعّد الاحتلال الاسرائيلي عمليات الاغتيال خارج منطقة الجنوب وداخلها. وتبدأ اجتماعات الوفود عند التاسعة بتوقيت واشنطن الرابعة بعد الظهر بتوقيت بيروت وتنتهي الخامسة وتستأنف الجمعة بإجتماع مطول بين التاسعة صباحا والثالثة بعد الظهر. وبات الحضور معروفا حيث يمثل لبنان السفير سيمون كرم وسفيرة لبنان ندى حمادة معوض والقنصل وسام بطرس والملحق العسكري في واشنطن. ويمثل كيان الاحتلال السفير في واشنطن وقائد اللواء الاستراتيجي في الجيش ونائب مستشار الأمن القومي وعضو في المجلس. اما الوفد الاميركي فيضم مستشار وزير الخارجية مايكل ليدن، وأحد مسؤولي الخارجية والسفيرين في لبنان واسرائيل.

وافادت تقارير أميركية بأن واشنطن تحاول بناء نموذج اتفاق امني بين لبنان واسرائيل وليس اتفاق سلام مباشر.اما الملفات المطروحة للبحث من قبل لبنان فهي اولا تثبيت وقف اطلاق النار الذي لم تلتزم به اسرائيل، وانسحاب جيش الاحتلال من الجنوب واطلاق سراح الاسرى، اما من جانب الاحتلال فيركز عل تفكيك حزب الله كشرط اساسي للاتفاق على الترتيبات الامنية.

الاهتمام الرئاسي من بعبدا الى السراي الكبير

وفي قصر بعبدا، تكثفت التحضيرات لمواكبة اجتماعات واشنطن واحتواء التصعيد.

وفي عين التينة، اعتبر النائب ابراهيم كنعان الذي زار ايضاً الرئيس عون ان همه الرئيسي وقف النار وتثبيت حقوق لبنان بارضه واستقراره.. وان لدى الرئيس المجلس الحرص على الوحدة الوطنية وسيادة لبنان.

وفي السراي الكبير، تركزت المعالجات على دور الرئيس سلام باستكمال مسيرة استعادة الدولة، واعطاء «بيروت ما تستحق» وفق لما اعلنه المحامي صائب مطرجي الذي زاره على رأس وفد من هيئة الدفاع عن حقوق بيروت، مؤكداً أن وجود رئيس الحكومة يمنح الثقة للناس، مشيراً الى ان «بيروت تعرف قيمة الاعتدال والصلابة، وتدرك أن الرئيس سلام يحمي مشروع الدولة والأمل. وإن هيئة الدفاع عن حقوق بيروت تؤكد دعمها لرئيس الحكومة، وتطالب باستكمال مسيرته لأن لبنان بحاجة إلى نهجه، ولأن بيروت تستحق».

وحضر الاكتظاظ السكاني الناجم عن النزوح الى الاقليم، حيث اصبح عدد النازحين ١٨٠ الف نازح، وهذا الموضوع بحثه الرئيس سلام مع وفد من الاقليم ضم النائب السابق محمد الحجار وقاضي الشرع الشيخ محمد هاني الجوزو والمونسنيور جوزيف قزي، ورؤساء مجالس بلدية في اتحادي بلدات اقليم الخروب الشمالي والجنوبي.

بعد اللقاء، قال الحجار: «وضعنا الرئيس سلام، في صورة الواقع في إقليم الخروب نتيجة الحجم الكبير للنزوح إلى المنطقة، باعتباره الأقرب جغرافياً، وكذلك وطنياً وإنسانياً، إلى الجنوب، الذي يشهد يومياً حجماً كبيراً من الدمار الذي يطال القرى والبلدات الجنوبية.

الأسبوع المقبل قانون العفو قيد الإنجاز

نيابياً، ووطنياً، لم يستبعد مصدر نيابي ان يكون الاتفاق حول قانون العفو بمثابة عيدية للبنانيين.

واشارت معلومات الى عقد اجتماع نيابيّ يوم الإثنين المقبل في مكتب نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب للعمل على إيجاد حلّ للنقاط الخلافيّة في قانون العفو قبل بتّ الدعوة إلى جلسة للجان النيابيّة المشتركة.وكان هذا الموضوع مدار بحث بين وفد من كتلة الاعتدال الوطني مع الرئيسين جوزاف عون ونبيه بري، وبين النائب نبيل بدر ومفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان.

وقال عضو كتلة الاعتدال النائب محمد سليمان بعد لقاء عون: شددنا أمام فخامته على تقديرنا ودعمنا للمؤسسة العسكرية العزيزة على قلوبنا، والتي تبقى المظلة التي يحتمي بها جميع اللبنانيين، والتي يفترض عدم زجها في حفلة مزايدات للإستثمار في بازارات السياسة. كما طالبنا فخامته بالتنسيق مع الدول الأجنبية والعربية، وخصوصا المملكة العربية السعودية لإنهاء العدوان الاسرائيلي بالطريقة التي تحفظ كرامة لبنان واللبنانيين.

وقال النائب عبد العزيز الصمد بعد لقاء بري: أكد دولته على الدعوة إلى جلسة لجان مشتركة يوم الاثنين بما يساهم في تخفيف حالة الاحتقان وإعطاء الناس حقوقهم ضمن إطار القانون والعدالة.

واوضح عضو التكتل النائب احمد الخير رداً على اسئلة الصحفيين ان الهدف من جلسة اللجان المشتركة يوم الاثنين التي دعا إليها الرئيس بري هو التوافق بين كل الكتل السياسية على اقتراح القانون وتمرير البنود الخلافية الموجودة فيه،والدعوة موجهة لكل الكتل للتعاون ورص الصفوف لتمرير القانون لسببين أساسيين: العدالة، ومعالجة أزمة الاكتظاظ في السجون والحالة الإنسانية الصعبة التي يعانيها السجناء.

واضاف : وزير الداخلية وصف هذا الملف بأنه «قنبلة موقوتة»، مما يضع على عاتق النواب مسؤولية كبيرة لإنجازه بأسرع وقت.

اما بدر فقال من دار الفتوى: نبشر اللبنانيين أننا وصلنا إلى شبه توافق بين الكتل السياسية على مضمون هذا القانون بتوجيهات مفتي الجمهورية. وقد وعدنا الرئيس نبيه بري والنائب الياس بو صعب، إننا سنلتقي بإذن الله بداية الأسبوع المقبل لإقرار مسودة قانون العفو، وربما تكون جلسة لجان مشتركة الثلاثاء لإقراره فيصبح جاهزاً لإرساله إلى الهيئة العامة وتكون عندها لحظة تصالحية بين شريحة معينة من المجتمع اللبناني وبين كل اللبنانيين لطي صفحة من صفحات العدالة.

إيضاح الخارجية

دبلوماسياً، وبعد اخذ ورد، وتعليقات بكل الاتجاهات، اوضحت وزارة الخارجية ان لبنان لم يقدم شكوى رسمية في مجلس الامن ضد ايران، بل ردّ على اوراق قدمتها طهران ضد لبنان امام الامم المتحدة.

وكانت «اندبندنت عربية» قالت انها اطلعت على شكوى رسمية قدمها سفير لبنان في الامم المتحدة احمد عرفة ضد ايران، وشككت في صحة الرواية الإيرانية المتعلقة باغتيال دبلوماسيين إيرانيين في بيروت، ونفت وزارة الخارجية اللبنانية أن تكون السفارة الإيرانية قد نسّقت معها بشأن نقلهم إلى فندق «رمادا»، وكشفت أن بعض القتلى لم يكونوا مسجلين رسمياً كدبلوماسيين، في مخالفة لاتفاقية فيينا.

الميدان: شهداء من الأطفال والنساء

ميدانياً، صعّدت اسرائيل عدوانها بالتزامن مع استئناف المفاوضات وامتد التصعيد الى الاوتوستراد الساحلي بين بيروت والجنوب.

ونفذ الاحتلال الاسرائيلي٧ عمليات اغتيال حتى الظهر، فاستهدفت غارة سيارة على طريق السعديات - الجية الساحلي. ولاحقا، استهدفت سيارة ثانية على الاوتوستراد في الجية بالقرب من مفرق برجا. وظهرا، واستهدفت غارة إسرائيلية سيارة ثالثة في السعديات بقضاء الشوف.ادت الى استشهاد عدنان علي فاعور وزوجته وطفله وهم من بلدة دبعال بقضاء صور.

وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن فيه أن الغارات الثلاث التي شنها العدو الإسرائيلي على الاوتوستراد الساحلي صيدا - الجنوب في برجا والجية والسعديات أدت إلى ٨ شهداء من بينهم طفلان.

بعدها، استهدفت غارة من مسيّرة على سيارة رابيد بصاروخين قرب الملعب البلدي في صيدا، ما تسبب بإرتقاء سائقها شهيداً. واصابة شخص بجروح.

وفي قرى الجنوب، استهدف الطيران المعادي ثلاث سيارات، الاولى عند مفرق الشعيتية لجهة مفرق المعلية في قضاء صور، وأخرى على طريق الناقورة بالقرب من اوتيل «رلاكس»، وثالثة على طريق المعلية. واستشهد ٣ أشخاص نتيجة هذه الغارات بحسب وزارة الصحة.

وافيد ايضا عن سقوط ٣ شهداء في رومين هم نادر مكي وولديه علي وكريم واصيبت زوجته بجروح خطيرة بعد تدمير المنزل عليهم. كل هذا اضافة الى غارات متواصلة وكثيفة ليل نهار على قرى اقضية الجنوب كافة تقريبا اسفرت عن مزيد من الدمار.

وادت غارة اسرائيلية على عربصاليم الى سقوط ٥ شهداء و٨ جرحى كحصيلة اولية.

وفي الميدان، استهدفت محلقة انقضاضية تابعة لحزب الله ناقلة جند اسرائيلية في مدينة بنت جبيل، كما استهدفت دبابة ميركافا في بلدة عيناتا.

وعند بلدة رشاف، كمن مقاتلو حزب الله لقوة من الجيش الاسرائيلي حاولت التقدم، واشتبكوا معها بمختلف انواع الاسلحة بعد تفجير عبوة بالقوة المعادية.

وقرابة السادسة مساء تحدث الاعلام الاسرائيلي عن «حدث أمني جنوب لبنان.. وهبوط مروحي في مستشفى زيف صفد شمال إسرائيل».

وبحسب المتحدث باسم جيش الاحتلال الاسرائيلي، أطلق حزب الله خلال الساعات الأخيرة عدة طائرات مسيّرة مفخخة سقطت في المنطقة التي تعمل فيها قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان، وأفادت صحيفة «جيروزاليم بوست» نقلاً عن مصدر أمني بأن «حزب الله» شنّ أمس الثلاثاء، هجومًا وُصف بأنه الأقوى بالمسيّرات، استهدف شمال إسرائيل. وأن الهجوم أدى إلى إصابة جنديين إسرائيليين، فيما اندلعت النيران في أحد المواقع جراء هجوم آخر بالطائرات المسيّرة.

وفي السياق كشفت وسائل إعلام إسرائيلية: انه من بين ١٠ محلّقات مفخخة أُطلقها الحزب أمس (الاول) باتجاه قواعد الجيش الإسرائيلي على الحدود مع لبنان، تم اعتراض ٣ فقط.

وذكرت القناة الـ "١٢" العبرية: أن حزب الله يطلق النار باتجاه إسرائيل، بالتوازي مع هجمات المحلقات ضد القوات التي تعمل داخل لبنان. وقالت القناة، نقلاً عن رئيس مجلس مستعمرة "مرغليوت": ما عشناه قبل ثلاثة أيام من هجوم بالمحلقات، لا أظن أن إسرائيل شهدت مثله من قبل.

بدورها، قالت قناة "كان": لا توجد سنة دراسية طبيعية في الشمال، والطلبة يقدمون امتحانات الثانوية تحت النار.إلى جانب ذلك، أكد رئيس مجلس الجليل الأعلى"، أن "الوضع صعب جداً في الشمال على المستويين الأمني والاقتصادي.

قمة التوازنات الكبرى

(تتمة المنشور ص١)

ومع أن ترامب قال إنه لا يحتاج إلى مساعدة الصين، في حل الصراع، يقول المراقبون إنه يأمل أن يلقى مساعدة صينية في هذا الملف المعقد بعد أن وجد نفسه وحيدا في حرب شنها دون مساندة حلفائه الأوروبيين.

«ونقلت سي إن إن» عن مسؤولين أميركيين ومصادر صينية وإقليمية قولها إنه من المتوقع أن يحث ترمب الرئيس الصيني للضغط على إيران لإعادة فتح مضيق هرمز والموافقة على اتفاق سلام مناسب، فيما قد يستغل الرئيس الصيني هذا النفوذ لتحقيق ما يريده في قضية تايوان وتحديدا

خفض الدعم الأميركي لتايوان من الأسلحة.

(الوكالات)

قضائيات

٦ دعاوى أمام النيابة العامّة التمييزية

من الزميل إبراهيم ريحان بحق محرِّضين ومخوِّنين

أعلن الصحافي إبراهيم محمد ريحان أنه "بعد تعرّضي لحملة تحريض وتخوين عقب اجتزاء متعمّد لكلام قلته في إحدى المقابلات على شاشة الجديد مع الزميلة جوزفين ديب، تقدّمت بـ٦ دعاوى امام النيابة العامّة التمييزية مع اتخاذ صفة الادعاء الشخصي ضدّ عددٍ ممّن يسمون أنفسهم "ناشطين" بجرائم:

- التحريض على القتل
- الافتراء الجنائي
- النيل من هيبة الدولة والقضاء
- التزوير المعنوي

وذلك انطلاقاً من قناعتي أنّ القضاء هو الجهة المخوّلة ردّ اعتباري واتخاذ الإجراءات للجم هؤلاء المجرمين.

لكنّ الافتراء لم يقف عند حدود التحريض على قتلي وتخويني، بل وصل إلى حدّ اعتماد الاجتزاء والتزوير لملاحقتي أمام القضاء بتهم باطلة، وإخبار ركيك لغويًا وقانونيًا يفتح السؤال حول أهليّة المحامين الذين تقدّموا به.

وبناءً على الإخبار المقدّم بحقي من قبل عدد من المحامين المفتقرين لمعرفة أدنى قواعد اللغة العربية ناهيكَ عن الأصول القانونية وقانون المطبوعات، لدى النيابة العامة التمييزية، وما تبعه من إجراءات أمام المباحث الجنائية المركزية، يهمّني توضيح ما يلي:

أولاً: أنني تحت سقف القانون والقضاء

أؤكد في البداية أنني بالمطلق تحت سقف القانون اللبناني والقضاء بكافة مراجعه، وأحيي المباحث الجنائية المركزية رئيساً وضبّاطاً وعناصرَ، والدور الذي تقوم به المؤسسات القضائية والأمنية في صون القانون وحماية المجتمع.

ثانياً: في جوهر الإخبار والمقابلة الصحافية

إن الإخبار المقدّم ضدي استند بالكامل إلى كلام مجتزأ تمّ اقتطاعه من سياقه الأصلي خلال مقابلة صحافية أجريتها.

إن هذا الاجتزاء المتعمّد قد شوّه المضمون الحقيقي لكلامي وحوّره بما يخدم غايات المشتكين، وهو لا يعبّر بأي شكل من الأشكال عن موقفي الوطني أو المهني.

ثالثاً: الصفة المهنية والمحكمة المختصة

بصفتي صحافياً وإعلاميّاً، أؤكد أن أي ملاحقة قضائية تتعلق بآراء أو تصريحات منشورة أو معلنة في وسيلة إعلامية، تقع حكماً وضمن الاختصاص النوعي الحصري لمحكمة المطبوعات، وذلك وفقاً لقانون المطبوعات اللبناني الذي يوفّر الحماية الضرورية لحرية العمل الصحافي.

وبالتالي فإنني لا أمثل إلا أمام محكمة المطبوعات حصرًا.

رابعاً: الرد على المزاعم والاحتفاظ بالحقوق

إن الاتهامات الواردة في الإخبار، لا سيما تلك المتعلقة بالتحريض على القتل أو النيل من الشعور القومي أو الخيانة، هي اتهامات باطلة من نسج خيال مُفتريها ولا أساس لها من الصحة.

وبناءً عليه، فإنني أعلن ما يلي:

الرد الكامل على هذا الإخبار وتفنيد كل ما جاء فيه من مغالطات أمام المراجع المختصة.

الاحتفاظ بحقي القانوني الكامل في الادعاء على المحامين المذكورة أسماؤهم في الإخبار بجرائم:

الافتراء الجنائي: المنصوص عليه في قانون العقوبات اللبناني، نظراً لإسناد أفعال جرمية لي مع العلم ببراءتي منها.

التزوير المعنوي: من خلال تحريف الحقيقة واجتزاء الأقوال لتغيير معناها ومضمونها.

قدح وذم وتشهير: نظراً لما ألحقه هذا الإخبار من ضرر معنوي ومهني بسمعتي كصحافي ومحلل سياسي.

ختاماً، إنني تحت سقف القانون، ولكنني أرفض أي محاولة لترهيب الأقلام الحرة عبر إخبارات كيدية مبنية على تزييف الحقائق واجتزاء التصاريح.

مفتي حاصبيا ومرجعيون زار كرامي: التعليم الرسمي مسؤولية

زار مفتي حاصبيا ومرجعيون القاضي الشيخ حسن دلي، وزيرة التربية والتعليم العالي ريما كرامي، حيث جرى التداول، بحسب بيان، لمكتب المفتي، «في الأوضاع التربوية العامة، ولا سيما واقع التعليم الرسمي في مدارس منطقة العرقوب، والتحديات التي تواجه الطلاب والهيئات التعليمية في ظل الظروف الراهنة».

وأبدت كرامي، «تجاوباً مميزاً واهتماماً كبيراً بمستقبل الطلاب وضرورة الحفاظ على استمرارية التعليم الرسمي»، مؤكدة حرصها على «دعم المدارس الرسمية وتأمين المقومات اللازمة لإنجاح العام الدراسي».

كما أعطت توجيهاتها الى الهيئات التعليمية، «بذل أقصى الجهود لاستكمال العام الدراسي بما يحفظ مصلحة الطلاب ومستقبلهم العلمي والتربوي»، كذلك وعدت بـ «فتح باب التعاقد أمام الكفاءات من أبناء المنطقة، بما يسهم في دعم الواقع التربوي وتعزيز حضور أبناء العرقوب في المؤسسات التعليمية الرسمية».

ورحبت كرامي بـ «التعاون والتنسيق مع دار الفتوى في حاصبيا ومرجعيون في كل ما يخص الشأن التربوي، لما فيه تعزيز دور المدرسة الرسمية ودعم صمود أهل المنطقة وتمسكهم بأرضهم ومؤسساتهم الوطنية».

في الختام، أكد المفتي للوزيرة كرامي أن «حماية التعليم الرسمي هي مسؤولية وطنية جامعة، لما يمثله من ركيزة أساسية في بناء الإنسان والمجتمع».

«حراك المعلمين المتعاقدين»: نضالنا طويل

أكد منسق «حراك المعلمين المتعاقدين» حمزة منصور، في بيان، أن «لا إضراب الأربعاء»، واستنكر «تقاسم الأدوار والمصالح بين وزيرة التربية والروابط (التي لم تسلم الوزيرة رقم هاتفها إلا لهم) فبالأمس كانوا عندها يشكرون لها جهودها، واليوم يعلنون الإضراب، إضراب ضدّ مَن؟ ولماذا شكرتموها بالأمس إذا كنتم ستضربون غدًا؟».

وأكد أن «الظروف الصعبة والمميتة التي يعانيها المتعاقدون منذ بداية الحرب، زادتها وزارة التربية سوءًا، إذ لم يُقدَّم أي دعم لأي متعاقد حتى الآن، وحتى الساعات التي دَرَّسوها لم تُدفع مستحقاتها بعد».

وسأل: «لماذا تُضرب الروابط؟ هل تُضرب من أجل دفع المساعدة الاجتماعية التي وعدت بها الوزيرة أو من أجل زيادة أجور التصحيح في الامتحانات الرسمية التي وعدت بها؟ أو من أجل زيادة أجر الساعة؟».

أضاف: «لا نعرف لماذا يُضربون، لكننا نعرف أن هناك وزيرة تربية ممنوع على الحراك التواصل معها، وقد جعلت بينها وبين الحراك مستشارين وظيفتهم ليست نقل المطالب والحقوق، بل عدم الاستماع لأي مطلب والمؤسف أن الوزيرة تعلم بذلك، لكنها لا تحاسب أحدًا منهم».

ختم: «نضالنا طويل، وكلمتنا صادقة تعبّر عن وجع كل معلم متعاقد صامد، وكل طالب صامد، وكل متعاقد جنوبي، وكل متعاقد نازح، وكل متعاقد لبناني سلبت الحرب الإجرامية حقوقه، فيما وزارة التربية ما تزال تتفرج على مأساته حتى اليوم».

إعلان
جانب من يهمه الأمر
الموضوع: استئجار مبنى لمحكمة بعلبك الشرعية الجعفرية
المرجع: المحاكم الشرعية الجعفرية

بعد موافقة رئيس مجلس الوزراء بتاريخ ٢٠٢٦/٠٤/٢١ تحت رقم ٢/٨١٨ على نقل مقر محكمة بعلبك الشرعيه الجعفرية لذلك.

تعلن رئاسة المحاكم الشرعية الجعفرية انها بحاجة لاستئجار مبنى لمحكمة البوة الشرعية الجعفرية حسب الشروط التالية:

١- ان لا يقل مساحة المبنى عن ٢٧٥ متر مربع.
٢- افادة عقارية.
٣- رخصة اسكان.
٤- خريطة مساحة.
٥- افادة ارتفاق وتخطيط.
٦- سند تمليك.
٧- خريطة موقعة من قبل مهندس تبين قياسات الشقة بالتفصيل والمساحة كما تبين صلاحيتها للاستعمال.
٨- صورة عن هوية المالك.
٩- صورة عن هوية العارض.
١٠- توفر موقف سيارات.
١١- فمن له بناء بالمواصفات المذكورة ويريد تأجيره التفضل بمقابلة رئاسة المحاكم الشرعية الجعفرية بيروت - الاونسكو مقابل ثكنة فخر الدين مصحوب بالمستندات المطلوبة وضمن أوقات الدوام الرسمي في مدة لا تتجاوز الشهر من تاريخ الإعلان.

رئيس المحكمة الشرعية
الجعفرية العليا
الشيخ محمد كنعان
(التكليف ٧٨)

إعلان
صادر عن محكمة سير الشرعية السنية

إلى مجهول المقام: اولغا بافلوفا

نحيطك علما بان زوجك ولاء مروان الزعتري أقام بحقك دعوى إقرار طلاق فصلت برقم ٢٠٢٦/٢٠ وصرح فيها انه طلقك طلقة واحدة بائنة بتاريخ ٢٠٢٦/٢/٤ وقد احتفظت لك المحكمة بحق المطالبة بحقوقك الشرعية المترتبة على هذا الإقرار في حال التقدم بها وفق الأصول وكتب في ٢٠٢٦/٥/١٣

عن القلم
المساعد القضائي
الشيخ أحمد إسماعيل ندّة

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في الجنوب بالصورة الغيابية

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ ٢٠٢٦/٣/٣١ على المتهم نضال أحمد كوركو، جنسيته سوري/ رقم القيد ٢٨٧، محل إقامته الشهابية، والدته مديحة، تولد ١٩٧٤ أوقف وجاهياً بتاريخ ٢٠١٩/١١/١٢ وأخلي سبيله في ٢٠٢٣/١٢/٧ لقاء كفالة مالية، بالعقوبة التالية قررت المحكمة تجريم المتهم نضال كوركو بجناية المواد ٦٣٩/٦٤٠ع و٣٣٥ع و٦٣٨ و٦٣٩ع وجناية المادة الأولى من القانون ٩٧/٦٢٣ وإدانته بجنحة المادة ٦٣٦/٢٥٧ع والحكم عليه لأجلهم بعقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة وحرمانه من حقوقه المدنية ومصادرة أمواله المنقولة وغير المنقولة وتعيين رئيس قلم هذه المحكمة قيماً على إدارتها والتأكيد على إنفاذ مذكرة إلقاء القبض الصادرة بحقه وعدم الحكم للمدعية رحمة صفاوي والمدعي يوسف نجدي بالحق الشخصي بأي تعويضات لعدم تقديمه أصولاً والرسوم. وفقا للمواد ٦٣٩/٦٤٠ع - ٣٣٥ع - ٦٣٨ع - ٦٣٩ع - المادة الأولى من القانون ٩٧/٦٢٣ - ٦٣٦/٢٧٥ع من قانون العقوبات، لإرتكابه جناية تأليف عصابة سرقة موصوفة.

وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

صيدا في ٢٠٢٦/٤/٧

الرئيس
(التكليف ٦١)

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في الجنوب بالصورة الغيابية

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ ٢٠٢٦/٣/٣١ على المتهم صلاح إبراهيم موسى، جنسيته لبناني/ ٥٤، محل إقامته الغازية، والدته نظلي، تولد ١٩٤٥ أوقف غيابياً بتاريخ ٢٠١٩/٧/٢ ولا يزال متوارياً بالعقوبة التالية قررت المحكمة تجريم المتهم صلاح إبراهيم موسى بجناية المادة ٦٣٩ع والحكم عليه لأجلها بالأشغال الشاقة مدة ثلاث سنوات وحرمانه من حقوقه المدنية ومصادرة أمواله المنقولة وغير المنقولة وتعيين رئيس قلم المحكمة قيما على إدارتها والتأكيد على إنفاذ مذكرة إلقاء القبض الصادرة بحقه وإلزامه بدفع مبلغ وقدره /١٣٠٠٠/$ أو ما يعادله بالليرة اللبنانية بتاريخ الدفع الفعلي للمدعي كبدل عن المعدات والتجهيزات المسروقة وعن الضرر المعنوي الذي لحق به والرسوم، وفقاً للمادة ٦٣٩ع من قانون العقوبات لارتكابه جناية سرقة موصوفة.

وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

صيدا في ٢٠٢٦/٤/٧

الرئيس
(التكليف ٦١)

إعلان
خلاصة عقد بيع مؤسسة
صادرة عن السجل التجاري في جبل لبنان
نشرة أولى

البائع: السيد فؤاد سعيد نصر مقيم في كفرفاقود، الشارع العام، بملكه.

الشاري: السيد هيسم فؤاد نصر مقيم في كفرفاقود، الشارع العام، ملك والده.

موضوع عقد البيع: المؤسسة التجارية المسجلة في السجل التجاري في جبل لبنان تحت رقم ٢٨٠١٣٢٠ بإسم «المؤسسة الزراعية الحديثة للتجارة - فؤاد نصر وأولاده بجميع عناصرها المادية والمعنوية.

ثمن المبيع: عشرة ملايين ليرة لبنانية دفعت للبائع عند توقيع العقد.

تاريخ العقد: ٢٠٢٥/١٢/٣
تاريخ التسجيل: ٢٠٢٥/١٢/٢٣
رئيس القلم بالتكليف
شربل الحويك

اعلام تبليغالموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين, المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة, مبنى وزارة المالية, قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام, وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه, علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
شركة ٣ ب وشركاهم ش.م.م	3517	RR234087514LB
FORTشركة فورت -	5382	RR234085765LB
شركة حسين احمد الحاج للاخشاب ش..م.م	7836	RR234083035LB
شركة ناصر للتجارة والصناعة ش.م.م	8998	RR234082208LB
شركة حسين احمد الحاج للموبيليا والمفروشات ش.م.م	12031	RR234083146LB
شركة صيدون لصناعة وتجارة البلاط واعمال الديكور	12943	RR234084773LB
شركة عبد الغني التجارية	49576	RR232951135LB
ستندار ترايدينغ كومباني	74063	RR232951997LB
شركة انرتك ش.م.م	95522	RR232953012LB
ستوديو الارز ش.م.م CEDAR STUDIO S.A.R.L	96844	RR234087580LB
شركة الناشرون لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.م	101008	RR234085751LB
اللايد ديزل ليبانون ش.م.م	104673	RR232950719LB
شركة سنتر رزق اخوان	113743	RR234084447LB
شركة الكومبيوتر وقطعه ش.م.م	115294	RR234088951LB
شركة منصور لتصنيع المفروشات	186788	RR234082185LB
شركة جبل لبنان للسياحة والسفر ش.م.م	202300	RR232953556LB
شركة العسيلي للتجارة العامة	206520	RR234082313LB
شركة الاعمال للسفر والسياحة	297237	RR234082295LB
KOCAHE SHAD S.A.R.L	310122	RR234088072LB
نبيل حسن حبلي	580614	RR234084711LB
نيو فاشن غروب للصناعة والتجارة ش.م.م	999997	RR234087939LB
لينك نت ش.م.م	1017375	RR234088038LB
خان الخليل ش.م.م	1145685	RR234085615LB
JRMجي.ار.ام ش.م.م SARL	1180129	RR234085632LB
تويفور ليبانون ش.م.م	1335649	RR234087032LB
شركة مطعم ألحان ش.م.م.	1378765	RR234082548LB
غاوي ترايدينغ ش.م.م. - الشحرور باكيري	1477790	RR234083353LB
ميدل ايست هوم ش.م.ل	1498927	RR234084932LB
تاك ماكس ش.م.م	1499003	RR234085495LB
WOODوود فاير ش.م.م FIRE S.A.R.L	1555282	RR234083472LB
شركة ترانس ورلد ليبانون ش.م.م.	1589086	RR234084331LB
شركة ايست اندرز ش.م.م	1663462	RR234085371LB
كوكو التجارية (شركة تضامن)	1698050	RR234085368LB
شركة الغزال للوازم الطبية ش م م	1723899	RR234084380LB
شركة دائرة الاستهلاك توصية بسيطة	1725073	RR234085031LB
AKSA international عقيقي وصالح	1771675	RR232953278LB
شركة ساتر براذرز للتجارة العامة ش.م.م	1810245	RR234082865LB
شركة عيسى للتجارة ش.م.مI.T.C.O	1865857	RR234084075LB
A J R S ج ر ش م م A R L	1872339	RR234084107LB
فيولا اند كو ش.م.ل	1975388	RR234086139LB
ميلودي ارتيست مانجمنت ش م م	1977635	RR234086125LB
مشوار ش.م.م	2027582	RR234087372LB
الشركة المتحدة للصيانة والتطوير ش م م	2029412	RR234086195LB
عمر احمد اقرع	2081003	RR232943219LB
كريستالاين كلينينغ ش م م	2085858	RR234085093LB
شركة نويز ش م م	2093781	RR234082755LB
شركة فورمز استشاريين ش م م	2102931	RR234087995LB
شركة برفكت الكتريك ش م م	2106026	RR234085076LB
أحمد سمير نعمه	2126546	RR232943240LB
شركة ثري آي شينينغ ش.م.م	2140734	RR234085221LB
شركة بابيلون ميديا ش.م.ل	2161888	RR234085195LB
شركة بساتين ش.م.م	2163557	RR234082905LB
لو بودوار ديدن ش.م.م	2168173	RR234085155LB
ماجد رمضان محمد	2203096	RR232943341LB
علي قاسم ابو - A B K خليل	2385162	RR232949401LB
V COMME VIN SALشركة	2458949	RR234086726LB
شركة انوفيتيف سوليوشينز انترناشونال ش م م	2791491	RR234085990LB
شركة برايم للتجهيزات الطبية ش.م.م.	2837367	RR234082667LB
اوريجينال لتأجير السيارات ش.م.م.	3125527	RR232953321LB
CHRISSO S.A.R.L	3883655	RR234083954LB
يونيكروب ش.م.م	8138	RR234090822LB
كلوب دي بوا ش.م.م SARL BOIS DU CLUB	11909	RR234091292LB
R.Mشركة للبلاط والرخام ش.م.م	12640	RR234083680LB
ليفيل ناين ش.م.م	13354	RR234091519LB
شركة عرب اخوان للتجارة العامة	48812	RR234088191LB
مؤسسة سمير ابو نعوم التجارية	60944	RR232951175LB
شركة ابو خليل اخوان	62380	RR234084760LB
شركة سامي حرب واولاده	70343	RR234092219LB
معامل الشرق	81867	RR234092430LB
شركة ليبانيز فيدنغ سيستم ش.م.ل	123791	RR232950016LB
شركة علامة اخوان	182376	RR234091275LB
شركة فارس اخوان	208220	RR234092182LB
شركة مولر للصناعات الغذائية	214339	RR234091054LB
صحتين ش.م.م	229889	RR234091111LB
شركة سعد وسبيتي ش.م.ل	230006	RR234091332LB
محل محمد احمد الموسوي التجاري	259912	RR234092284LB
شركة شوسه الانشائية ش.م.م	308509	RR232954389LB
شرف الدين MWF ش.م.م	313952	RR234088126LB
جينا رانت اكار ش.م.م	368626	RR234083818LB
ترافل تشويس أوفرسيز ليبانون ش.م.ل	592944	RR234090544LB
شركة الحسام التجارية - الحسين والطبعوني ش.م.م	678657	RR232953525LB
شركة ماركت تايم ش.م.م	793997	RR232954432LB
شركة غوست ش.م.م.	835938	RR234088069LB
جورج يوسف تامر	906014	RR234087797LB
شركة مر ومجذوب المتحدة ش.م.م	1126645	RR232954415LB
شركة مونتي كريستو ش.م.م	1183789	RR232954429LB
شركة الفا وود سرفيسز ش.م.م	1276476	RR234090425LB
شركة شهد التجارية SHAHD CO	1362204	RR234091615LB
شركة مجموعة هيدرا للصحة ش.م.م	1378738	RR234089152LB
MY PC COMPUTER SHOP ش.م.م.	1385020	RR234091876LB
شركة ترانس ورلد ماركت ش.م.م	1460642	RR234091010LB
شركة حول العالم ش.م.م.	1469860	RR234089245LB
نايار ش.م.م.	1470072	RR234089285LB
AIXON CONTRACTING & TRADING SARL	1690404	RR232952079LB
Middle East General Industries ش.م.م	1726736	RR234085028LB
Home Tech S.A.R.L ش.م.م.	1751655	RR234092528LB
MEDIA RESEARCH &SYSTEM INTERGRATIONS M.R.S.I	1783801	RR234089784LB
شركة مزايا التجارية ش.م.م	1810126	RR234089515LB
شركة الفروج الطيب ش.م.م	1851990	RR234088418LB
SOFAFسوفاف ش م م SARL	1882292	RR234089753LB
شركة عزام منقارة واخوانه	1893904	RR234090867LB
شركة عبد الغني التجارية احمد عبد الغني و شريكه ش.ت.ب	1931025	RR234086068LB
شركة اكتيف ايدنتيتي ش.م.م	2043791	RR234091995LB
flexmatشركة	2068791	RR234086227LB
شركة الريس للتجارة العامة ش.م.م	2090675	RR234085059LB
اوتو برايس ليبان ش.م.م.	2104597	RR234087871LB
انجوال ش م م	2111492	RR234092015LB
كوانتي ش.م.م	2152096	RR234085513LB
شركة قبلان غروب ش.م.م.	2217426	RR232953573LB
شركة ليكويد فيوجن ش.م.م	2383942	RR232953746LB
مطحنة بيت البهار ش.م.م.	2681649	RR232953613LB
ALUMTECHشركة ش.م.م	2689647	RR232953635LB
HXM for commercial and industry	2915838	RR234092165LB
خضر منتش للتجارة	2962956	RR234091403LB
شركة غالفاتيك ش.م.م	3036833	RR232953318LB
شاتو سالومون ش.م.م.	3043681	RR234091540LB
روبلاك للصناعة والتجارة ش.م.ل.	3084293	RR232943911LB
ابراهيم يوسف قميحه	3767076	RR234087973LB
غلوب شبنغ شارترنغ اند توريست كومباني ش.م.م	2058	RR234091261LB
شركة بمكو للمقاولات ش.م.ل	2624	RR232954755LB
شركة فيليب كامل ش.م.م	2686	RR232954769LB
غروب بلاست ش.م.م	8068	RR232949137LB
شركة واكيم وشريف ش.م.م	10751	RR234088599LB
الشركة اللبنانية للاستثمار والتجارة ش.م.م	11339	RR232951100LB
شركة لبنان الاخضر للصناعات الزراعية ش.م.م	11346	RR234083305LB
شركة لادان ش.م.م	12035	RR234083716LB
شركة توبلاست للمواسير البلاستيكية والادوات المنزلية ش.م.م	12803	RR234083662LB
شركة كريدية دو لوفان ش.م.ل	77456	RR234088165LB
شركة خير الله كار	81374	RR234088483LB
شركة كابري دي كارلو	84492	RR234088700LB
الشركة اللبنانية للورق والبلاستيك	86816	RR234083061LB
شركة المنيوم سلامة	94693	RR234088713LB
ريزوس/ رعد هيلت كومباني ش.م.م	123694	RR232951776LB
شركة شيخ الارض وعمار للاخشاب ش.م.م	175530	RR234087324LB
اي.اكس.آي (لبنان) ش.م.ل	201407	RR234087704LB
شركة العالمية للطباعة الحديثة ش م م	214873	RR234083251LB
شركة علي اكبر زادة ش.م.م	221545	RR234082619LB
الشركة الاردنية اللبنانية للتجارة العامة ش.م.م	238514	RR234084265LB
شركة وادي شتورة ش.م.م	269422	RR234089342LB
باركود ش.م.م.	296171	RR234092409LB
شركة فيجون غروب ش.م.م VISION GROUP sarl	307594	RR232948896LB
PM & COب م اند كو	312841	RR234087338LB
شركة مخابز العجينة الذهبية	562154	RR234082962LB
فيزيون غروب ش.م.م	645858	RR234082976LB
ك. ال. سي للتجارة والصناعة K. L. C	790704	RR234092236LB
شركة ميست ش.م.م.	1119056	RR232944545LB
سيزنس ش.م.م	1188610	RR234087077LB
شركة العين للخدمات (الخالد وشركاه)	1216196	RR232944007LB
AMFAشركة امفا غروب GROUPE	1253586	RR234082485LB
ش.م.ل I LINK inc	1306215	RR234091672LB
الشركة العالمية لتجارة الاجهزة الكهربائية ش.م.م	1340551	RR234082517LB
كارلا سليم نجم	1388375	RR233192581LB
أم .سي.أي ٢ .ش.م.ل	1476678	RR232954450LB
الشركة الدولية للاستثمار وتجارة الالكترونيات ش.م.م	1497888	RR234089617LB
علي حسين ياسين	1625091	RR234083000LB
PETRO PLUSشركة ش.م.م COMPANY	1659863	RR234085399LB
MARGOماركو ستيل الاحمدية غسان STEELS الحاج احمد وشركاؤه	1766321	RR232948471LB
كارز اينك ش.م.م	1802384	RR234082888LB
شركة دودو كونفاكشن DOUDOU CONFECTION	1815768	RR234083013LB
شركة المتوسط للماكولات ش م ل	1860188	RR234082843LB
IMPEXامبكس غروب- GROUP	1876063	RR232954256LB
PRبي آر غروب ش م م Group SARL	1893552	RR234088735LB
شركة حلوم بتروليوم (توصية بسيطة)	1905702	RR232955058LB
شركة جادكو للتجارة العامة ش.م.م.	1917437	RR234083203LB
زوايا ترايدينغ انترناشيونال ش م م	1936614	RR232954035LB
ليبانون أورينت بلاس ش.م.ل	1951563	RR234082809LB
الشركة المصرية اللبنانية - فرع لبنان	1971552	RR234083234LB
شركة جنا ش.م.م.	1988853	RR232955150LB
شركة العرب للتجارة والمقاولات ش م م	2046837	RR234089926LB
الوموند ش.م.م.	2173270	RR234085544LB
شركة مدريد ش م م	2187075	RR234089625LB
الشركة الفنية لتكنولوجيا القشرة والأخشاب ش.م.م.	2200362	RR234082945LB
اكسس غروب ش م م	2208219	RR232953803LB
ديكو بلان غروب ش م م	2213016	RR232953825LB
شركة س.أ.س ش.م.م.	2223345	RR234086947LB
Platinum Computer Services (ابلي خليل جبور)	2344329	RR232949432LB
ميديا انتراكتيف غروب ش م م	2380938	RR232953865LB
سيفتي برودكت كوروبوريشن ش.م.م	2386879	RR234086743LB
ريجنسي ماركت (حليمة النابلسي وشريكها - توصية بسيطة)	2467019	RR232949993LB
غالا كايترينغ ش.م.م	2491318	RR232952547LB
SMT	2501897	RR234091350LB
لابوتاي ش م م	2518611	RR234091213LB
زينه ريمون - A KITAB ابي يونس	2604591	RR232949636LB
الجعفراني للسيراميك و الرخام للتجارة العامة	2637470	RR233188485LB
كاتاليا ش.م.م	2647342	RR232949640LB
شركة وهبي للاخشاب ش.م.م.	2653238	RR232953689LB
شركة وهبي للاخشاب ش.م.م.	2653238	RR233196844LB
ناكوتي ش.م.م	2664711	RR234082392LB
ميدل ايست غورمة ش م ل	2690702	RR234086482LB
ص ن ماركت ش م ل	2772991	RR234090765LB
يارا غروب ترايدينغ- توصية بسيطة	2915880	RR234086448LB
يونيفولي ش.م.م	2944757	RR233190501LB
ALAM For Import & Export S.A.R.L	3061733	RR232953410LB
سناك ومعجنات فيصل ش.م.م	3306227	RR232953352LB

التكليف ٦٦

دعوة حضور
اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية
شركة يوروميناأويل هولدنغ ش.م.ل.
الذي سيعقد بتاريخ ١ حزيران ٢٠٢٦

إن مجلس إدارة شركة "يوروميناأويل هولدنغ ش.م.ل." يدعوكم لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية المنوي عقدها عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاثنين الواقع فيه ٢٠٢٦/٦/١ في DEMCO سنتر، الطابق ١، بلوك A، انطلياس، للتداول في جدول الأعمال التالي:

١- تلاوة تقرير مجلس الإدارة عن أعمال الشركة خلال السنة المالية ٢٠٢٥، كما والتقرير الخاص عملاً بأحكام المادة ١٥٨ من قانون التجارة.
٢- تلاوة تقرير مفوضي المراقبة عن أعمال الشركة خلال السنة المالية ٢٠٢٥ كما والتقرير الخاص عملاً بأحكام المادة ١٥٨ من قانون التجارة.
٣- المصادقة على الميزانية وحساب الأرباح والخسائر والبيانات المدققة للسنة المالية ٢٠٢٥.
٤- إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن أعمالهم خلال العام ٢٠٢٥.
٧- المصادقة على التراخيص المسبقة اللازمة والممنوحة من قبل مجلس الإدارة عملاً بأحكام المادة ١٥٨ من قانون التجارة.
٨- إعطاء أعضاء مجلس الإدارة التراخيص اللازمة عملاً بأحكام المادة ١٥٩ من قانون التجارة.
٩- تعيين مفوضي المراقبة لحسابات السنة المالية ٢٠٢٦.
١٠- أمور مختلفة.

مجلس الإدارة

دعـــوة
لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية
لشركة وادي هيلز هولدينغ ش.م.ل. (شركة قابضة)

يدعو مجلس إدارة شركة وادي هيلز هولدينغ ش.م.ل. (شركة قابضة) حضرات المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الأثنين الواقع في ٢٠٢٦/٦/١ في بيروت ميناء الحصن، شارع ١٣٤٤ بارك أفينيو، مبنى باريتوس باركس بلوك A، الطابق الرابع، للبحث والمناقشة بجدول الاعمال الآتي:

١ ـ الاستماع إلى تقارير مجلس الإدارة العامة والخاصة عن أعمال السنتين الماليتين ٢٠٢٣ و ٢٠٢٤.
٢ ـ الاستماع إلى تقارير مفوضي المراقبة العامة والخاصة عن أعمال السنتين الماليتين ٢٠٢٣ و ٢٠٢٤.
٣ ـ المصادقة على الميزانيات العمومية وحسابات الأرباح والخسائر عن أعمال السنتين الماليتين ٢٠٢٣ و ٢٠٢٤.
٤ ـ إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن أعمالهم خلال السنتين الماليتين ٢٠٢٣ و ٢٠٢٤.
٥ ـ منح أعضاء مجلس الإدارة التراخيص المنصوص عنها في المادتين ١٥٨ و ١٥٩ من قانون التجارة.
٦ ـ تعيين مفوضي مراقبة للسنة المالية ٢٠٢٥ تحديد أتعابهم.
٧ ـ أمور طارئة ومختلفة.

مجلس الادارة

قراءة في تطوّر ظاهرة الشيخ أحمد الأسير من الدعوة إلى الصدام

د. سمير حسن عاكوم

بعد مرور ثلاثة عشر عاماً على معركة عبرا وفي ظلّ التحوّلات الكبرى التي شهدها لبنان والمنطقة من تعثّر الدولة اللبنانية وتفاقم أزماتها إلى الحرب السورية وتداعياتها، وصولاً إلى التبدّلات العسكرية والسياسية الأخيرة. عاد اسم الشيخ أحمد الأسير إلى واجهة النقاش العام مع تجدّد الدعوات المطالبة بإعادة النظر في ملفه وملف الموقوفين المرتبطين بأحداث تلك المرحلة. لم يعد الحديث عن ظاهرة الشيخ أحمد الأسير مجرّد استعادة لحدث أمني وقع في مدينة صيدا عام ٢٠١٣ بل تحوّل إلى محاولة لفهم مسار سياسي واجتماعي وديني معقّد، ارتبط بتبدّل موازين القوى داخل لبنان وبأزمة الدولة وبالصراع على هوية البلد ودوره وحدود سلطته.

بدأ الشيخ أحمد الأسير نشاطه الدعوي أواخر ثمانينيات القرن الماضي وتحديداً عام ١٩٨٨ ضمن إطار ديني اجتماعي بعيد عن العمل الحزبي والتنظيمي التقليدي. اعتمد أسلوب التواصل المباشر مع الناس من خلال زيارة المنازل والدعوة الفردية مركّزاً على التربية الدينية والإيمانية والسلوك الاجتماعي. رفض منذ بداياته الأساليب القسرية التي كانت تعتمدها جماعات إسلامية في فرض المظاهر الدينية بالقوة كإقفال المطاعم في رمضان أو ممارسة الترهيب ضد المخالفين. وكان يعتبر أن التغيير الحقيقي يبدأ ببناء الإنسان المنفتح بمسؤوليّة قيميّة وتقوية الإيمان بينما العنف أو الإكراه يحول دون ذلك.

أسّس عام ١٩٩٨ مسجد بلال بن رباح في عبرا والذي تحوّل لاحقاً إلى مركز حضوره الديني والشعبي. كان يبتعد في تلك المرحلة عن السياسة اللبنانية معتبراً أنّها ساحة يغلب عليها الاستثمار بالدماء والانقسامات والمصالح الضيقة. كما عُرف بنشاطه الاجتماعي والإنساني وخصوصاً اهتمامه بإدخال الفرح إلى الأطفال في الأعياد والمناسبات من خلال الزينة والأنشطة الترفيهية مما ساهم في تكوين صورة رجل الدين القريب من الناس.

مع انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان عام ٢٠٠٠ برزت لدى الشيخ الأسير مقاربة مختلفة عن المزاج العام السائد آنذاك. ففي وقت كانت غالبية الخطابات السياسية والدينية تحتفي بـ «التحرير» حذّر الأسير مبكراً من تحوّل سلاح «المقاومة» إلى أداة نفوذ داخلي تتجاوز منطق الدولة. اعتبر أنّ استخدام شعار فلسطين والتحرير قد يتحوّل إلى مدخل للسيطرة على القرار اللبناني وإعادة تشكيل التوازنات الداخلية بقوة السلاح مستنداً في ذلك إلى متابعته وقراءاته الفكرية والسياسية للخمينيّة وكيفيّة التوسّع النفوذ الإيراني في العراق والمنطقة إضافة إلى معرفته الدقيقة بالتغيّرات في البيئة الشيعية اللبنانية بحكم نشأته الاجتماعية والعائلية. ويقول مقرّبون منه إنّ كثيرين لم يفهموا آنذاك طبيعة هذه الرؤية واعتبروها خروجاً عن المزاج العام السائد في لبنان بما في ذلك داخل الأوساط السنيّة التقليدية.

شكّل اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري عام ٢٠٠٥ نقطة تحوّل أساسية في خطاب الشيخ الأسير. فقد رأى في الجريمة حدثاً مفصلياً سيغيّر التوازنات اللبنانية بالكامل وبدأ تدريجياً بالانتقال من الدعوة الدينية البحتة إلى الانخراط التدريجي في الشأن السياسي.

ومع حرب تموز ٢٠٠٦ ازداد اقتناعه بأن لبنان يتجه نحو واقع تُضعف فيه الدولة لمصلحة قوى الأمر الواقع المسلحة. وبدأت خطاباته تحمل رسائل سياسية أوضح تتعلق بمفهوم السيادة واحتكار السلاح وخطورة ازدواجية السلطة. ثم جاءت أحداث ٧ أيار ٢٠٠٨ لتشكّل بالنسبة إليه ولشريحة واسعة من اللبنانيين دليلاً إضافياً على اختلال التوازن الداخلي بعدما استُخدم السلاح في الداخل اللبناني بصورة مباشرة. منذ تلك اللحظة انتقل الشيخ الأسير إلى مرحلة جديدة من المواجهة السياسية والإعلامية مستفيداً من تنامي حالة الاعتراض الشعبي داخل البيئة السنيّة تحديداً.

مع اندلاع الثورة السورية عام ٢٠١١، كان الشيخ الأسير من أوائل رجال الدين اللبنانيين الذين أعلنوا تأييدهم العلني للحراك الشعبي السوري. ومع تزايد المؤشرات على تدخل حزب الله العسكري إلى جانب نظام بشار الأسد تصاعد خطابه بصورة غير مسبوقة. رأى الأسير أنّ تدخّل الحزب في سوريا يكشف حجم سيطرته على القرار اللبناني ودولته العميقة والأجهزة والبنية الأمنية وأن لبنان يُدفع تدريجياً إلى قلب الصراع الإقليمي.

وفي مقابل شعار «النأي بالنفس» الذي رفعته الحكومة اللبنانية كان يعتبر أنّ السلطة تتجاهل مشاركة الحزب العسكرية في سوريا فيما تُشدّد إجراءاتها الأمنية ضد المتضامنين مع الشعب السوري. هنا بدأت «ظاهرة الشيخ أحمد الأسير» تتوسّع شعبياً من خلال الاعتصامات والتحركات السياسية في بيروت والبقاع وصيدا... رافعاً شعارات تتعلق بحصرية السلاح بيد الدولة ورفض توريط لبنان في الحرب السورية.

بلغت ظاهرة الأسير ذروتها مع «اعتصام الكرامة» صيف عام ٢٠١٢ عند المدخل الشرقي لمدينة صيدا، حيث استمر الاعتصام ٣٣ يوماً. رفع شعارات حصرية السلاح بيد الدولة والدعوة إلى إقرار استراتيجية دفاعية يشرف عليها رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء والجيش اللبناني بعيداً عن أي سلاح حزبي أو مذهبي. داعياً إلى احترام الطائف والشراكة الوطنية والتنوّع اللبناني ومحذّراً من أنّ استمرار وجود قوة عسكرية حزبية مرتبطة بالخارج سيدفع الآخرين نحو التسلح والانقسام. ورغم الخطاب الحاد الذي اتسمت به بعض مواقفه فإنّه كان يعلن مراراً رفضه الدخول في حرب أهلية، معتبراً أنّ بيئته هي «الحلقة الأضعف» وأن ما يقوم به يندرج ضمن إطار «الدفاع السياسي عن النفس» وقد تقاطعت مواقفه آنذاك مع جزء من خطاب القوى السيادية وقوى ١٤ آذار خصوصاً في ملف السلاح غير الشرعي.

رغم عدم قناعته، تجاوب مع التدخّلات السياسيّة ووعودها بتحقيق مطالبه، ليفك الاعتصام ولتبدأ مرحلة تصاعد حملات التحريض ضده وتصويره كرمز «للتطرف السنّي» وللتحريض المذهبي بينما كان هو يعتبر أن مشكلته الأساسية مع السلاح الخارج عن الدولة لا مع الطائفة الشيعية. وتفاقم الوضع مع حادثة مواجهة موجة السيطرة الإعلاميّة للحزب على صيدا حيث انكفأت دون مبرر القوى الأمنيّة عن دورها بحماية تحركه السلمي في «تعمير عين الحلوة» أواخر العام ٢٠١٢ لتقتل «سرايا المقاومة» الشابان لبنان العزي وعلي سمهون في حادثة اعتبرها أنصار الأسير بداية مرحلة الإستهداف المباشر لهم. رفض الشيخ آنذاك الرد العسكري وطالب الدولة والقضاء بالتحقيق، لكنّ الأمور أخذت تتجه تدريجياً نحو الصدام الكبير.

تصاعدت مظاهر التوتر الأمني في محيط مسجد بلال بن رباح بعد اتهاماته للحزب بمحاصرة مسجده بشقق مسلحين ونقاط مراقبة أمنية واستفزازات ميدانية متواصلة. هذا ما دفع بإتجاه «تحضيرات الدفاع عن النفس»، وكان الشيخ الأسير يكرر تحذيراته بأنّ هناك من يسعى إلى دفعه نحو مواجهة مع الجيش اللبناني مؤكداً أنّ خصومه يريدون «ضربه بالمؤسسة العسكرية».

في حزيران ٢٠١٣ انفجرت المواجهة العسكرية في عبرا في واحدة من أخطر المحطات الأمنية التي شهدها لبنان بعد الحرب الأهلية. لا تزال الروايات حول شرارة المعركة وتفاصيلها موضع خلاف حتى اليوم بين من يعتبر أنّها جاءت نتيجة كمين للحزب وتصعيده المتعمّد وبين من يرى أنّ الأسير تجاوز الخطوط الحمراء المرسومة من قبل السلطة عبر تشكيل مجموعات مسلحة والدخول في مواجهة مع الدولة.

لكن المؤكد أنّ حزب الله شارك بقوة في هذه المعركة التي خلّفت عشرات القتلى والجرحى وأدّت إلى تدمير واسع في محيط مسجد بلال بن رباح، كما فتحت الباب أمام مرحلة جديدة من الانقسام الحاد داخل مدينة صيدا وداخل البيئة السنيّة اللبنانية عموماً. وقد أثارت مشاركة عناصر الحزب العسكريّة بقوة جدلاً واسعاً إضافة إلى الاتهامات المتعلقة بظروف إدارة المعركة سياسياً وأمنياً وإعلامياً.

اختفى الشيخ أحمد الأسير بعد انتهاء المعركة لأكثر من عامين قبل أن يُعتقل في مطار بيروت عام ٢٠١٥ أثناء محاولته مغادرة لبنان متنكّراً. ومنذ ذلك الحين تحوّل ملفه إلى مادة انقسام سياسي وقانوني وإنساني مستمرّة. فبين من يعتبره مسؤولاً عن المواجهة مع الجيش، ومن يرى أنّه كان نتاجاً لمسار طويل من الانهيار السياسي والأمني وغياب العدالة وتضخم السلاح غير الشرعي على حساب قوة الدولة.

بعيداً عن التقييم النهائي لشخصية الشيخ أحمد الأسير وخياراته فإنّ ظاهرته تكشف عمق الأزمة اللبنانية المزمنة، أزمة الدولة العاجزة عن احتكار القوة، وأزمة الطوائف القلقة على وجودها وأزمة النظام الذي يسمح بتراكم السلاح والتوترات والانقسامات حتى الانفجار والتحويل القصري لمن يمتلك روح «سلميّة الدعوة» الى العصيان والمواجهة. لقد كان بالإمكان تفادي كثير من الدماء والخسائر في لبنان وسوريا لو جرى التعامل مبكراً مع أسباب الاحتقان بمنطق الدولة والعدالة والحوار بدل ترك البلاد رهينة منطق الغلبة والاستقواء والاصطفاف الإقليمي.

اليوم وبعد كل ما شهدته المنطقة من تحوّلات من الحرب السورية إلى الانهيار اللبناني وصولاً إلى تبدّل موازين القوى الإقليمية يعود كثيرون لطرح الأسئلة نفسها التي أثارها الشيخ الأسير قبل سنوات، كيف يمكن بناء دولة فعلية بوجود قوى مسلحة خارج إطارها؟ وكيف يمكن حماية التعددية اللبنانية من الانزلاق نحو منطق الغلبة؟ وهل كان يمكن تفادي الانفجار لو جرى احتواء الأزمة سياسياً بدل تركها تتدحرج نحو المواجهة؟

قد تختلف الآراء جذرياً حول الشيخ أحمد الأسير لكن الثابت أن ظاهرة ظهوره وصعوده ثم انفجاره لم تكن حدثاً منفصلاً عن السياق اللبناني العام بل كانت انعكاساً لأزمة بنيوية عميقة يعيشها لبنان منذ سنوات طويلة. ويبقى الأمل بكشف ملابسات هذه المرحلة، وبأن يتمكن اللبنانيون من إعادة بناء دولة عادلة وقادرة يشعر فيها الجميع أنهم شركاء متساوون تحت سقف القانون لا جماعات قلقة تبحث كل منها عن حماية خارج الدولة ومؤسساتها.

مركز الأزهر للفتوى يبيّن آداب الحج

قال مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية انه من آداب الحج التي ينبغي على الحاج مراعاتها قبل الذهاب للحج: التوبة وردّ المظالم إلى أهلها فيجب على المسلم أن يبادر بالتوبة النصوح، وإذا كان بينه وبين أحد مظلمةٌ فليتحلل منها، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ لأَخِيهِ مِنْ عِرْضِهِ أَوْ شَيْءٍ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ لَا يَكُونَ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ؛ إِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أُخِذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلَمَتِهِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ فَحُمِلَ عَلَيْهِ»، فعلى الحاج أن يتوب قبلَ الذهاب إلى الحج مِنْ كل الذنوب والآثام، كبيرها وصغيرها، جليلها وحقيرها، وعليه أن يؤدِّيَ الحقوقَ التي عليه بالتمَّام والكمال، وبخاصة تلك الحقوق المتعلقة بالخَلق؛ لأن حقوق العباد مبنية على المخاصمة، بينما حقوق الله تعالى مبنية على المسامحة، وليقلع عن الذنوب، والأهمُّ مِن هذا أن يَعقِد العزمَ على ألَّا يعودَ إليها أبداً.

وتابع المركز: من آداب الحج التي ينبغي على الحاج مراعاتها قبل الذهاب للحج: إخلاص العمل لله تعالى: فيجب على من يريد الحج أن يخلص نيَّته لله عزّ وجلّ، فلا يريد سمعةً ولا رياءً، وأن يكون مبتغياً الثوابَ من الله تعالى وحده، قال تعالى: ﴿قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين﴾ [الأنعام: ١٦٢]، ويقول عزّ وجلّ: ﴿وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة﴾ [البينة: ٥]، وقال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ»، وقال أيضاً: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصاً وَابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُهُ».

هيئة الأمر بالمعروف أطلقت خطتها لموسم الحج

أطلق الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن عبد الله السند، برامج وأعمال الرئاسة تحت شعار «حياكم الله» لتقديم أفضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام في موسم حج هذا العام ١٤٤٧هـ.

وأوضح الدكتور السند، أن مشاركة الرئاسة العامة في موسم حج هذا العام تشهد نقلات نوعية في عملها وخدماتها لضيوف الرحمن، بأعلى مواصفات العمل المهني وبأقصى درجات التميُّز، تماشياً مع توجيهات هذه الدولة المباركة وقيادتها الرشيدة أيّدها الله.

وبيَّن أنه تم توسيع نطاق مشاركة الرئاسة العامة لهذا العام لتشمل التغطية المكانية ١٠ مناطق من مناطق المملكة في المنافذ الحدودية ومدن الحجاج، من خلال تهيئة ٦٦ موقعاً ما بين مركز ميداني توعوي، ومنفذ حدودي ومدينة حجاج ونقطة توعوية تشارك فيها الرئاسة العامة، يعمل بها ما يقارب ٩٠٠ مكلف من منسوبي الرئاسة، يساندهم مترجمون بأبرز اللغات العالمية ولغة الإشارة، ولضمان أعلى مستويات الاحترافية، جرى تأهيل الكوادر البشرية عبر ٣١ برنامجاً علمياً ومهارياً.

وبيّن أن الرئاسة العامة وفّرت في مواقعها (١٥) خدمة تقنية بمحتوى توعوي مؤصل يضم (٩٦٥) مادة مقروءة ومسموعة ومرئية، ومترجمة إلى (١٥) لغة عالمية وإلى لغة الإشارة، كتطبيق مبرور، وتقنية الواقع المعزز 3D، وتقنية اتصال المجال القريب NFC، وتقنية البث Wi-Fi، ومنصة الحج والعمرة والزيارة، والمرشد التوعوي الرقمي، والخرائط التوعوية التفاعلية، والشاشات التفاعلية، والشاشات التوعوية الكبرى، والشاشات البصرية، والوسائل التوعوية المتنقلة، والنقل الحي، والمنصة التوعوية الذكية.

وحثّ الدكتور السند منسوبي الرئاسة بمضاعفة الجهود، وأن يكونوا أنموذجاً في التميّز والمهنية وخدمة ضيوف الرحمن على أكمل وجه.

و يسألونك في الدين

الوضوء بالمناديل المعطرة

□ هل يمكن أن يستعمل الإنسان المناديل المعطرة كبديلٍ للوضوء بالماء؟

سامر عيتاني - بيروت

- إلله تعالى يقول ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين﴾ أي أن المطلوب لصحة الوضوء الغسل، والغسل يعني جريان الماء على الأعضاء الواجب غَسلها فيه، وبالتالي لا يصحّ الاكتفاء بالمسح عليها، واستعمال المناديل المبللة أو المعطرة أو ما يعرف بـ(الوايبس) وغيرها إنما يعدّ مسحاً لا غَسلاً، ومن ثمَّ فاستعمال المنتج المذكور من المناديل المبللة في الوضوء غير مجزئٍ شرعاً في تحقيق فرض الغَسل والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٥٢ د ٣ س	٣٨ د ٥ س	٣٤ د ١٢ س	١٨ د ٤ س	٣٥ د ٧ س	٠٤ د ٩ س

كلمات

هواجس

تخترقك أفكار تجعلك تقلب صفحات ذاكرتك... متوقفا، تأثّراً بالأحداث المتسارعة على الساحة اللبنانية والعالمية، عند ذكريات شكّلت شغفاً لديك، وحماساً للأرض السليبة... هي أرض فلسطين دون منازع. هتافات وشعارات وفلسطين تعتلي عرش الوجدان.. تجاه أهدافٍ، معلنة وأخرى غير معلنةً، لإسترجاعها، ووعودٌ دولية.. وآمالٌ تتجدّد. وفجأة، وكأنك سقطت من مكانٍ، تتناهى إليك أخبارٌ تهربٌ منها تعيدك إلى واقع طالما رحلت بجوارحك مبتعداً عنه.. لتلاشي تلك الآمال، مع سيطرة الصهيونية المسيحية المتمثلة بالوشائج الوثيقة التي تربط أميركا وعلى أعلى مستوياتها بإسرائيل. ولكن ورغم ذلك فلسطين يا فلسطين... ما زلت تسكنين الوجدان.. بقدسك.. بأقداسك.. بكنائسك.. بأقصاك.. وبكل حبةٍ من ترابك، ما زلت تعيدين تاريخاً كم نحنُ إليه...ماض كان للمسيحيين والمسلمين، على حدٍّ سواء مصدر عزٍّ... تتوقف لتلملم جراحك... ولتعتريك رعشة.. ومشاعر آلام تعتصرك وأنت تسمع صدىً يتردد داخلك.. مع المسيحية الصهيونية تستباح أرض فلسطين... وتستباح حقوق الفلسطينيين..

ودمعٌ ينسال وخاطرةٌ تلحُّ عليك... هكذا ستمتدّ الإستباحة إلى أرض لبنان... ودموعٌ تنهمر... لبنان يا لبنان أيمكن أن يحدث ذلك... وتمضي أميركا للصهيونية عقد تمليك بتلك الأراضي التي تقتطعها في هذه الآونة؟!!! فتغدو أرضاً سليبة من منطلق ما نُقش على الحجر عند مدخل الكنيست الإسرائيليّ: «دولتك يا إسرائيل من الفرات إلى النيل».

ضحى الخطيب

تشكيل

الوجه يحتلُّ مركز المجال التشكيلي في اعمال الفنانة مارلين ديماس

ضحى عبد الرؤوف الملّ

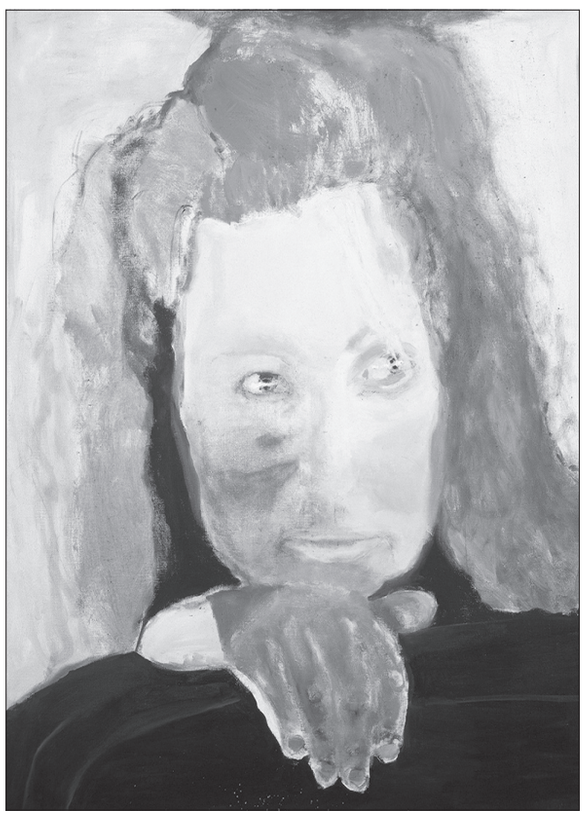

تخلق الفنانة Marlene Dumas من الناحية البصرية، الخلفية ما يُعرف بـ«العزل الكتلي»، حيث تتحدد الشخصية عبر تباينها مع محيط بسيط. فالمتلقّي لا يتأمّل صورةً لوجه بقدر ما يواجه نظاماً بصرياً يتكوّن أمامنا كما لو أنه في طور التشكل المستمر. فلوحات مارلين ديماس لا تُقدِّم تمثيلاً نهائياً، بل تبني حضوراً متردداً بين الاكتمال والذوبان. إنّها لوحة تتصرّف ككائن حيّ، تُوازن بين قوى متعارضة، وتُخفي تحت بساطتها الظاهرية بناءً داخلياً دقيقاً يجعلها متماسكة كهيكل معماري مشدود من الداخل. فالبناء البصري في أعمالها يقوم على منطق الارتكاز لا على منطق السرد. ليس هناك حدث يُروى، بل هناك كتلة تُثبّت أخرى، وضوء يوازن ثقلاً، ومساحة فارغة تمنح شكلاً حقه في الظهور. الوجه يحتلّ مركز المجال التشكيلي، لكنه لا يهيمن بالقوة، بل بالحساسية. إنّه مركز هشّ، كأن وجوده مشروط بوجود ما يحيط به. اليد في الأسفل ليست تفصيلاً تشريحياً، بل دعامة إنشائية. إنّها بمثابة حجر أساس يحمل الكتلة العليا. لو أُزيلت اليد، لانزلق الوجه في الفراغ، وفقدَ توازنه البصري. هكذا تتحوّل الجسدانية إلى عنصر معماري، ويتحوّل الجسد إلى نظام توازن.

تُوزع مارلين ديماس السطح على ثلاث مناطق لونية كبرى. إذ تُنشئ مساحة مضيئة شبه شفافة في الوجه، طوق لوني دافئ يحيط بالرأس، وكتلة داكنة تستقر في الأسفل. هذه المناطق لا تتجاور اعتباطاً، إنّها تعمل وفق علاقات شدّ وجذب. العين تنتقل بين الفاتح والغامق كما لو كانت تتحرك في مجال مغناطيسي. المنطقة المضيئة تستدعي الانتباه، لكن الكتلة الداكنة تعيد تثبيته. التوتر بين الخفة والثقل يصنع حركة صامتة داخل اللوحة، حركة لا تعتمد على الإيماءة بل على توزيع القيم. إذ لا ترسم مارلين بخطوط فاصلة، بل تُستخرج من تدرجات اللون. الأنف لا يُحدّد بخط حاد، بل يُقترح عبر اختلاف طفيف في القيمة اللونية. الفم ليس محدّداً بصرامة، بل يتشكّل كظلّ خفيف داخل الكتلة البيضاء. هذا الأسلوب في البناء يُبقي الشكل في حالة سيولة، فلا يتحوّل إلى قناع جامد. اللون هنا ليس زينة سطحية، بل مادة تشكيل أساسية. إنّه يعمل كعامل نحت، يزيل ويضيف في الوقت ذاته. الوجه لا يُضاف إليه اللون، بل يتكوّن به. فهل الفراغ المحيط ليس خلفية خاملة، بل فضاء يسمح للكتلة أن تتنفس؟ ولو كانت الخلفية مشغولة بعناصر إضافية، لفقدت الشخصية عزلة حضورها؟ وهل المساحة المحايدة تُشبه غرفة صامتة تحتضن الجسد من دون أن تنافسه؟ أم هذا الفراغ يمنح التكوين نقاءً بصرياً، ويُظهر أن البناء لا يعتمد على الزخرفة بل على العلاقة بين الكتل؟

يشق اللوحة محور عمودي غير معلن، فاللوحة من أعلى الرأس إلى أسفل اليد. هذا المحور يمنح العمل استقراره. لكن الاستقرار ليس مثالياً. إذ ثمة انحراف طفيف في وضعية الرأس يكسر الصرامة الهندسية. ذلك الكسر الصغير يُدخل الحياة إلى النظام. فلو كان التماثل كاملاً لتحوّل العمل إلى صورة ساكنة بلا توتر. الانحراف البسيط هو ما يمنح الكتلة طاقتها الداخلية. كما أن الإيقاع في هذا البناء الفني لا يصدر عن تكرار عناصر، بل عن تكرار منحنيات. استدارة الرأس، انحناءة الشعر، تقوّس اليد... جميعها تتناغم في موجة بصرية واحدة. لا حضور لزوايا حادّة تقطع الحركة. حتى الانتقال بين الألوان يتم بانسياب نسبي. هذا الإيقاع المنحني يُضفي على اللوحة طابعاً عضوياً، كأنها تنمو من داخلها. إننا لا نشاهد تركيباً ميكانيكياً، بل تكويناً ينبض بهدوء. فهل الضوء في هذا العمل ليس نتيجة مصدر محدد، بل أداة تنظيم. لا يمكن تحديد اتجاه واضح له؟ فهل لأنه لا يتبع منطق الطبيعة، بل منطق التشكيل؟ وهل الوجه يبدو مضيئاً لا لأنه يتلقى ضوءاً، بل لأنه هو نفسه مصدر إشعاع بصري؟ أم أن هذا الاستخدام يجعل الضوء قيمة بنائية، لا وصفية. إنه يحدّد الأولوية داخل التكوين، ويوجه العين إلى المركز من دون حاجة إلى خطوط إرشادية؟

بنية لونية لا تعتمد على تعددية واسعة، بل على اقتصاد محسوب. هذا الاقتصاد يمنح كل درجة لونية أهمية خاصة. لا وجود لألوان مشتتة تُضعف التركيز. كل لون يؤدي وظيفة محددة داخل النظام. الداكن يثبّت، الفاتح يكشف، والدافئ يشحن المجال. التفاعل بينها يُنشئ وحدة متماسكة. فهل من زاوية الإدراك البصري، يمكن القول إن العمل يستثمر قدرة العين على استكمال الناقص؟ وهل يمكن اعتبار العمل تجربة في تحويل البورتريه إلى بنية تأمّلية؟ أم أنه لم يعد الهدف نقل الشبه، بل بناء نظام علاقات داخل مساحة محدودة؟

كلود عبيد كتاباً رنّة الموسيقى التصويرية

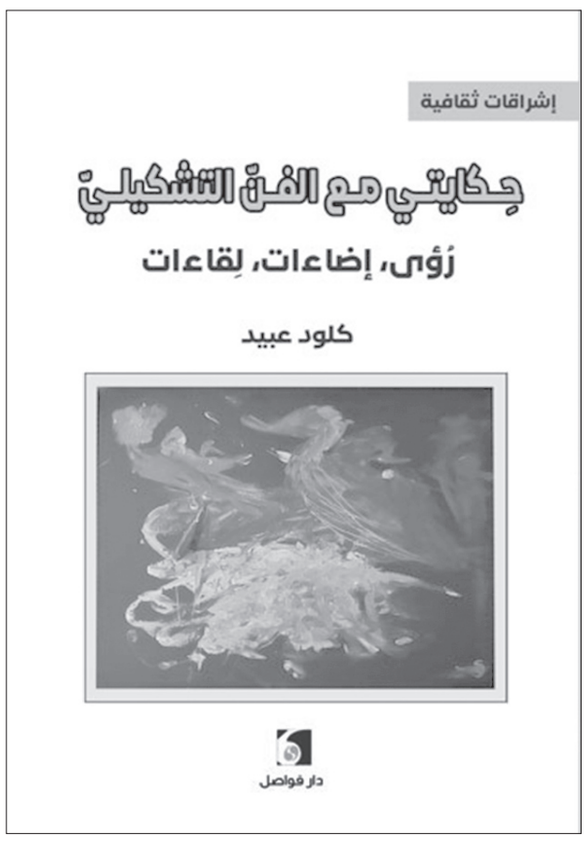

«كأن الفنانة آثرت أن تتغور وتتجول في أصقاع روحها، وفي أروقة النفس ودهاليزها وسراديبها، حتى تصل في منمنماته إلى حصاد الضوء الحزين، والنور القادم من عتماتها الديجورية الحالمة، وتمكين الرغبات الجمالية من الإشتقاق والتوالد...».

لكل كتاب صفة، ولكل قول معنى، ولكل جمال مغنى، وحسب المؤلف: فنانا كان أم كاتبا أم شاعرا أم رساما، أم قاصّا ومسرحيا، أن يجد القاسم المشترك لعمله، من ألفه إلى يائه، وأن يكون قادرا على التدوير بين مثل هذه الموضوعات الشائكة، حين تطرح في كتاب دفعة واحدة.

«حكايتي مع الفن التشكيلي. كلود عبيد. دار فواصل - بيروت ٢٠٢٦ (٣٨٠ ص. تقريبا)».

«الروابط وثيقة بين الفنون التشكيلية والأدب، وذلك للتأثير المتبادل بينهما... كل أنواع التعبير الفنية تمتلك هذه الصفة».

هذا المؤلف، كما مؤلفه، ولا أقول مؤلفته، يحوي كل ذلك وأكثر. أغراض شتى، في أزمنة مشتتة، ربما تباعد أقدمها عنا، زهاء عقدين من الزمن وأكثر. غير أن هناك رابطا يربطها جميعا، هو أن ما يمكن إن يكون جامعا لها، هو الموسيقى.

بكل تأكيد، نجد الموسيقى التصويرية، تتخلل الأعمال كلها، في هذا «الكتاب - السفر»، الذي كان ضمامة أقلام بارعة. وكان بالتالي، ضمامة آراء نقدية عادلة، وكذلك لواجد أنت، باقات شعرية، هي أشبه بالهدايا الحانية، دون أن ننسى ما في خواتيم الديوان، من ملزمة فنية، حَوتْ عيّنات مختارة من أعمال الرسامة والشاعرة والناقدة والأديبة: الأستاذة كلود عبيد أو (إيكار جرجس)، إبنة بلدة برقايل العكارية التحفة، وإبنة بلدة القلمون الطرابلسية - الفواحة بعبير زهر الليمون.

«من الواضح أننا نعيش مرحلة الصورة في مجالات الحياة، وعلى مستوى الفنون خصوصا».

كتاب فرد، جمع فأوعى، بين عامي: (٢٠٠٦-٢٠٢٦). فكانت الرنّة الموسيقى التصويرية التي تتخلله، هي ما يسيل في عروق نسيجه الفني والأدبي، من مقالات وقصائد ولوحات زاهية وبارقة.

«أية وسيلة من الوسائل الخاصة للتعبير (رسم - نحت - شعر - موسيقى) هي بريئة وقاصرة عن التعبير بغير لغتها الخاصة أو الجامدة، خارج حدود هذه اللغة».

جميع الأقلام التي غمست حبرها على نصاعتها، كانت حتما مموسقة. فأنت ترى الآراء المنسوجة نسجا، أو ترى الأفكار المحاكة حياكة، تتراقص بمعانيها العميقة، وكأنها السفن الرافئة.

«التشكيل كالعالم السحري، يحقق تلك المتعة الراقية، متعة الفن، حيثما يتناغم مع مكنوناته، محققا الإنسجام الداخلي العميق للروح...».

حقا كانت اللوحات التي ذيّلت هذا الكتاب، تجعل كل الكلام راقصا، تجعل كل العبارات مموسقة. ولا غرو، فأنت تجد في المقطعات النقدية، وفي القصائد الشعرية، ما يتآلف في موسيقاه الموقعة، مع تلألؤ الألوان وزهوها. أليس الريشة التي عبّرت بها، كانت تتماوج مع إيقاعات النفس ورنّاتها، وهي توقّع الألوان وتجعل منها لوحات خالدة؟!

«الفن يحمل في باطنه أسرار كل القيم. وهو جزء من الإلتزام السياسي والثقافي في بناء الوعي المرتبط بفهم المجتمع بأبعاده وآلياته وقيمه وتجلياته الثقافية المختلفة».

رنّة الموسيقى التصويرية وحدت بين النقد والشعر واللوحة، بانت كإطار جامع ولا أجمل، ولا أحلى. أخلت لها المؤلفة الحصيفة، المساحات الشاسعة، فبدت تتماوج مع إيقاعات كتابها، الذين يوقعونها على الريشة التي هفت فيها الألوان وتهفهفت، وهفت إليها الروح، وهناك إستكانت ولا أشهى.

«الرسام هو راء: عندما أطلق الله الأرواح نحو الآتي، وضع على وجوههم عيونا تحمل النور».

مؤلف أجدر به أن يكون متحفا لرنّات الموسيقى الراقية، حين ينحو الكتّاب والشعراء والرسامون والفنانون جميعا، هذا المنحى، لتقديم المشتهى.

«نلتقي... لنساهم في دعم الجمال، ملتزمين بفعل إيمان بضرورة الفن، الضامن الوحيد للأصالة المشتهاة».

إشتهاء موسيقي بالكامل، هو مؤلف كلود عبيد هذا. موقّع بأنامل تراقصت على الأبيض الناصع. ولهذا ربما، بدا كل كلام فيه، كما كل لوحة، على إنسجام تام، لان المؤلفة عرفت كيف تدير زواياه، وتجعل من الأبحاث كلها ومن القصائد كلها ومن اللوحات التي ذيّلته، قطعة موسيقية واحدة.

«أصبح التشكيل لغة، ولم يعد تجميلا ولا تنسيقا، بل توشك أن تستبعد من عالم التشكيل اليوم كل ما يمكن وصفه بأنه زينة للحياة أو متعة للعين، فهو يرصد واقعا أكثر عمقا ومعنى وجمالا».

الأستاذة كلود عبيد ضوع كروم الزيتون والليمون، وجناحين لفراشة واحدة، إنتدبت حياتها كلها، لتكون ريشة روحها، في رسم لوحاتها.

«ما كنت يوما خلف برق خلب/ بل كنت دربا للأصالة والجذور» (الشاعر مروان عبيد).

لوحة برنّة مموسقة، وروح عازفة، هي الأديبة والفنانة التشكيلية الخالدة، كلود عبيد، في مشوارها الطويل الذي قطعته، على رنّة الموسيقى التصويرية، أينما كانت: حرفا ولونا ووجها، ويدا تلوّح بفرشاتها.

«وحدها شغفها بالإبداع وبالحياة هو الذي يحرّكها، فتميّزت بأسلوب مختلف وبإنتقائية في التطرق إلى مواضيع تمسّ المشاهد والقارئ، فلا يشعر أي منهما بغربة أنام اللوحة أو الكتاب، بل يتركهما بنقلانه إلى سبل لا تنتهي» (الناشر- الغلاف الأخير).

د. قصي الحسين
أستاذ في الجامعة اللبنانية

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ١١-٢٤٠٢ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الخميس ١٤ ايار ٢٠٢٦م □ ٢٧ ذو القعدة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٢٤

AL-LIWAA 14 Mai 2026 - 62éme Année - No.17524

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: عدلا سبليني زين

الأسرة أساس المجتمع العالمي

بمناسبة تزايد التحديات الاجتماعية والإنسانية التي تواجه مجتمعاتنا، نؤكد أن الأسرة تبقى الركيزة الأساسية في بناء الإنسان، والحصن الأول لحماية القيم الأخلاقية والاستقرار الاجتماعي. فالأسرة ليست مجرد إطار يجمع الأفراد، بل هي المؤسسة التربوية والإنسانية الأولى التي تشكل شخصية الطفل، وتزرع فيه مبادئ المحبة والانتماء والمسؤولية واحترام الآخر.

إن المجتمعات القوية تبدأ من أسر متماسكة وآمنة، قادرة على تربية أجيال واعية تؤمن بالعلم والعمل والحوار والسلام. وكلما كانت الأسرة مستقرة ومحصنة بالقيم الإنسانية، انعكس ذلك إيجاباً على أمن المجتمع وتقدمه ووحدته الوطنية. أما تفكك الأسرة وإهمال دورها التربوي فيؤديان إلى تفاقم الأزمات النفسية والاجتماعية وانتشار العنف والانحراف والتفكك المجتمعي.

وفي عالم يشهد حروباً وصراعات وأزمات اقتصادية وثقافية متلاحقة، تتعاظم أهمية الأسرة باعتبارها خط الدفاع الأول عن الإنسان وكرامته وهويته. فالأسرة الواعية قادرة على مواجهة خطاب الكراهية والتطرف، وتعزيز ثقافة التسامح والتعايش، وبناء جيل يؤمن بالحوار والعدالة والإنسانية.

ومن هنا ندعو جميع المؤسسات الرسمية والأهلية والتربوية والإعلامية الى دعم الأسرة وتمكينها اجتماعياً واقتصادياً وتربوياً، والعمل على حماية الأطفال وتأمين حقوقهم الأساسية، وتوفير بيئة آمنة تحفظ كرامة المرأة والرجل والطفل على حد سواء.

كما نؤكد أن الاستثمار الحقيقي في مستقبل الأوطان يبدأ من الاستثمار في الأسرة، لأنها النواة التي يبنى عليها المجتمع، والأساس الذي يُصنع من خلاله مستقبل أكثر أمناً واستقراراً وسلاماً للعالم أجمع.

بمناسبة اليوم العالمي للأسرة، نتوجه بتحية تقدير واحترام الى كل أسرة صامدة تؤمن برسالتها الإنسانية والتربوية، وتواصل رغم التحديات صناعة الأمل وحماية القيم وبناء الإنسان.

حفظ الله أسرنا، وحمى أطفالنا، وألهم مجتمعاتنا طريق المحبة والتكافل والسلام.

*رئيسة الهيئة الوطنية للطفل اللبناني
*نائبة الأمينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام
*رئيسة المجلس النسائي اللبناني سابقاً

هي و هو

سعود بن عبد الرحمن

غسان سلامة

□ مؤتمر صحافي يُعقد في العاشرة والربع من قبل ظهر اليوم لمناسبة تسلّم هبة قطرية تشمل تجهيزات ومعدات مقدّمة لمطار رفيق الحريري الدولي – بيروت في إطار دعم وتعزيز جهوزية المطار وتطوير خدماته التشغيلية والتقنية، برعاية وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني وحضوره، وحضور سفير دولة قطر الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، والقائم بالأعمال في سفارة الولايات المتحدة الأميركية كيث هانيغان.

*****

□ وزير الثقافة غسان سلامة يطلق في الرابعة من بعد ظهر اليوم، اعادة افتتاح السينماتك اللبنانية، المتضمن مجموعة من المحفوظات التي ستعرض أمام الجمهور ، وسيلقي كلمة عند الساعة ٥,٣٠ للحديث عن اهمية هذا المعرض في تاريخ السينما اللبنانية، في المكتبة الوطنيّة – الصنائع.

*****

□ فرقة مياس اللبنانية العالمية، تعقد مؤتمراً صحفياً ولقاءً خاصاً عند الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين المقبل، في أكاديمية مياس – حارة صخر، للإعلان عن مبادرة وطنية جديدة.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/٥/١٢:
٧٩ حركة طيران و٧٧٤٠ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٣٩ رحلة، اقلاع ٤٠ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٤٠٤٣ راكباً، مغادرة ٣٦٩٦ راكباً وترانزيت ١ راكب.

إطلاق طيور الحجل في جرد فنيدق

عكار-موسى موسى

أطلقت بلدية فنيدق عدداً من طيور الحجل في خطوة تهدف إلى إعادة إحياء هذا النوع والمحافظة عليه من الانقراض ،كما دعت البلدية جميع المواطنين والصيادين إلى عدم التعرض لهذه الطيور أو اصطيادها، مؤكدة أن كل مخالفة ستُعرّض صاحبها للمساءلة القانونية تحت طائلة المسؤولية.

وتأتي هذه المبادرة ضمن الجهود الرامية إلى حماية البيئة وتعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على الثروة الحيوانية والطبيعية بالمنطقة.

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

دراسة حديثة : عدد السكان تجاوز قدرة الأرض على استيعابهم

حذرت دراسة جديدة من أن عدد سكان العالم قد ازداد بشكل كبير (نحو ٨,٣ مليار نسمة حالياً)، وأصبح استهلاكهم يفوق قدرة الأرض على دعمهم بشكل مستدام في المستويات الحالية، وفق ما نقل موقع Science Alert عن دورية Environmental Research Letters.

فاستناداً لأكثر من قرنين من البيانات السكانية، توصل فريق باحثين بقيادة كوري برادشو من جامعة فليندرز الأسترالية إلى أن البشرية تعيش خارج حدود ما يمكن لكوكب الأرض تحمله على المدى الطويل.

«القدرة الاستيعابية»

علماء البيئة يصفون قدرة البيئة على استدامة أعداد نوع معين من الكائنات الحية بـ»القدرة الاستيعابية»، وهي تقدير لعدد الأفراد الذين يمكنهم البقاء على قيد الحياة على المدى الطويل، بناء على الموارد المتاحة ومعدل تجددها.

فيما يتميز الجنس البشري، الإنسان العاقل، بقدرته الفائقة على تجاوز حدود هذه القدرة الاستيعابية، بفضل ميله لإيجاد حلول تكنولوجية للتغلب على القيود الطبيعية لتجدد الموارد، خاصة من خلال استغلال الوقود الأحفوري.

كما من المثير للاهتمام أن مصطلح «القدرة الاستيعابية» يعود أصله إلى صناعة الشحن في أواخر القرن التاسع عشر، عندما بدأت السفن التي تعمل بالفحم تحل محل السفن التي تعمل بالرياح. واستُخدم المصطلح لأول مرة لحساب كمية البضائع التي يمكن أن تحملها إحدى السفن الجديدة، دون التأثير على الفحم والماء اللازمين لتشغيلها، أو على الطاقم الضروري لتشغيلها.

نمو سكاني سريع

هذا التحول إلى الوقود الأحفوري في الشحن وغيرها من الصناعات كان العامل الأساسي الذي أتاح النمو السكاني السريع في القرن العشرين.

في هذا السياق، قال فريق الباحثين إنه «يبدو أن اقتصادات اليوم، القائمة على النمو المتواصل، لا تدرك القيود التجديدية للتوسع السكاني المستمر، لأن الوقود الأحفوري يعوض النقص بشكل مصطنع».

وقد أعد برادشو وفريقه تقديراً قائماً على الأدلة للقدرة الاستيعابية البشرية، مستخدمين نماذج النمو البيئي لتتبع التغيرات في حجم السكان ومعدلات نموهم على مدى القرنين الماضيين، على المستويين العالمي والإقليمي.

إذ يميز الباحثون بين القدرة الاستيعابية القصوى، وهي الحد النظري المطلق بغض النظر عما قد يصاحبه من مجاعات أو أمراض أو حروب، وبين القدرة الاستيعابية المثلى، حيث يكون حجم السكان مستداماً ويلبي في الوقت نفسه الحد الأدنى من مستوى المعيشة.

وحسب برادشو، «لا تستطيع الأرض مواكبة طريقة استخدام البشر للموارد. فهي غير قادرة على تلبية حتى الطلب الحالي من دون تغييرات جذرية، وتظهر نتائج الدراسة أننا نضغط على الكوكب بما يفوق بكثير قدرته على التحمّل».

مرحلة ديموغرافية سلبية

قبل خمسينيات القرن الماضي، وجد الباحثون أن عدد سكان العالم كان ينمو بوتيرة متسارعة باستمرار، لكن في أوائل ستينيات القرن العشرين بدأ معدل النمو بالتباطؤ، رغم استمرار الزيادة في عدد السكان.

فيما أوضح برادشو أن «هذا التحول شكل بداية ما نسميه المرحلة الديموغرافية السلبية»، مبيناً: «هذا يعني أن زيادة عدد السكان لم تعد تترجم إلى نمو أسرع. وعندما درسنا هذه المرحلة، وجدنا أنه من المرجح أن يبلغ عدد سكان العالم ذروته بين ١١,٧ و١٢,٤ مليار نسمة بحلول أواخر ستينيات أو سبعينيات هذا القرن، إذا استمرت الاتجاهات الحالية».

ويُقدّر الحد الأقصى المطلق للقدرة الاستيعابية بنحو ١٢ مليار نسمة، إلا أنه بعيد جداً عن المستوى الأمثل في ظل مستويات استهلاك الموارد الحالية، والتي قدرها برادشو وفريقه بـ٢,٥ مليار نسمة.

زيادة أعداد وانخفاض معدلات

هذه الدراسة تعد الأولى من نوعها التي تبحث في العلاقة بين معدل التغير السكاني للفرد ومتوسط حجم السكان على المدى الطويل.

وقد كشفت أن المجتمعات البشرية انتقلت من نمط كان يعني فيه ازدياد عدد السكان ارتفاعاً في معدل النمو السكاني، إلى نمط آخر بدأ فيه المنحنى بالانخفاض، أي أنه مع زيادة حجم السكان، بدأ معدل الزيادة في التراجع.

لكن حتى مع هذه المعدلات الأبطأ للنمو، فإن عدد سكان الأرض لا يزال يتجاوز بكثير القدرة الاستيعابية المستدامة التي حددتها نماذج برادشو وفريقه.

مشاكل الاستهلاك المفرط

الفارق بين العدد الأمثل للسكان، البالغ ٢,٥ مليار نسمة، والحجم الحالي للسكان البالغ نحو ٨,٣ مليار نسمة، قد يساعد في تفسير مشكلات الاستهلاك المفرط التي تواجهها البشرية اليوم.

فعلى سبيل المثال، أعلنت الأمم المتحدة في يناير (كانون الثاني) من هذا العام أن العالم يعيش «حالة إفلاس مائي»، أي يعاني من نقص حاد في المياه. كما تتراجع أعداد الحيوانات بشكل كبير نتيجة عجزها عن منافسة البشر على الموارد أو تلبية احتياجاتهم الغذائية.

كما أن الاعتماد على الوقود الأحفوري لزيادة قدرة الأرض على استيعاب الموارد على المدى القصير، مثل إنتاج الأسمدة التي تغذي المحاصيل وتوفير الطاقة اللازمة للحياة المزدحمة، لا يحقق نتائج إيجابية. فضلاً عن ذلك يساهم الوقود الأحفوري في تفاقم تغير المناخ الناجم عن النشاط البشري، ما يؤدي إلى اضطراب النظم البيئية والموارد الطبيعية على مستوى العالم.

صورة قاتمة

وفقاً لبرادشو فإنه «مع تزايد ندرة الموارد من الأراضي والغذاء، سيواجه مليارات البشر عدم استقرار متزايد»، مردفاً أن نتائج الدراسة تظهر أن هذه الحدود ليست نظرية، بل تتجلى الآن.

لكن رغم أن الدراسة ترسم صورة قاتمة للحياة البشرية على الأرض، أكد الباحثون أن الوقت لم ينتهِ بعد.

وأوضح الفريق أنه «لا يمكن للأرض أن تُعيل سكان المستقبل، أو حتى سكان اليوم، دون تغيير جذري في الممارسات الاجتماعية والثقافية لاستخدام الأرض والمياه والطاقة والتنوع البيولوجي والموارد الأخرى».

فيما لفت برادشو إلى أن «انخفاض عدد السكان وقلة استهلاكهم يؤدي لنتائج أفضل لكل من البشر والكوكب. حيث تضيق نافذة العمل، لكن التغيير الحقيقي لا يزال ممكناً إذا تعاونت الدول».

وخلص الباحثون إلى أن «المأساة تكمن في أن المسعى البشري عطل حلقات التغذية الراجعة التصحيحية الحتمية التي تفرضها القدرة الاستيعابية، دون استبدالها بحلقات تغذية راجعة تصحيحية إنسانية وصديقة للبيئة».

المصدر: العربية.نت

الموظف «الأكثر موثوقية» هو الأقرب إلى الانهيار الصامت

يوجد في كل مكان عمل شخص يمكن وصفه بأنه «الأكثر موثوقية». إنه الشخص الذي يُغطي نوبة العمل ويتذكر أعياد ميلاد الزملاء، والذي يبقى لوقت متأخر عندما يتعطل النظام، وهو أول من يُرسل بريداً إلكترونياً وآخر من يُطفئ الضوء.

يصفه المديرون بكلمات مثل «متين» و»لا غنى عنه»، والتي تبدو كإطراء، لكنها في الواقع قيود.

وبحسب ما جاء في تقرير نشره موقع Space Daily، يمكن أن يكون ما يراه الآخرون كفاءةً غالباً هو شيء أكثر هشاشة في جوهره. لم يعد الاعتماد على الآخرين مجرد دور، بل أصبح ركيزة أساسية لمفهوم الذات.

الهوية المهنية

تُعرّف الهوية المهنية عادة بأنها إحساس الفرد بذاته من خلال انتمائه إلى مهنة أو حرفة أو مجتمع عمل. يمكن أن تُوفر هذه الهوية مكانة وكفاءة وانتماء، ولكنها ربما تجعل الشخص أيضاً عرضة للخطر عندما يصبح العمل مصدر قيمته الوحيد.

وإذا تجرد الموظف الموثوق من المواعيد النهائية والتبعيات والمشاكل اليومية الصغيرة التي تتطلب حلاً، يسود هدوء غريب. تبدو عطلات نهاية الأسبوع أطول من اللازم، والإجازات أشبه بغرف انتظار. إن العمل ليس مجرد سداد فواتير، بل هو استيعاب سؤال كان من الأجدر عدم طرحه على صاحب العمل أصلاً: «هل لي قيمة اليوم؟».

المنطق الطفولي الكامن

إن معظم من يحتفظون بلقب «الموظف الموثوق» قد اكتسبوا هذا النمط في العمل منذ الصغر. ففي بعض البيوت، يُمنح الاهتمام بسخاء، وفي بيوت أخرى يُقنّن، ويتعلم الطفل سريعاً أن كونه مفيداً أثمن من أن يكون محبوباً.

إن الطفل الذي يحمل البقالة، والذي يهدئ الوالد الغاضب، والذي لا يطلب المساعدة في الواجبات المدرسية لأن طلبه سيُدخل المنزل في أزمة أخرى، يكبر وهو يعتبر احتياجاته الخاصة غير لائقة.

يصف علماء النفس كثيراً أحد أشكال هذا النمط بـ«التحميل إلى أدوار الوالدين»، حيث يتولى الشباب مسؤوليات أو أدوار رعاية لا تتناسب مع نموهم. وتشير الأبحاث إلى أن آثاره طويلة الأمد تعتمد على السياق والشدة وما إذا كان الطفل يحظى بالتقدير والدعم.

ولا يُعد هذا النمط عيباً في الشخصية، بل هو تكيف مبكر ناجح. تكمن المأساة في استمراره حتى بعد تغير الظروف الأصلية. وبحلول بلوغ هذا الشخص الثلاثين من عمره، تصبح المعادلة أكثر صرامة.

الإرهاق المهني.. والحساب الصامت

للإرهاق المهني مصطلحات مهنية معروفة. وتصفه منظمة الصحة العالمية بأنه ظاهرة مهنية ناتجة عن ضغوط العمل المزمنة التي لم تتم إدارتها بنجاح، وتتميز بالإرهاق، والتباعد الذهني أو التشاؤم، وانخفاض الكفاءة المهنية.

يمكن أن يختلف الأمر بالنسبة للشخص الموثوق به، حيث تُستنزف طاقته، لكن إنتاجيته ربما لا تنخفض. يتزايد التشاؤم، لكن في الخفاء فقط. يتفاقم الضيق، لكن الشخص يستمر في الموافقة لأن إظهار هذا الضيق سيُخلّ بالدور الذي شغله لسنوات.

وعند كل موافقة على القيام بمهمة جديدة يظهر على وجه الشخص الموثوق به خلال جزء من الثانية تعبير معقد قبل أن يستقر على الموافقة. إن هذا الجزء هو جوهر سيكولوجية هذا النمط. فأثناء تلك اللحظة، تجري مجادلة، غالباً لا شعورية، على النحو التالي: «إذا قلت لا، فماذا سيظنون بي؟ إذا قللوا من شأني، فماذا سيتبقى لي؟». لذا تأتي الموافقة قبل أن يتمكن الشخص من صياغة الرفض.

يعيش الشخص الموثوق به، في معظم الأوقات، في الفجوة بين تجربته الداخلية وسلوكه الخارجي.

علامات الإنذار المبكر.. ونصائح للتعافي الفعلي

يبدأ الشخص الموثوق به بالشعور باستياء خفيف تجاه زملائه الذين كان دائماً سعيداً بمساعدتهم. يلاحظ أنه مُرهق في نهاية العطلة الأسبوعية بطريقة لا علاقة لها بالأسبوع القادم.

يجد نفسه يبكي في السيارة لأسباب لا يستطيع التعبير عنها بوضوح. يفقد الاهتمام بالأشياء التي كانت تُشعره بالمتعة، ليس لأن الاكتئاب قد بلغ ذروته، بل لأن طاقته للمتعة قد انشغلت بمشاكل الآخرين الطارئة. وتكون النصيحة عادةً لمن هم في هذه الحالة بوضع حدود وممارسة الرعاية الذاتية. كلا العبارتين صحيحتان، لكنهما عديمتا الفائدة تقريباً بمفردهما، لأنهما تُعالجان السلوك كمشكلة بينما هو في الواقع نتيجة لمشكلة أعمق.

إن القيمة التي تعتمد كلياً على الإنتاج هي قيمة تتلاشى بمجرد توقف الإنتاج، ولهذا السبب تحديداً لا يستطيع الشخص الموثوق به التوقف. إذن، لا يقتصر العلاج على تعلم قول «لا» فحسب، بل يتعداه إلى بناء ذات لا تنهار عند قول «لا» في النهاية.

يتم التعافي ببطء خلال جلسات العلاج والصداقات التي تنشأ على أسس أخرى غير المنفعة، وأثناء ممارسة الهوايات البسيطة. يحدث ذلك في إدراك الفرق بين أن يُحب الشخص ما يفعله وحبه لذاته عندما لا يفعل شيئاً.

دور المدير والزملاء

إذا كان هناك شك في أن أحد أعضاء الفريق يمر بهذه الحالة، فإن أسوأ ما يمكن فعله هو الإشادة أكثر بموثوقيته، فهذا «يزيد من الطين بلة» بحسب المثل الشهير.

وبعد ثاني أسوأ ما يمكن فعله هو سؤاله عما إذا كان بخير.

فمن الأفضل هو تخفيف عبء المهمة عنه دون إجباره على أدائها أولاً. أن يُشار بصوت عالٍ، في اجتماع فردي، إلى أنه من الملاحظ أنه يتحمل أكثر من طاقته، وأنه يجب أن يعترض عندما لا يكون الأمر مناسباً له. وأن يكون المدير قدوة في الراحة من خلال أخذ قسط من الراحة لنفسه. وأن يوضح أن قيمته للمؤسسة لا تتوقف على حله للمشكلة الطارئة الحالية فقط.

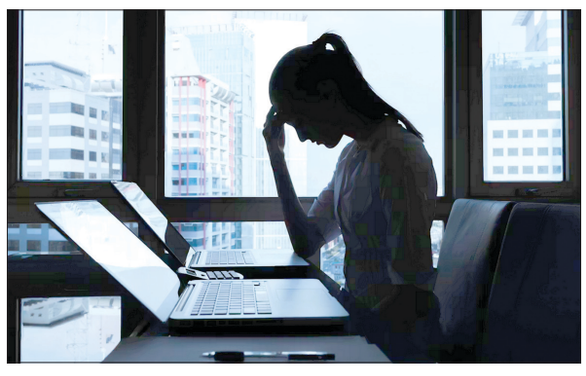

نقطة وسطر

التفاوض تحت النار: مُكرهٌ أخاك لا بطل!!

عشية إنطلاق الجولة الثالثة من المفاوضات المباشرة في واشنطن برعاية أميركية، تبدو المطالبة اللبنانية بوقف العمليات العسكرية الإسرائيلية، ولو مؤقتاً خلال فترة التفاوض، مطلباً بديهياً من الناحية الإنسانية والسياسية. غير أنّ الوقائع الميدانية تشير إلى أن حكومة بنيامين نتنياهو تتعامل مع المفاوضات باعتبارها مساراً موازياً للحرب، لا بديلاً عنها، مستفيدة من فائض القوة العسكرية، ومن الحسابات الانتخابية الداخلية المرتبطة بمصير المستوطنات الشمالية، واستحقاق انتخابات الكنيست المقبلة.

«التفاوض تحت ضغط النار» ليس واقعاً جديداً في تاريخ النزاعات الدولية. فالكثير من المفاوضات الكبرى جرت تحت ضغط النار، بل إن بعض الأطراف عمدت إلى تصعيد العمليات العسكرية، لتحسين شروطها التفاوضية وانتزاع مكاسب إضافية على الطاولة السياسية. في حرب فيتنام، استمرت الغارات الأميركية المكثفة حتى اللحظات الأخيرة التي سبقت اتفاق باريس عام ١٩٧٣، في محاولة لفرض وقائع ميدانية تخدم واشنطن وحلفاءها. وفي البوسنة، لم تتوقف العمليات العسكرية إلا بعد أن نجحت الضغوط العسكرية المتبادلة في تعديل موازين القوى قبيل اتفاق دايتون عام ١٩٩٥. كذلك الأمر في مفاوضات غزة المتكررة، حيث غالباً ما كانت إسرائيل تلجأ إلى تكثيف عملياتها العسكرية بالتوازي مع المساعي السياسية لتحسين موقعها التفاوضي.

من هذا المنطلق، يمكن فهم خلفية الإصرار الإسرائيلي الحالي على مواصلة التدمير الممنهج في المناطق والقرى الجنوبية ، من الغارات الجوية إلى سياسة الأرض المحروقة، والتجريف الواسع للبنى التحتية والحقول الزراعية والقرى الحدودية. فنتنياهو يدرك أن أي تراجع ميداني الآن قد يُفسّر داخلياً على أنه هزيمة سياسية وأمنية، خصوصاً في بيئة إسرائيلية متوترة، تعيش هاجس الأمن في الشمال تحت ضغط المستوطنين الذين يطالبون بضمانات حاسمة قبل العودة إلى منازلهم.

لكن فهم هذا السلوك لا يعني التسليم به، أو التقليل من خطورته على لبنان. فاستمرار الحرب بهذه الوتيرة يجعل من الجنوب منطقة منكوبة بالكامل، ويضع لبنان أمام استنزاف اقتصادي وبشري هائل، لا قدرة له على تحمله في ظل الانهيار المالي والمؤسساتي القائم.

ورغم كل المرارة التي تثيرها المفاوضات الجارية تحت النار، تبقى الدولة اللبنانية أمام خيار واقعي وحيد على قاعدة «مكرهٌ أخاك لا بطل»، وهو التمسك بمسار التفاوض وعدم الانجرار إلى حسابات الانفعال أو المغامرات المفتوحة. فالتجارب الدولية نفسها تؤكد أن الحروب، مهما طالت، تنتهي في النهاية إلى تسويات سياسية، وأن قدرة الدول الصغيرة والمتوسطة على حماية مصالحها تكمن في حسن إدارة التفاوض، وفي استثمار الدعم الدولي والعربي، لا في الذهاب إلى مواجهات غير متكافئة تستنزف ما تبقى من مقومات الدولة.

لذلك، فإن الرهان اللبناني يجب أن يتركز على تعزيز الموقف التفاوضي سياسياً ودبلوماسياً، بالتوازي مع فضح الانتهاكات الإسرائيلية أمام المجتمع الدولي، والعمل على تثبيت معادلة واضحة عنوانها أن الأمن والاستقرار في الجنوب لا يمكن أن يتحققا بالقوة العسكرية وحدها، بل عبر تسوية عادلة تضمن سيادة لبنان وأمن حدوده ووقف العدوان، والعودة إلى إتفاقية الهدنة المعمول بها منذ عام ١٩٤٩.

« نون ...»

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

١٤ أيار ١٩٨٩

الأمم المتحدة: الموقف في بنما مسألة داخلية

نيويورك - الامم المتحدة - أ.ف.ب - صرحت المتحدثة باسم الامم المتحدة نادية يونس امس في نيويورك بأن الامم المتحدة تعتبر ان الموقف السائد حالياً في بنما «مسألة داخلية».

قبل ٢٥ عاماً

١٤ أيار ٢٠٠١

السلطة تطالب بجلسة لمجلس الأمن

طالبت السلطة الفلسطينية، امس الاحد، المجتمع الدولي والولايات المتحدة وروسيا والصين، بالدعوة العاجلة لعقد جلسة طارئة لمجلس الامن «من اجل وقف العدوان الاسرائيلي على السلطة الفلسطينية وتأمين الحماية للشعب الفلسطيني».